(بقية النشور على سفيعة ٢٠)

و أوال الألام بدالا على يرون بقيرية في ابنته اللحبرا ابنته من كادر كايره و نت وكان مريبا في عامها السادس في ١٧٠ بريل عام ١٨٢٧ . وحزن بيرون عليها كثيراً .: وان كان لم يرفق بأمها أنناء حياتهما وسامها ألوانا كتدية من الموانة . ثم فيم بعد ذلك في صديقه الشاب الشاعر المجيله برءي بيين شيللي الذىمات غرنا في محنته أثناء رحلة صميرة ... و نان و داعه الاخير له حين شامد سِمَانه هو وسماسيته عشت .. الممهة للنيران في ١٦ أغسطس

... اسكاد أصفيع يعد ذؤك صفيحة جديدة عديدة في قاريخ بيروز، فلقاء تان صدية اللحرية.. والامه المظارمة ناكان شاعر الجمال وإسلمب. فاما °ار اليونانيون على الاتراك هاجت في نفســه الذكريات .. وأراد أن يخلص أرض الاغريق الماله من برانن الاستمار .. فرقع السرت طالبًا مطالبًا باستقلالها. وكان بيرون قد انتهى من تأليف الجزيرة »بادتًا في كتابةدون.جوان أَنَّاهُ مُمَّا بَانَهُ انْشَخْبُ عَشُواً فِي الْجَاسُ الدِوِيَّانِي. .. فسافر بيرون بعد ذلك الى جزائر اليونان ويساعد الثوار .. ماائحًا في أن ينتخب بوما ملكا

وفي ۲۰ يناير عام ۱۸۲۴ وصل مسولونجين وانتخب رئيسا للأسطول .. بيلكن صمته كانت قد اعتلت ومكت .. قا لبث حتى دكه المرض لهني ١٥ فيرار عرته نوبات عصبية فسادع بعلاجها .. واستماد سخته قليلا .. ولكن المرض كان قد اخترمه، ففي الاسبوع الاول من ابريل اضطر الى الانزواءق منزله . ولمنه تكنف التاسم منهذا الشهر من الخروج حين أتمته رسالة من أخته تبثه فيهارو ح الاقدام والثوق وكان الجو أد ذاك معايراً فأضره. تم خرج سرة أخرى يوم ١١ أبريل .. وكانت

وأخذت فنته تتلفوروتسوعي أصبيحت ساماته ممدودة. وق الساعة السادسة من مساء ١٩ اريل سنة ١٨٢٤ اخبلي بحم بيرون من مِن الاحيساء .. الى سماء الجاود وقد بلغ من الممر سنا وثلاثين سنة وثلاثة أهرر

وأومى برون بأن يكون وأبه كاولا عنه الى كان بهذي باحمها هي وزوحته وأمه وابناه في ساعات احتصاره ب

مد . . اما حزن اليونان مليه . . فقد كان عنايا ء حق الشعت ومها بدلامات المداد واطلقت فى العشماح المدافع إنهبادلا لروح

وق ٢٠ ما بد ارسال جَالِهُ الى الجائرا ليدةن في مقرة الاسفير ماعدا عليه الناي كان عني اليونان به ، فقد احتفظو العليدي في منو او عمي حيث مان دفن أراها .

. . . هذه الالمة التميرة عن حياة لارى ورون . . لا تا عاد تحري كل ماأ عبد أن الرحية عنها . . أجل ا فيله يرون وشفره تعييق به منهدات زاخرة الفدة ولنكافئ عمدت ال أن أغليك مورة والنحة عله الدواهات ال

أن مام أفرى الجوادن الطافة التي تمرت حياته وأوحت له أسارد الالاة.

ان جيون من أولئك الشمراء الدبن ذاقق مرنق العيش وحلارته والذين عرفوا الجد في ٰ الشمركا عرفوه في الحب والحرب، وحور من أولئك الشعراء لمشل جوت ولامرتين وشيلي عن أمات هايهم حياله إلحام الشعر.. من أولئك الذين مجدم البندر آنام بندم أونان كتيرة. واكمن يتبيرن بتناز سنائل هؤلاء بعاطفته الشهبة وحياته الزاخرة التي لعب النماء فيهما العور

ولقد كان بيرون إباحيا النحدماء : . واكمن نلك السقرية الي خادهاف السماره تبملنا نُمكم على بيرون حكما لاتفسيده الافراض او الشهورات . . ولا يكنني أن اختم التحدث عنه في هذه الاأنهة درن إن أشي الى عدانة بيرون مع مور . . . تلك الصلحاقة التي نانت سبيا في اسيان كشيرة في دفع الاتهامات التي كانت تكال لبيرون من الح تمع الأنجايزي .

اجل . . . فلقددانع موركثيباً عن بيرون كما الجان للشاس تواسين من حياته الخاصة . ولماني اكون قد وفقت الى اذ اقدم ناك هذهالصورة درز تشويه . . نان إعبابي ميرون

يمدوني أن أقدم لك حباته في كثير من الاعجاب وفي كثير من الأنا اليشاء

للمقودعزت موسي

المرود وسناظر رقية بقلم الدكتور عمد حسين هيكل بك

الطسمة الثانية تطاب من جريدة السياسة والمكتبة التجارية نشارع محمدعلي ومكتبة الهلال بالفجالة وعبد الرحيم افندى صبرى التاجر بالاقصر وسائر المكاتب المشهورة عُنَ النَّسَمَّةِ ٥ قروش صاغ

عي لندن

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية "المسكنة الأعلمة والاستبية English & Foreign Library النون (شافتسري الغير) من لنون (شافتسري الغير) من المدين (شافتسري الغير) من الغير (شافتسري) م و لَوْنَ * الْمُعَادُكُ لِلْوَعْبِةُ وَإِلَّا فِصَّابِكُ الْمِعْدِومَةِ *

في المراق فيبغداد

المتعافة المركزي اصاحية عمد منادق المبدئ منعوق المبدرة ١٤ . وبالكند المسر والماسا عود الله هودو البول ((كر الدعة ال الأبالة)

وعن الاولى قرش و نست وحرالتك بحافزها المتعاقبات

(بقية الذئور على صفحة ٢٠)

زعيم الثوار __ ولماكان شارل ملك اسبانيا تدعول إلى أن يسومنا سوء المذابين فا علينا لاأز المتخدم آخر وسيلة للدغاع عن أنفسنا وهي فنل اللك نفسه. وهنا أمام قبر شر اان ، علينا أن نجرى القرعة لنرى أينه ا يفوز بالفسام

(يكتب الثوار أسماءهم على قيلم من الورق يضمونها في اناء .. يركمون ويتمسدون في سكون - يتناول الزعيم أحد ثاك الاوراق)

الزعيم ــ هرناني ! هرناني ... خماماً لله 1 اندربحت في السهاية. دون ري جي ر ... لا .. سأقتل أنااللك احتفظ أيها الرجل بحيماتك وأنج بنفسك

(يمعلى النفير لهرناني)

على قتل المالك حتى ولو متنا جميما !

المتآمرون ـ السم (مخاطباً هرناني)

مااممك المقيق أيها الرجل ؟

(يرجم الجندي ترافقه دوناسول فتلقي

1....

(بلتفت الى الواد وقد عليم الدهدة) ومنينال الملامعكم وتعطيد كأغرا الاصدفاء أدمل الله أن وعلم عدى لأسير في العاريق ملع الساسنة الاسرجة والنومة عكس الدي سلنكم شارلك مرافيل دون حواد المناجعي الوالم والدول يدي ودية الون الله مروق -- فيمني الأميراللور A Company

هرنايي

هادىء هميق ، تشبه في عمتها وروعها

هرناقية من ذا الدي يخاطبني بإذه الهجمة إ

(أرض تحيية بقدر ارا يون، الميا

مرناني - وأنا أيناً يرعثني هذا إ

حوناسي ل --احم السعادة والحريفة

في النفس ؟ تمين أدروات المرسيق الم

(ينترنح شر ناني كالممثل)

الأشيب! انظرى في تلال الطلال!

عرنانى ـ لقد عاد النمر ثانية 1 النمر بلك

دوناسول ـ عرنان ۱ ما الذي يروما

(يسمم صوت النفير ثانية)

هرنایی ـ آنه اطلب دمی ا وان آتایی

(یدخمل دون ری جومز وهو پنتا

دون وي جرمز ــ الا تمتنظ بوعدك

أَلَمْ تَقُلُ انْ حَيَاتُكُ مَلِكُ لِي ءُ وَإِنِّي الْ

هرناني ـ. ولـكني لا أملك سلاما أيَّ

دون ري (متدما له له خنجراً وسيا

دوناسول ـ هرناني ـ ماذا ؟ أُجنلُتُ

هرمانی _ لفد انقد حیاتی ، لماکناف فی

فاعطيته وعمداً صريحاً بأن أقتل نسى في

إيهم برقع الزجاجة الى فمله فتخ

دو ناسول ــ (الى مربيها)

ماذا تدی بقتل زوجی ۱۱

غیری ـ وها أنا أو في القسم

هذا السم ودعنا نتام مساريجين ا

دول ري _ لقد أقسمت ألا يتزور

(دوناسول وقد اعتراها الحنول

دو ناسول کارکا رجل قاس ا مرعما

نصف القارورة وتعطى الماق لهرناني)

ال من سالك الله

تبدل النقال المراجعة

القاهرة احتصادق الاعتاب

(انتال تهسا

منى شئت بأن انفخ في هذا النفير ا

هر تاني ــ السم ١٤

البوق وكائه قد اعتراه فرع من الجنون

النسف ، ونا عان الدعوون يرحون ا حيث اختناءا بتواج درناني ودوناسي دوناسول - وأخرا ماي زوج صرنا وحيدين أكم أشمر بسرور لانتهاء الحفلة مدرينانا من السرور الوحش ا ما السمادة الام

على السكون . . مرتابي اميم ا ما هذا ا المتأكم،ون ... من هو ؛ من ١ (إسمار صوت نفير ، آن من الج أ يحمله الدوك) إن أحد الجليين يعرف على أ

هرناني ـــ لا .. ان لي أكثر منك أرباني

الزعيم سدو فرى جوم وستضرب الضرية الثانية اذا أخفقت الاولى .. تمالوا الان نقسم

شارل (بخرج من تخبيثه) أنتم قوم مأثنون ا (يضاء المكان بعدة مشاعل ، وتظهر فرفة من الجنسد كانت مختبثة وتحيط بالمتآمرين) شارل (الى أحد جنوده) احضر السيدة

هرناني مساعلن جقيقمة نقسى مادام مصيري الى الهلاك ، أنا جوان دي أرجوان ـ ديولا دي سيجروب هذه ألقابي التي تعرفها وألتي اغتصبتها مي

يتقسما أمام الملك)

دوناسول ــ مولاي اصفح عنه ١ شارل سه قومي أيماالدوقة دي سيجروب. ماهي بقية ألقابك دؤن جران ؟

شادل - لا ، إله الامراطور 1 رخل

في هذا العسدد:

الأف المرقى فالعصر الحاصر ، المحددو

الممريون، بقيام الاستاد ه. ا. ر. جيه

الاستاذ عميدالدراسات الشرقية بلندن

المُفاور النظامالنيابي ، جواب المسيو شارل

رَضُلة الحَبِمارُ - في جدة - الاستاذ

البيوماسية في الاسلام ، للاستاذ محمد

النباد صدق في الاسكندرية والقاهرة

الماسي والروالي الفرنسي الكبير اسكندن

الفوع لا ما على الله المناه الديادة

المراسل المراس

الاستاذ بجامعة حنيف

لتكبير ابره مصد الفادر المازي

هِرَ اللهِ ﴿ وَقِدَ أَفُرَ عُ مَا فَالرَّجَاجَةُ فَ عَلَمُ الْفِيهِ وَلَا أُولُ طَيَارٍ مُصْرِي إِلَى القاهرة في

دو ناسول _ وقد ستمات عالمه المر الكتب الفلدة ، الكوند دي مو الت

قلين أينها المبينة .. ماذا و ألا تتذكر المالي بالرسية ١٩٣٠ ، إخبار استقبال

فلعنى ون در اعداء العالم العيب ادول و الما و ومان المعنص و كريا عدد

LICENTRES

ASSIASSA HERUDMADAIRE

وصبول أول طيارمصرى الى القاهرة ا ۱۹۴۰ مانسسه مع بدان ۱۹۴۰ غ



- في هذا المسلدد

- عان جال روسو ، ليمة من ماذي حيا! المجيبة واعترافاته الجرءة للاستاد عماه
- . ومالة تركيا ـ لمراسل الساسة الاسبوعية
- * الفراق واللقاء للاستاذ عمد عما المسيحي . القتل السياسي في الاسلام .. الحسين بن
- على بن أبي طالب ، للاستاذ أحمد محفوظ ه بعث على ء حجاب ميكودير ميسكي ه
- هنوين ـ ماساةالنبوغ والحب ، الاستاذ
- محلا عزت مومي * القصيص الروسي لماوية عمد توراة يدى
- الدي المرب المعمدامين مسوله أفتدى * قصة الاسبوع « أمنية "المكانب الالالي
- الأشهر «هوفاق» الماراة الأوي تدل كا س بالى التلس بن ع الله المرى

الإعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الله شائر اكات « عن سنة داخل القطر * التحقيد التحقيد التحقيد * التحقيد * التحقيد * التحقيد * التحقيد التحقيد * التحقيد التحقي

AL SIASSA 50 Rue Manakh - Le Gair e

فيا بينهم مدرسة لها من الحدود المضبوطة مثل

(كُتُ السَّر حَيْثِ مقالًا طويلًا عن الأدب العربي في معصر الحاضر و المجددين • والمصرين

المول فيه، كما يرى القارىء، كل الادياء العصرين من أمثال الدكتورهيكل بك والدكتور طه

ال الهُدَّة الواقعة بين سنة ١٩١٤ – ١٩١٩ | بذلك مركزاً بارزاً في الأدب الدر ل الحديث

مِنْ وَالْاسَاتُذَةُ الْمُقَادُ وَالْمَازُنِي وَسَلَامُهُ مُوسَى وَعِيرُ ﴿ وَسِنْشُرُوا تَبَاعًا ﴾ .

الرجوال ١٩١٢ ، فغي ذلك الوقت – كما بينا

إنال س كان هناك عراك حاد بين ، درستين

الله الآدب، وكان هناك الحدثون – وهم

الاكر سوريون أو على الأصح اسيسيون

المالان على داسهم التأمركون مهم ، والى

المار المديرالة يكافرا يتعبثون

الله مدن القريةين جماعات شيق

الله ول جلما عدة كتاب كال لـكل

الركير، ولكنهم لم تتكون منهم

الما وحددة الإساوب أو الغاية حتى

منيع أن توارن إحدى المدرستين

المنين والمهردولاء الكتاب التوسطين

والمنافر والمقاوطي، والكن لا زيدان

المان كا بينا في العمل السابق - عل

والإلاا المطيعة وشهرتهما الواسعة

ال علات عرة الما المان ا

المال الماركان ال مدارة

المتحاولال المتعارطي تسياس التكر وشابيد

الله يدالق المرماء

الله الا الزمية في المصور الوسطى والدين

الناسة في مصر وفي سورية المساءة

محمد حسبن هيكل

وحيد وجوب ضد زهار ورتشرز وأتيح لى أن أدى زوجن آخر بنس القاهرة ضد متلها من الاسكندرية وقد استمر اللعب بينهما ثلاث مجاميع في أربعـةوثلاثين شوطاً كان جل أشواطها لايذتهي الا بعدتمادل شواطق المجموعة الاولى ثم نازفريق القاهرة أربعة بمضهاوراء ابعض وبعد ذلك أحرزت الاسكندرية شوطأ وابمأنفامها ثماعتدل فريق القاهرة وفال بشسلانة أشواط وانتهت المجموعة

وتبادها مرارا من غير ان تاس الا رض في

وفي المجموعة الثانية أحرز فريق القاهرة اللائة أشواط معآؤل كمهما بعد ذلك فقداه ثلاثة مثلها . وظهر العنمف والاهال على فريق القاهرة في

وفي المجموعة الفاصلة بدأت الفاهرة كلاثة أشواط ولكن هذا النصر لم يدم طويلا اذ أحرزت الاسكندرية خمسة أشواط متتالية.ثم تعادل الزوجان بخمسة أشواط وأخيرا فازت

المهرى فيكون التنافس عليه بن مناطق القفار ممثل البونان في كاس ويقيس الدولية التلس و عدل : والتربيطة الاستخدر والما المراوض المراوض المراوض المراوض المراوض المراوض المراوض المراوض و ١٠٠٠ بيان سنة ١٩٧٠ ف التامر على التامر على

نواح متعدددة وكلا الخصمين قريب من الشبكة شكرى وقصدغلى ضدجر نجو يووزر لاندى واستممل ثلاثة ملاعب دفعة واحدة للثلاثة أَلاَ زُواجِ الذينِ يمثلون كل منطقة. وقسمنا الوقت يحيث أتيح لنا أن نشاهد الثلاث المباريات الني أشترك ڤيها كل زوج مرن فريق الناهرة. وزرلاندي في اليوم الاول . وكان أظهر لاعب فی هذه المباراة (جرنجویو) الدی سال وجال مرات من غير آن تلمس الا^عرض وبسرعة ا

وصف بعص مباريات الالعاب الروجيه

اللعاب لرامي

المباراة الاولي لنيل كائس بالى

للتنس بيه مناطئ القطرالمصرى

لبذة الريخية _ شيء عن قانونه _ وصف

لمباراة وحيدوزرلا الدى فىالالعاب الفردية ـ

ومنف بعض مباريات الالعاب الروجية _ نتائج

﴿ لَمْ يَكُنْ فُرَمُسِ الْحَادِلَاتِلْسِ يَشْرُفُ عَلَى هَذَّهُ

اللمبة ويعمل على رقيهما وتشجيعها وكانت

المياريات تقام باتفاق الاندية مع بعضهامن غير أن

تسحل تتاليمها . واعتاد نادي الجزيرة في مصر

والدى الإلماب (سبورنتج)في اسكتدرية أن

يتنادلا الزيادات فكرامام وكانت الومة اللامين

في الناديين أحسن الموجود في القطر المصرى

وفي عام ١٩٢٣ وأي المرحوم المسيو البيريالي،

وكالمامن هواةهده اللعبة ومن البارزين فيهاء

أَنْ يَقْدُمُكَا مُسَا لِيكُونَ التَّنافُسِ الذِّي يَذَكَّى نار

الجام وزالامين فيعمدون المالمرين التواصل

وبدلك يضمن خروج الافداد في هذه اللمية

ولم يقصر هذا الكائم على لاعني النادين

الكليرين ورجعل التفايش فيعين الاسكندرية

والقاهرة عولايد أن إني الوقت الذي تتغير فيه

الأعوال تبعاً لانتخار اللبية في ربوع القبار

كالطبيفين خلر يقة لا فتشارها في مصر .

المناحة تاريخية

المباراة في لمحة _ كلة ختامية .

٣ - يجوز للاعب أن يشترك قالالماب

٧ - تهدى السكآس المنطقة التي فازت

في الدفعتين بادوار تزيد فيجموعها على ماحصلت

وصف لمباراة وحيد وزرلاندي

في الالماب القردية

رث من منتصف الساعة الدائة الى الساعة

ثلاثة وثالاثين شوطا تكرر التمادل في كثير

حسب فازوف الماداة

العردية والزوجية على السواء.

النقط يُستمر غير مرة. وكانت نتيجة همذه المباراة فوز الأسكندرية ٩ر٧ - ٢٠٦ وهذه مباراة بن ندين آخرين وكازالنصر لزوج الفائز ذلك أشماكاما يعملان لنبجاة كورها

المسكمة في تخير الاماكن ﴿ فِكَانَ دِيكُمُوتُ مِ

تتأليج المرة الاولى لكاس بالى المتنس

يزدها بحذق ومهارة . فشاهدنا شكري وقصدغلي ضد حرنجويو على الاسكندرية. ف ناحيته من الملعب فكان يتلقى السكور التي السكرة تغدو وتروح طائرة بين الناحيتين عدة وبحنسكة مدهشة . وامتــاز (شكرى) أيضاً بضربات ساحقة ايضا كانت تنتزع من الجمهور الأولى للقاهرة ٧ر٥.

فيها حليف ديكموت وحردلر (القاهرة) ١ر٦ ٧ره - ٢٠٢. ولئن ذكرنا شيئا عاما عنم

الرابعة والتبت طويلة بعد ثلاث عيساميم في مما غير مرة بل كانت النقط تنتزع بمد تبادل «دُرُ لا ندى » هو عضو من أعضا الفريق الذي

اعجابهم . وما عدا ذاك فقد كان (شكرى)غير وعلى هذا الاساس أقيمت المياراة الاول موفق في ضرباته،ورغما عن ذلك فقدكاد فريق لتيل هذا السكاس هذا العام في يومي السبت القاهرة يفوز بالمجموعةالاولى وكانت الاشواط والاحدة ٢٥ و ٢٦ ينابر سنة ١٩٣٠ علامب لاتنتزع منهم في المجاوعةالثانيةالابعد كعادل في ادى الجزيرة ابتداء من الساعة ٢ ونصف وميا الى مأهد الخامسة بتليل . فاقيم في اليوم الاول جيم مواديات الالماب الفردية الست كا اقيم ثلاث مباريات من الالعاب الروجية . واتبيح

لنا أن نشاهد مباراة وحيد وزرلاندي التي

ديكهوت وجردتر صد جرم و و وردلاندي ا هذه المجموعة ١٦٠. من ردات جرمويو الساحقة باستمال منتهي الإسكندرية ٧ر٥ ولها المباراة أهمية عامسة ذلك لأن الناجية الى يتعلن ردها و وكم أعهب الجهور اذا اخطأا لمية وساع منهما شوط. يسرعة اللعب ودد السكرة وهي، طائرة بل أ وفيا بلي نلشر النتائيج عامة :

إلَّا كَانَتُ فَتُرَةً هَدُوءً نَسِي ، الأَنَّبَ فَيَ الواقعُ ﴿ عَلَى الرَّيْمِ مِنَ الْجَمَالَتِ العنيفة التي وجهبا اليهم وراةلاب في نشوء الأدب الدربي الحديث، وكان اللهب لذيذا وأظهر الفريقان جلداً الكن الحرب على الرغم من التو افق في التاريخ غربات عديدة تارة سريعة قوية وأورة بطيئة إردالكرة يقدة في النواجي البعيدية عن المشاملا وحنسكة وفرة انما كان ينتس وحيد أنكن هي مرجع هذا التغيير لا مناشرة ولا خريمو وكا كان سرفر بردها سهلة السيطة في إ وزهار ديء من النبات المدكانا يظهر ان تأفقه للملة ، وأنما العنصر الجديد الذي أحدث فالتنبير هو ظهور طائفة متميزة من الكتاب الاخيرة تحدث المذسة المصرية الحديدة زعامتهم البرين، بدأت مدير. في السنوات السابقة الرب واستجمعت قومها في خلالها ثم برزت أَمْ إِلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا الراك دلالة هذه الحركة وقيمما من لرجوع

الادب العربي في المصر الحاض حمين حركل الذي كان في ذاك الوقت بدرس انتائون في باريس والذي صار بعد ذلك اسان المجددون المصريون الدعوة الرئيسي الى هذه المثل. وبلي أزهده الحركة الجديدة ظات في الفواتم ا بقلم الاستاذه.١. ر. جيب الاستاذ بمعهد الدراسات الشرقية بلندن

المةلدون. وليس من الضروري عنا أن نتناول

بالتنصيل آراءهم وأساليهمالا دبية نفند كتب

عنهم ألاسة د كراتشكوسكي ونالا بديما ف عبلة

« العالم الشرق »، غير أنهم في السنو ات العشر

وقد بدأت الدرسة الصرنة الجديدة

بتأسيس صحيفة «الجريدة » في سنة ١٩٠٧ ، وهي

الني كانت أسان حزب الأمة، وقد رسم سياسة

المريدة مديرها السيامي الاستاذ أحمد التي

السيد بك، فلم تلث أن صارت بهضله على خلاف

زميلاً. المُصرية من مثل اللواء لصاحبه مصافي

كامل الذي كارْمَتْمُرَطَا للْمُايَاتَالْسِياسِيةَ، وَالْمُؤْيِدُ

وهي الجريدة المحافظة ميدانا لحركات الاصلاح

الاجهاعي والادبي في ذلك الوقث . واحتسم

حول لطني بك الشبان الممانون من جيل

مصر الجديد الذين أشريوا الآمال القوية

الناشئة، وكان تعليمهم على القواعد الدربية أو في

وأتم من تعليم أسلافهم والمبعث تقوسهم ووح

الثقافة الفريية بطول الاحتفاك بأأثناه دراستهم

في فرنسا على الأصُّكِينُ . وكانتُ آمالُ هؤلا

الشمدين وشم المرم فصلا عن ذلك مسلمون،

ولكتهم مسلون أشهوا دوحالانا عسميد

الاسلام وأسوله فلنقا الحالث الحلياة الحديدة

والفكر الحلميث وقله كانوا فميق الشمون

ونجيمت فيتحديالهم.

الى سنة ١٩١٤ وطنا عليها في الادها الكتاب السو ريون والمحافظون الوطنيون . وجاءت الحسرب ذوقفت الى حين أشاطها الظــــاهر واحتربت « الجريدة "وان كان (السقور)قدحل - الى حد ما - علماء ولى أوره عبد الميد حددى أحد شررى الجريدة ثم أحد معررى السياسة فيما بعد . واكن الحركة، فضت تستجمع قوتها وتنمو جبي أينمت وآتت كمارها بعيمه الحرب.ومما ثبت دعائم الحركة وشد أزرهااعادة غظيم الجامعة المصرية وعلى رأسها لطهيباك السيد مديراً لها، وانشاء حزب الاحرار اندستوريين الذى أسسجريدة السياسة في سنة ١٩٢٢ ووكل ياسه تحريرها الى حسين بك هيكل. و بقسل هاتين الميئنين اللتبن كانتاعلى اتصال وثيق تسنى لقوات التربية والامملاح المسترة أن تتجمع وتنماون وأن يكرن لهــا تأثير يزداد قوة في الرأي أمام المصري . وفي الوقت نفسمه حاءت قوة الحركة القومية التزايدة فىالشرق العربى يسبب

أبرز أعضاء المدرسة الحديثة وفي جمآم عمسد

الحرب والحماسة الني أثارتها حافزا جمديدآ لنساط المدرسة الجديدة أكسبت آثار همذه المدرسة عطف البلدان العربية على اعتمار أسا جيما على تفاوت بينهما ، ومع أن رجال هذه المرسة جرفتهم موقتا في دائرة السياسة العناصر الممارفة في مر، ومع أيهم اضطروا مراراً أن يخضموا لحكم الغاروفالفاهزة الاأن الدوائر المتمامة ين كل البلاد العربية المتمدينة قد تأثرت يُشاطهم وجدهم، كما تأثرت بالاتصال الوثيق. مقائق الوقف وبصندق الكتاب المعرين ف الإعراب فين آمالهم على خلاف ثلث الطائمة

المكتاب الشال لا تثمر على أن يروا العربية قاعلة ملي ولادهم حرة ون الوجهة السياسية ل أن تستطيم وصيح اذا تناولنا العناصر فرادي أنه كذلك أن يكون لها مكان البق با في المنالم و) من منصرون التي أنشأت المدرسة المديدة، وقليل من مثلها العيا، كانت حديدة أومنتكرة في الأدب الدربي الحديث - وهمنده حقيقة وراجوا يحاول بهمال ذلك من تكييف فراءه تفسر لدمن الثلب يرغمو ضيدا يها. ومن المنجوج إيضا أن الملاق الممل « المدرسة » على هؤاد م الكتاب فية يهض التضليل وأن كان تعسيراً والمالا ومقتلمان لا مجتلب المالدين أ بالتنافض المالي ومقتلمان في الوقت هيمه بال مريخا المنافية المه ينتمدون الى قرق هن وين والله الميااري شيئا يستحق المقادة المالة ركن رعب أن على ولكن لا الرسوع الما المن ولا بقاء كل صلة به على عومافعل لا يملو مر العيدال ، والكنيم على مكا المكونون

ما للسوويين المتأمركين الذين توجد بينهم فروق فردية كهدنه واحكن بينهم رابطة في الذيات المتميزة والصفات الفالية الى حدما . وهجيما (أى المصريون) يحاء لون أن يكسبوا الأدب المربى الحديث عمقا وسمة وأن ينقذوه من السطحية الذلفة التي يتسرش لها الادب القبائم على الصحافة. واكثر عمر مون الى تطبيق المقاييس الادبيةوانبنية الحديثةعلى كنوز الادب العربي القايم وعلى ما يخرجه الكتاب الماصرونوأن يقوموا بكل مافئوسمهم لانفاء مدنية بجديدة. شم النهم يتقازون بالحاطة جاميدة خالية من حدة تلك المداوة القدعة بن الممددين والقلمين، وهم يستخدمون العاطتهم في ايجاد النة أدبية جديدة توافق المقاييس والغايات الحديثة وتعتبظ بموسيقية العربية المألونة . وقد وفقوا الى عد كبير، فلم يبق أثر يذكر لنلك المنازمات العثيقة الني كانت تتم بن الجددين والمقلدين على استمال الالفاظ، وحلت محــل ذاك المنافشات بين المعافظين والاحوار فأصولاالثقافة الجوهرية، وصاركون الكاتب مجدداً _ من الوجهة الادبية_ رهنا لا بالمزايا السطحية في كتابته بل مايجيب يه على مثلهذا الدوال: الى أى حديمتمد الادب العربي على مصادر التقاليد الاسلامية ؟ على أنه ليس هناك كاتب مسلم واحد يرفض المضي الاسلامي كله كما يفعل السوريون التأمركون عنل القايات والمثل التي تعتنقها هـذه البلدان ﴿ بَلِ أَنْ مِن ثُمِينَاتَ المَدْرَسَةَ الْمُصَرِيَّةُ عن السورية الامريكية أن أشدرجالها (أى المدرسة المسرية) تطرفا في التجديد برمي الىمايسميه حيران خليل

على أن هذه الخصائص ليست بطبيعة الحال وقعا على الكتاب المصريين ، واتما يصدق عليهم وصف « المدرسة الصرية » ليس ققط لا أنه الزحماء منهم مصريون جيما بل على الاكتراد أن حصائص أخرى برزت تدريجا ومن النسير الى النعزلة من السوريين المتأمركين (١) ع كما عالمت الان تحديدها ، اذكانت قايلة لان تتحد مظهراً هن البر من حقيقتها ومن المحدد المراسمية «الرعة المصرية»، وهي تقلير في الميل الم تقليم مصر على العالم المربي ، وهم بحسون الدمصر لا والد جر المن المالم العربي ، ولكن عليها مم ذلك أن تخلق إقافتها الخاصة وان تقور باصيبها الخاص في خد، قالادب والفكر، وأبرز مافكون هذه الظاهرة في نواح من الأدب الشعور ولا سيعا في التمنيل حيث ذهب المعنن الى اتخاذ اللم عا القامية المصرية أداة للتجين فليس من المستمرية إن تحاول البلدان المربية الاجري أن تعمل فرادع فروَّق واسعة في الأساليب واللثأة عيومًا عن هذه النوعة التي تبدو مَمَّا هُمِّ ورَغُولِيًّا والراج، عن الداه علم المجهد المن واحد أ فيها من ما تب المحددين المهم الن () وعلى ال الميرالكتابيات ونون أجرالا ال

جبران متهكما « ترقيع الثوب المهلمل ».

ويكمل قدرة اللفية العربيسة على المبارة عن

الظلال الدة بقة للمعاني . والله قد ليست سوى

اداة، ويجب أن نظل معقولة والاصدئت. ولا

يجوز أن يسمح للاعتبارات المتعلقة بالاستعال

القديم أن تحول دون تكيف اللغة علىمةتضى

الآثراء الحديثة. واعتقاده هو أن الاديب

الحقيستي ليس هو الزجل العارف بالالفاظ

العويصة المتبقة، بل هو الذي يستطيم أن يكسو

آراءه الجميلة أوأفخاره الدقيقة أوخيالاته ثوبا

القديمتين الاهرام والمتطم . ولم يشتفل الدنتور هيكل بك بالصحافة إلا حديثاً ١٠ ــ وكان أول كتاب له أصدره رواية اقتمم بها ميسدال الاثدب التضيل وجعلها صورة لحياة الریف المصری وأمهاها « زینب » ولم یذکر اجمه عليها في ١٩١٤ ـ ٢ ـ ثم القطم بضم سنوات بعد ذلك للمحاماة، وفي سنة ١٩٢١ كثمر جزأين من دراسته لحياة روسي وأعماله ٣٠٠ ومنذ ١٩٢٢ لم تترك له رياسة تجرير السياسة إلاوةتاً منتيلا السكتابة الادبية فلم يصدر من الكتب بمد ذلك إلا مجموحة فصول ومقالات لشرها في محمف شتى وسماها « في أوقات الفراغ »

السودان »_هـ ويرجع النضل في النفوذ العظيم الذي اكتسبه فيالعالم العربي كله الي صحفه والى مقالاته الوصفية ودراساته. وغرضه الاؤل القريب هو مهذيب اللغة المربية وجعلها مرنة صالحة المبارة عن الأراء والمثل التي توحيها المدنية الممرية . وقد وجد قبلدتك ومن طويل أن مثن اللغة العربية يجسلها في مركز لا تحديدهليه دوى ألدو حه كانت تتمرد حين يجد نفسه عاجراً عن أنتمبير بالمته عما يحسه في قايسه ويتصوره عقمة على حين ترتسم المبارات الانجايزية أو الفرنسية المؤدية لذنك ف ذهنه (٧). وهذه

١٩٢٢ إلى أنداء الرابطة الشرقية التي كرمي الي الرايق الصلات بن شموب آسيا وأفريقيا أمام اعتداء أوربا وقد أصدرت الرابطة منذة ١٩٢٢ صيفة باسمها يتولى تحريرها احمد شفيق باشا (كذاوالصواب الاستاذعلي عبد الرازق) وهي من صحف التحديد .

A STATE OF THE PARTY OF THE PAR

(٢) قال الدكتور هيكل في النتياسية الاسبوعية فيعدد ٢٢٣ يوليه ١٩٢٧٤

« قد السعت المدارك ودقت درمات الشعور وأصبحت ترىبين الميل لشخص ومحسته، وين العطف على شخص والاشفاق عليه، وبين النقور والكراهية، وبين الخيار الخوف، وين الردد والجبن عدرجات متميزة من الاحساس

الدبلوماسية في الاست خدمة ليس أمدر من الصحتى على أدائها. وفي سبيل هذه الفاية يكتب الدكتورهيكل كل اسبوع مقالاته الوصفية والنقسدية التي يختبر بها كيف ماولت معم انقاد الاماس سفارة مصرية الى البابا وملوك النصرانية

الله ستاذ محمد عبد الله عناف

بذي القمدة سنة ٨٩٢ هـ (نو فبر سنة ١٤٨٧ يشف هما فيها من الجمحال والابتكار . وكلما كانت الالفاظ أسبل كانت أعذب في السمر م) . ويقول انصاحب الاندلس أوقده في طالب النجدة من سلمان مصر ، لا أن الفرنج أشرفوا على أن صقل اللفة و إعدادها لمطالب المصر ﴿ عَلَى أَخَذَ غُرِنَاطَةً وَهُو فَيَالْحَاصِرَةُ مَمْهُم . والكن سياق حوادث الاندلس في ذلك الحين يناقض ليسا في نظرها كشرمن خطوة أولى في سبيل غرض رواية ابن اياس ۽ فالمروف ألىحصارالنصاري أوسم وأكبر، وهو غرض يشاركه فيه كل رجال المذهب الجديد . فانهم يرون أكبر الخطرف الهوة الاخير لغرناطة لم يبدأ إلا في مارس سنة ١٤٩١ الموجودة بين المئاتب والجمهور ، على مستقبل الموافق لجمادي التاني سينة ٨٩٦ هـ ، فالامر لم يكن متملقا اذاً بانقاذ غرناطة . وقسد قدمناً الا تُدب المصرى. وليس يسعرالر والا أذيه طف أَنْ الْحُرْبِ الأُحْلِيةِ فِي الأُنْدلس شيطرت في على المقادحين يقول في ساعة من ساعات اليأس ذلك الحن عملسكة غرفاطة الىشطرين: أحدها الدَّالَةُرَاءُ فِي مُصِرُ أَحِدُ رَجَالُ ثَلاَثَةً: وَاحِدُ يَقْرُأُ الروايات والنوادر، وآخر يقرأ الأدب العربي أغرناطة وبعض أعمالها ويحكها أبوعبدالله محد، القديم، وثالث يقرأ الاُّدب القربي . ووادى كشواهمالها ومالفةو يخكهاهمه الزغلء وقدكان أبو عبدالله محمد يومئذ وثيق الصلات وكل كانب يحاول على طريقته الخاصة أن يعبر هذه الهوة وأزير فممستوى الذوق الأدبي بهردیناند وایزابیلا ملکی النصادی ، وکان في مصر . وهجيماً محسون أن السواد الأعظم السلام معقودا بينها . بل كان أبو عيدالله محمد

خليق أذينحاز الىجانبهم من تلقاء نفسه وأن يظاهر النصارى على قتال همه الزغل . وكانت خوال محكوار ماها «عشرة أيام في يؤيد جهودهم إذا أمكن ايجاد صلة نفسية بينهم غرناط تميش في ثوع من الأمن والطأ نينة في وبينه وبعقة لكنورهيكلأن الطريقة الوحيدة لتحقيق الوحدةهي الممل لااضاج الثقافة القومية الصعيعة ، واس هناك في الوقت الحاضر عقافه شعبية فالبلاد العربية - لاشيء الاعقليد الغرسم وهدهااتقافة القومية لاتتحقق بالتقليد الثغور في يد المسلمين، لأمها كانت مهبط ذلك أن الشحوب العربية واللغة العربية في النجدات والمؤن التي ترد من افريةيـــة لغوث رأيه قد اندعما اندماما لا انفصامله في الجاس، المسلمين بين آو نة واخرى ، لهذا نشطالنصارى وقد أعدت اكتافها لجل مدنية الانسانية في إ الى افتتاح مالقة أولا ، وطوقهــــا فردينــاند كل مظاهرها من علمو فن وأدب ، كذلك لا عكن أ محيوشــه في أريل سنة ١٤٨٧ (ربيع الشابي تحقيق ذلك بأغفال الماضي . وفي سبيل تحقيق هذه القاية يجب أن يتماون المجدد والمالد ا بنفسه ، لانه كان بخشى غدر ابن أخيسه ، والابقي الفول في عانب السوريين المتأمركين | فبعث اليها ما استطاع من جنده. ولكن مالتة ا إذاء حوادث الاندلس، فان مصر هي التي انفردت واعت الثقافة الاسلامية. وستكون المهمة اسقطت رغم دناعها الجيد في يد النصادي في ا طويلة وهاقة بوهي تستدعي عمل الأحيال أغسطس سنة ١٤٨٧ (شعبان سنة ١٩٧ هـ) ولم تبكن أحوال مصر يومند بما يسمح لمسا (١) يقابل ذلك حركة أخرى أدت في المديدة والتضعية منها والتمحل الذي هو واذا فنطق الموادث يدلى بأن المقطود بالالقاذ | بارسال الجيوش أوغيرها من المساعدات المادية داء الشرق الأن يفضى إلى الكوادث أعلى | والاعاد من سفارة الاندلس إلى مصر اعا | إلى ميدان حرب ماء كالاندلين ، فقد كانت من أن شيئا عمكن القيام به في أثناء ذلك جمل الت مالقة لاغرناطة ، لا ن حصار مالقة بدأ جهور القرأء ملمين عباديء النقد المومنوعي، ل ربيع الثاني سنة ٨٩٢ ، ووصلت سفارة وتمليم هذا الجهور أن يوجه التفاته ـ الله لم الاندلس الى مصر في ذي القمدة من تفس العام، يستطع التفكير لنفسه - لاال المة الكاتب قبل فأذا قدونا بعد المسافة ويطء المواصلات يومثك إ كان لنا أن نستنتج أن سفير الاندلس فادر

الماه الاسمالية قبل أن تمقط مالقة في رجب

بعد سقوطها أما مماحب هذه المفارة فلاريب

انه الرغل بطل الاندلس والمعاقم عنها بومكة

المنهقي على دولة المسلمين فيها من السفوط .

وأماضا حداما وهوان أخيه الوعدالة

عنده فلد كلاكا وأيناسليف النصارى ومئذر

في فسيان ، وأسكنه لم يصدل ال مصر الا

الرى السلك مطالب باداء ذلك ف اللغة الي بكتب ما صوهى النفة العربية - فتعفر العجز وترىء لمدطول الجهد وكثرة الكلام نك قلت شيئًا عاديا وأن أحسن ما في نفسك بني

ون كل مها تميراً يحددها إلى عام التحديد ،

(والدارة الاغيرة بقتينة بن فانه أميل(

فرواية ابن ايأس عن هذا القسم من سفارة مكذا يصف ان اياس سفارة الانداس الى الاندلس تنقصها النافة . ولـكن تايخصه للقرار بلاط القاهرة . ولكن في روايته مايدعو الى الذي أتخذه سلطان مصر في شأنها بالعكس التأمل، فهو يؤرخ مقدم سفير الاندلس دقيق نوعا يدلى بصدق تحريه ووقو فهعلى مجري سياسة انبلاط القاهري يومثد.

والظاهر أن حوادث الاندلس كانت قد آحدثت صداها في بلاط مصر قبل أن ترد اليه هذه المقارة الرحمية وان فسكرة كانت تتردد فيه يومثذ السعى الى انجاد الاندلس بطريقة فعالة . والمصادرالاسلامية لاتشيرالي فيكرة أو سياسة معينة اعتزمتها مصر فىهذا السبيل قبل أن توفد مسفارتها الى الفرب. ولكن يمض المصادر الافرنجية تقول إن الشرق كله اهتز لحوادث الاندلس وسقوط قواعدها السريم في يد النصاري ، وأن با يزيد الناني سلطان الترك ، و الاشرف قايتباي سلطان مصر، أ تمادنا مؤفتاً رغم ما كان بينهما من خصومات مضطرمة وحروب دموية ع وعقدا محلقة الانجاد الانداس وانقاذ دولة الاسلام فمهاء ووصعالدلك خطة مشه كه علاصم أن ير با ي الثاني أسطولا قويا لغروصتا ةالني كانرو يت ظل همذه المحالفة الفادرة . وكانت جيـوش من أملاك اسبائيا ليشفل بذلك اهتمام فرديناند فردينا وايزابيلا تندفق بوه مُذعلي أراضي الرغل | وايزابيلا ، وأن تدمث سريات كبيرة من الجند لاُّ نه كان يسيطر على النغور الجنوبية وبالأخص أ من مصر و إفريقية تجوز الى الاندلس من مضـق طارق لتنجيد جيوشها وقواعدها . غير أن انفصام علائق مصر وتركيا ير مئذ كان أبعدمن أن يسمح بمقد مثر هذا التعدالف بيسما . وكل مَايَكُن قُولُهُ فِي هَذَا الدَّأَنِّ ، هُوانْ فَكِرْهُا أَجَادُ الأنداس لقيت في بلامل القاهرة والمسطنطينية تفس العطف ، وال كانا ، كما قدمنا، لم يتفاهما في

سنة ٨٩٢ هـ) . ولم يستظع الزغل انجادها ﴿ ذلك على خطة موحدة . ومهما يكن من موقف مصروتركياتومثة بتلبية لداء الاندلس، والسعى الى انتاذها ." جهة تخشي غزو الترك ، وكانت بعض الثوراث المحلية تستغرق اهتمامها ونشاطها . ولكن مصر أنتال طريق الد إوماسية والمؤثر ات الخارجية وحادث بذلك عمل مهمتها التاريخية في وجيه. سلوماسية الإسلامية . وسلك بلاط القاهرة ذلك خطة تدلى بذكاته وحزمه ، وتدلى لاخس بوقوقه على مجرى الفؤون الخارجيسة وتمور العلائق الدواية في هذا العصر .

ولك أن ساطان مصرة الماالا شرف أمان إ على سفارة الاندلس بتوجية سفارة مصريةالى الهالا وملوك النصرانية . والكنه لم يعرب به ال المهراء مسلمن واغاعبدها الى مسراءين يعلاه

م زادين أحا ما اتس أفار ني ديلان يربي السيس فرائديس في ربت التدس. ليلهما بكت إلى البالجريني إروا فأخر مان وبوالماك فابولى فردجاند الأواجوال إلى إزايلاملكي تشالة واراسيان . وفي أيلك يعاقب سلاان وحمر داول المداري الذلأماه ينهالمان في على تر فاللوعل إلامتداء عليم رغزو أرانس وسنفات الروزب أدلا كهم فرحين الدر بالمدان أسروف يبت الخدس ، وع أيز، يتمتعون بجميم الخريات والحايات، أينهل أنفسهم وعقائدتم وأملاكهم وطلا والمسالي ملكي فشتالة وأداجررنب إلى من هذا الاعتداء والرحيل من أراض إن وعدم التعرض اليم ورد ما أسنا زدون

ليسه، ويطلب الى الديابا وماك فابولي أن مغلالهي ملكي تشتالة لردها عما يدبرانه الفاريع لايذاء المسلمين والبعلش مرم عدندا أينم نحو رطاياه النصارى سسياسة التنكيل أُنْهَاس، ويعاش بكيار الأحيار في بيت أيس وبنمردخول النصاري كافة الى الاراضي المأ الرويهدم قبر السريح ذاته وكل الاديرة

لِللهِ وَالْآثَارِ النَّصِرَانِيَّةِ الْمُتَّدِّسَةِ (١) وفادر القس أنطو ثيو ميلان وثرميله الديار مة لتأدية سفارة مصرالي التربء والاسلام أَلْصَرَائِينَةً . وَكَانَ أُمْمَ هَا هُ السَّمَارَةُ وَمَا لنت من اندار التنكيل بالنصاري ، قد ذاع ألطين بين الاحبار والنصارى ، ناحتشا أمار لوداع المفيرين يوم رسميامها من بيت نس، وقاومهم تفيض جزعاً من الستة ل . الدينية . وهكذا تركت الاندلس لصيرها . الم نعرف موعد هذا الحيل بالضبط ، ومغى فرديناند وايزابيلا في متابعة الفزو لكن السفيرين ود الا الى اسمانيا في خر ف والنستح حتى فلفرا بالرسنيلاء على غرفاطة آخر المقام أعنى انعمو عام والعدف عامه ن وصول قواعد الانداس في داسمبر سنة ١٤٩١ (صهر فإذالاندلس الى القاهرة . وكانت مالقة قد سنة ١٩٩٧ ﻫ) . وانتهت بذلك دولة الأسلام اللزني يد النصاري منذ عامين ، واستولوا الطائعة اخرى من المصون والقواعد ، ثم ا في اسبانيا . الإبداداك الى بسطة (بازة) ، وضرب إنبانه الجصار حولما منذ الربيع . وعنالك:

الإموان إبهلة ، وصلالتس أنعار نيو ميلان المسكر النصاري في أواح سنة ١٤٨٩ الماله ما ما ما ما ما ما مد الما ما و در ما ب المكان الملطان، واستمم الى رسالهما المنافقة السفيران قد عرجا في طريقهاعلى المارا ولاءو قدما كتب السلطان الماال ال الله النامن ، والى ملك نابولى ، فكتب المناه وازايلا سألمها عمانجيب به الساطان ووصده ، وكتب ملك الروناند الاول) اليما يستقيم عنسير الإنكامية وياومهم على المطهاد الساءن المالكة عنه حتى لايتمرض لصاري ولم يقنع بالجواب الذي وجبه البسه على يد الله الع قمناس السلمان . ورجع تدخل المال عدا الخو الى ملاف بينه وس

العرق على حقوق العرش الشاول، المناه أن ساد فرديناند الى عاريتهمي لا بالعد المال دواية ان اياس مي كء ته بعد دالت فيمًا وملك الفراع مدينة غراطة فيا من بن بهاياه النصارات وبالمنص من بن رجال المدد دالت فيمًا وملك الفرا

تاحية السلام. ثم زار القدان اجران حوث إجريم الدن والاران، الأسلامية ، وأن المفتود ، لان أحر الدير الدلية عالت ون نادهالا كالبراباذ كاندها عرابته الموضوع لفرديانه أن يسمى الى الناع لا أن مصر عال تنفية خالة الدراس الدولي الله سلطان سفارتها ، ولنراهما شملكناوة والثرهاب. ﴿ يَلنَّا مُعْلَمُ مِنْ الرَّايَةِ وَالرَّقِ رَأَنْ ﴿ مُنْمَ بالرَّامُ الأَكَّارِ النَّاسِ الرَّا النَّاسِ الْ وأير غردينانا والزابيلاق منابل أله اطان ورويا في مايسانها على تفرير خطنها في وقت مفارة جديدة نوائل منهاه السلطان يهرو نانت أيه بيع شربالا افرة تنتس الدن والحصون مارترى وهومن أعان الكتاب والزوخين ف التأسارية تباياء والقربية وأجل الثنوالها فيء ﴿ فَالنَّالِحِسْ ءَ فَأَدَى عَارَتِينَ سَمَارَتُهُ وَكَياسَةُ ولننبها رأبا منز ذلك ابابة السلطان ، فكتب البيدق أدب وعبادلة البهالم يفرقا في معادلتها لرعاياهما بين المسلمين والنصاري ، وله حكمتهما لا ند نقلوا سالمين الي الجزائروأ حدثت معاملتهم، الايستىلىمان ممبرا على تولية أرض الاباء والاجداد إ واستطاع بذلاقته أن يتنم الساطان بأن بدفي في يد الأجانب ، وإن السلمين إذا شاعرًا حياة ﴿ الحاجِ النصاري من طائدٌ من المفارم والفروش في ظل حكمها راضين عنادين ، نائهم ياشون منهما نفس ماياةاه الساون الاخرون، والرعاية. ﴿ زَيَارَتُهُ أَعَمْ مُوفِيهِ أَنَّهَا وَقَمْتَ فِي سَنَةً ١٥٠٠. ويذا ارتد النسان الى الشرق يحملان جواب ني حوادث صفر سنة ٩٠١ ه أسني إما. وقبرع اللكين الىالسلطان وقد تقلتهم االصلات والتعنف عدا الحادث بتسمة أعوام مناسبة عناعا تكون

ولسنا ندرف ماذا كان وحبير هذهالرسالة زيارة مارتيري لمازط القامرة، لانأوائل سنة [الماسطان مصر يضيار ازاء هذا المدوان | ولكنا نرجيح أنها وملت الى بالطالقاهرة (١) وان كنا لآنلس لهما أثراً في حوادث مصرفي هذا المصر ، فليس في تصرنات حكونة مصم يرمئسذ ما يدل على ان السلطان نفذ وعيسده إ باتخاذ اجراءات ممينة ضدالنساري أوالأ ثار النصر انية المقدسة. والراق أن بالأط القاهرة كان يشغل عندئد بحركات بابز له الثاني وصدفاراته المتكررةعن حدود مصر الشمالية . ولم يك ثمة عبال المناية بالمائل الارجية. وكان الاضطراب ، جها أخرى يسردشؤ ون مصراله اخلية ولهذا نمتند أن عساولة مصر انقاد الأنالس ونفت عند وذا الحد ، وأنها لم تكن تهدى قيام مصر على أو ما قدمنا. عظاهرة دونية تنوم على استنفلال المؤثرات

العصر ، وعلى علىمستنير بسير العلائق الدولية. فقد رأى بلاط القاهرة في سيطرة مصر على ويشير ان اياس الى نبأ سقوط غراطة غير أرواح اللابين من النصاري وعلى قبر السيح ا مرة . وروايته في ذلك مضطرية متكررة . وباتى الآثار النصرانية المندسة ، عاملا قويا فهر أولا في حوادث ذي القبدة سينة ٨٩٥ الما أير ف خاط اسانيا النصر الله ازاء الانداس، وثانيا في حوادث شعبان سنة ٨٩٧ وثالثا وهى خطط كانت تصطبغ بالصبغة الصليبية عولم ن حوادث صفر سنة ٩٠٦ يكرر نمس الرواية يخف على بلاط القاهرة ما كان لرومة يومئد من ويتول في كلمها: إن الاخبار وردت بستوظ الفوذلدي الامم النصرائية وخصوصا لدي غَرْنَاطَةً فِي يِدَالْقُرْنِجِ. هَذَا، وَإِنْ كَانْتُ غُرْنَاطَةً اسبانيا التي كانت عندئد تنصل بالكنيسة الزومانية بأوثق الصلات؛ ولحسدًا رأى بالاط قد سقطت في صفر سسنة ٨٩٧ ، كان روايته الثانية هي الرواية الصحيحة. وأما الأولى القاهرة أن محاول أستملال هذا النفوذو بالمديد خِلَاقِة لا والما . وأما الثالثة ، أعنى دواية النابا عايصيب التبرالمدس والنصاري فأراضى صفر سنة ٩٠٩ ، فان ابن ابن ممر من شر ويفاش، وحمله بداك على التدخل بوردها عشا وأن كلت تتعاق في الحقيقة لوقف حون الاندلس ، كذلك تدل رسالة واقعة أو مناسبة أخرى . ذلك أن فردشانه السلطان الى ملك نا برلى على المام للأط القاهرة الحامس لم يلس وعيد السلطان التنكيل النصادي

> (١) قد يكون في الشارة ابن إياس ف وابته من سهارة مصر مايدل على دلك عمو م له في بارة كارمه عن محماولة السلطان « فلم

تهزئتهم بفتده التاندلس وإنتهت فتاوفه من | التسيمين، ثلما انتها سرب شرفامات بوالمنشاع | اعتبارات دواية فد قاصلت تالم أثرها إياسته على مديرتم و فأرقد الى ولاط القاهرة | ونحر رطاياه التداري ، ولان سياسية مصر اظارجية لم تدن تنوم بريقة عجم كالنته آيام الحروب السايبية عاتل ميادى وخالط مورحدة ، بل كانت نشير بشير السازمان ، و كان وبراعة وقدم ال السلطان شهادات من حمام تماقب الملاطن إيمكة على عرش مصر سريما ويترولها . وهكذا فشلت كنو عبارلة قامت بهما . البازائر نفيد أن كل السابن الذين آثروا المجرة مصر الاسلامية لنوجيه الدبايماسية الاسلامية أيحو النصرانية لنقاذا لدولة الاسلامق الأندلس وشاء القدور أن تكون آخر شاولة من فوعها تقرم بها مدس الاسازمية السنتلة أيام سؤددها وقد ترك انها بييرو مارتيري كتابا عن وشيدها (١) . ة اذا ذان الإشارة ابن الياس الى سقوط غرنالة

١٠١ ه أثرافق أواسط سنة سنة ١٥٠١م. وثان

قد تولى عرش مصر بسيا الساطان الاشرف،

ولده الناصر أولاء ثم الملك الظاهر، ثم الملك

الاشرف جان بلاط ، ودير الذي كان يجاس على

عرش مصر يوم قدوم بيترو مار تيري . وكانت

سياسة مصر الخارجية تنفير بنفير السلاطين في

هذا المصر الفياش بالثورات والخطوب، وثاث

مدى حوادث الاندلس قد خفت مندسقوطها

الالخير ، فايس غريبا أن تنتائي سفارة فردياند

المامس ألى بلاط القاهرة بالاقتماع والتوفيق

وهكذا كانت خاعة المحاولة التي بذلتها

. صر لاة اذ الانداس. وهي محاولة شهيرة في

علائق الشرق والفرب ءوالاسلام والنصرانية.

وفي قيام مصر بها على النجو الذي قامت به ما

يدل على فهم حق لروح الدبلوماسية في ذلك

عا كان يضطرم يومثنهن الخصومات بن أو في

وإسمالها ، ورعماعل نوع من التجريض الك

نابولي أن ينسر فرصة اشتغال اسبانيا بمحاربة

الانداس فيفرو منتلية وهي إومئذ من أملاك

أسانها وأخراري والختيار المطان لسفرائه

من بن رواياه النصاري وبالأحص من يررحال

الله عنان عنان (النقل مينوع)

(١) ها رجمت اليه في كتابة هداما الفعال تفع العليب للشرى ، وتاريخ مصر لابن إباس وتارخ نردينانه وايزابيلا لبرسكوت، وتاريخ فتح غرنانلة لوانسسنىلن ايرفنيم ، وكارنخ دولة المامين في اسبانيا الحكوندي ، وناديخ الموريسكوين للدّكتور لي .

> خيايا من مرض خداير est lymit

كنت سيبنها منذ ١٠ سنوات بالمقطة و دان لا يمكنني أن أسفى . وعملت ما في حصدي لَــُكِي أَشْنِي مَن هَمَّا المَرْضَ وَلَكُنَّ لَمُ أَنْحُصَلَّ عِلَى

وقد افتكرت ان مي في قريب . ثم ذهبت الى رجل الاسرار واستمملت «النافيز» ووجادت

فائدة عظيمة بعد قليل من الرمن . واني أكتب هذا شكراً على هذا الرجل لانه حقيقة أحيالي من الموت

> امداء - حورح ميشول مؤرخ يوم ۲۹ ديست سنة ۱۹۲۹۹ ١ - ينبي والصبط من المستقبل

٣ - يشفى من الاسماض ٣ - يظهر الصور القنوغرافية للاشخاص

الذبن توفوا مو اعبد الزيارة من الساعة ٩ : صباعاً

اطالوا الرجل العجيب من مسكرتاريته بشارتج كامل بالدور الاول عرة ٧ أمام أو تيل

عينه مصرى واحد الاجاء على أولعة أسباله. (فوحد قاعة الفظاف السيدانية) . (٣٠٩)

والالال

تباح السياسة البومية والشياسة الاسوغيكم المذكرة الاعلوط الاستية Anglich & Fordy i Crare AV (دافل مري افلو) - لعدي 87 Shestoning Av. oudon W

تطور النظام النيابي جو اب المسيو تشارل بورجو الاستاذ بجاممة جنيف

وقد رن صدى هذه العبارة ف جيم أعاء

العالم، الا أن الامبراطور فريدريك وايم فرابع

الذى كتب التالمبارة على الرغم منه ف دستور

بروسيا لسنة • ١٨٥ لم يخترم ذلك المنسدأ كما

كال رطاياه ينتظرون . ولما أصبحت المادة ٨٣

من دستور بروسها مي المادة ٢٩ من دستور

لماليا الشمالية والدستور الامبراطوري لسبنة

ليس له المعي الذي كان يمكن ان يكون له في ا

القانون السام وأن أعضاء عملس الريشستاغ

قهذا الانكاد لما ترمى اليه مادة العشير

أساساً للدسائير الحديثية هو قائم على أساس

أابت هيما يتملق بأوحه الشبه بين مبدأ الوكالة

فى النَّا نُونَ المَدِّقِي وَ الْوِكَالَةُ فِي النَّيْكَامُ النَّبِيانِي وَمَ

ود مكن من تعليق أحد المدلولين على الأكفر

وهن يخناف باعتبار شخصية الامة التي يحذوها

الدسطور والتي هوامن متتضات التظام السيامي

وليس تأثيره في دول الفارة الأوربية بأفل

ولحابثة بمسيرما للبظريات الالمانية من المقام

لا يعتلون أحداً من الوجه القضائي ...

من هذه الملاحظة التي دية وهي أن الدتمة المميزة لنكل نظلم نيدان نتوقف الى حد بعيد على قانون الانتخاب. قلم يطانيها العظمي التي الخاصة بذلك المصرعينه عوف دستو رسنة • ١٨٥ قعتبر مهد البر الما تات في الحالم « يجاس للعموم ٧ هو تتيجة مايمرك في فرنسا "بانتخاب الدوائر " ومور مقتضاء أن يتداول السابلة البر لمانية في ذلك الفرنسوية الثائثةوف لصوص معظم دساتير الدول الميملس حزبان يتولى احدهماه قالياد الحكم ولملآ خر الاورينة لهذا الدعر ومنجلتها دستور دولة المحارضة . ولفرنسا تباس نواب يقوم منسذ الربخ الالمانية الذي وضعته الجمية الوطنية في منتصف القرن التاسم عشر الى هذا اليوم على قيار في مسنة ١٩١٩ ودستور بوند المسوى نظام انتهابي يستند ال فرعين من الانتهاب المنة ١٩٢٥ودستورنملكنالسرب والكرواتيين أ يعرف احسادهما « بأنتيناب الدوائر » والامنر بانتخاب الكشوف أوالنوائم. يعمل بهما بالتناوب مم اجراء الاقتراع بين المرشحين الذين لاينالون أغلبية الاصوات الطلقة . ونتيجة هذه البدعة كلمها فقد نشأ كما لا يُنفى في سمنة ١٧٨٩ عن التي لم يقدرها أصحارا حق ندوها هي أن ئيمول « الولايات المتحدة » للمماكمة الى عباس الأغلبية البرلمانيةالتي تنشأعن تلك الانتخابات هي بالضرورة نترجمة مناورات الاحزاب السياسية . ومم أن فرنما قد اقتيست لظامها المنتخبين (بفتيح الحا، عن الثلاث السمات التي النيان مور انجلتر الان إدخالها مثل هذه الاجراءات كانت تتألف منها الامة فسكانت عبارة عرب على قالونها الانتخابي قدحمل البراسان الفرنسوي توكيلات خاصة اعتبرت نيما بند نأمها لم تكن، والنظام البركماني الفرنسوي، يختلفان هماسو اهما. اذ اعتبركل نائب كأنه يمثل الامة القرنسوية وهذا يدلك على أن الحكومات النيابيــة كلها . وهذا هو المنىالذى الطوى عليه جراب اليست جميعها واحدة بل متعادة . وليس من ميرابو خطيب الثورة انقرنسوية المشهوريوم المكن درس بميزاتهادرسآمنتا الابعدالاطلاع هلى البحث الذي ينطوى عليه تفرير الاستاذ قال إرتيس أمناء لويس السادس عشر - وكان هوراس ميكالي . وليس بكني درس ذلك البحث هذا قد ذهب يملك من نواب العليقة الثالثة المجتمعين في قاعة العرش على الرغم من الماك بمجرد الاطملاع على الصوصه فقط بل يجب الخوض فيه على ثور الاختبار. وبما أذالهم أن ينصر فو أ « اذهب وقل للذين أرسلولتاننا | عجممون منا بارادة الشعب » هو الوقوف على عمل النظم الانتخابية غايب الملومات المناورة اغبا يمكن المصول عليها

الأبدائكل من يحاول معالجة عذا المرضوع

إن النظام النيابي الممول به في جميع بلاد أوريا يتوم على هذا المبدأ وهو أل تنوب هيئة كشريمية مؤلفة من عبلس أوعاسين عن أمة دات سيادة . وف معظم الدساتين المكتوبة الى الموم على هذا البدأ الاسامي - كالدسائير المراسوية لعبيد الثورة - عبيد أن كل نائب مرف هيشة النواب يصبح منية التسامة ذاياً من الأمة كاماء وعليه الأعكن أن تصعاليه وكالة مسنة

عَمَّا بِلَّهُ نِمَا لَيْ البِيعِيثِ فِي البِلادِ الْمُعَبِّلْهِ ، فاذا أَن يِك

الحصول على نشائج عماية فلابد من الاكهار

من الامثلة وتطبيقها على النظم النيابية المنتلفة.

دلى أن هذه الاعتبارات تلاعب مرف الدستهار المراسوي أمهد فنصلية إو مايرت كا تلاشت من دستور أمبر اطورية ببولور علاق نولون كان يعتب تفسه المثل الوحيد الامة. ولم تظهر تلك الاحتمارات في الدمياتير القرنسوية امد امادة الملكية ولا في أيام لويس ليليب، ولاتها أي دما طاهرة في النسوي الناسكي وفي المنة برجمة إلى النظام النبان .

وبنموها القانون. وهمذا دليل حكمة، إذ من الواشعم أن السمي لاثبات أن شخصية الأمم السنة ١٨٤٨ الذي أسبع فيابعه دستوراً لمملكة اليستسوي وهم ليسهو الوسيلة لاثبات شرعية المااليا، وفي دستور الجمهورية الفراسوية الدعة اطية للأمم واذا نظرنا الى الدول الحديثة السنة ١٨٤٨ وفي القوانين المسوية المنفارية الني قد انتقلت من مجموعة دول معالمة الى دولة اتحادية (فالولايات القحملة وسويسرا الاساسي الذي اقتدس عنه دستور المائيا الشمالية يروز بها الى الشمس، الأمن كي أو الشعب ودمستور الامبراطورية التي أنشأها يسارك وفي القانون الاساسي أعلس نواديه الجمهورية السويسري هي ضرورية لوجود النظم الأتحادية و فيسن سيرها . ومن العمد، جيداً أن نثبت للشمب الأمريكي أن دستوره الذي يبدأ بهذا النسوهي : ه نحن شعب الولايات المتحدة . » الذي قد افتبس مراراً هو من عمل شينص بقوم وجرده على فرض بسيط . وقد يتفق في القانون والساوة ال اسنة ١٩٢١ ودستور جهورية بولونيا \ الائساسي (الدستوري) أن طريقة من الطرق القضائية المحضة تؤدى الىنتائجينكرها التاريخ أما الننانم القرنسوي الذيءم فيما بمدأوربا ولا بدهنا من احترام حكم النار نخ. واذا كان القانون في هذه الاثيام ينظر الى أسس الدولة ا نظرة تختلف عن النظرة التي كانت لرجال الثورة | الديمقراطية في تكوين الرأى على وجه جلى الدرنسوية فان ذلك لا ينقص من قيمة الحقيقة أما السحلات التيأعطاهاالناخونالنواب القائلة بأذالدساتير الى منتبها الشعوب لاتفسها أو الى قــد وضعت باميم ثلك الشعوب طبقاً لاسوابق التاريخية الامربكية والفرنسوية لا تزال معمولاً بها، ومن النبث محاولة حل مشكلة النظام النيابي وأملبيقه على مقتضيات

الزمن الحاضر عجرد أهمال تلك الدساتيو. وفي القرن التاسع عشر صدم نظام سنة ١٧٨١ النيائي صدمة أشمد ليس من جانب أميحاب النظريات التشريعية بل من جانب أرباب السياسة . فقد أصبيح النصيب الذي نقوم به الاحراب في الهيئمات التشريعية وفي سير اعمالها شأن عظيم ، حتى ان الاحزاب صارت تصدرخارج المجالس التشريعية القرارات الى من شأن هذه المجالس أن تصدرها بامم السلاد. ولا يخنى أن بدء عصر النظام الانتخابي ونظام اجماعات الأحزاب لوضع قرائم الرشيعين الذي نشأ في أميركا (ويمرف عند الاميركيين بنظام «السكوكتر ») فابر في أورباعلى أثر الاصلاح البرلساني الانجليزي الاتية وهي: هل يجب الاعتراف بوجوب ١٨٧١ أعن رجال القانو في منالك أن هذا النفي الوليم حق الانتخاب لللقات الفيب المسيح المرشح للالتخابات تقدمه هيئة مويه المناخيين

خيفة أن يفشل أو تقدم من تلقاء نفسه . وكان

كان المرشحون مضطرين المعاضوع لنلك البراميج.

أذاً عن مقاطعة أبوياي الفرنسوية في فرساي

في أيام النورة من حملتخبيه أنه كان إذا المتلف

فالرأى مع أحضاء المعلن وجي صبيره ويمنسم

لشروط النيابة فيوقت وأسلا يتقيبه عن المجلس

علا يعترك في المناقشات ولا في الافتراغ. على

اله الاستان كرنسكي لايجه مثل مثل المسلك،

اذ عَمِلُ الله النالث في هراة دعة اطية لنس

يطلب منه فرقيم برياميج أو براميج مينة ولذالك

وفي الناريخ أن بوامي داعها الذي كان

وقد ردت إحدى دول أوربا الكبري على هذا السؤال ودا صريحاً بأن قست بجمل لظام النقابات الرجية أساسا - بل الاساس الوحادم المدأ التميل الرياني فقد قضت إيطاليا وأن يحل رلمان المين والعناعات عل الدائبان المنتخب الاقتراع العام .وهذا انقلاب عظم في معادي " النظم النيابية إرهو تورة لاعكن الديرها أنبيا

في الويت الحاضر. أما في ألماليا فإن علس فناد الإحامي أيمة قرارأ مجنق رغبات الدبن كانوا بطالبون للمنابل كلهن والعنتانات في الجلسء وذلك من دو داخلال عبداً سلطة الابعة. فقد قطى ولذا عباس ال

وجب عليه أن يلسحب من الوكالة . وقدح رق المشرين يتفتون مم الاستاذ جوزيف بارتيامي والاستاذ بول ذو فر على أن القيام بالحسكومة أوستراليا على هذا المبدأ الذي قرره حزب المال النيابية ليس مشكلة تحاجل قدائي بل مشكلة المعاملة كل من يخرج عليه من أعضائه •وأدى فن سياسي . وفي الله الذي يرمى اليه أوامك حدا النظام هنالك الى نشره تشريع خاص من الماء لا نتهويهم نائج المبادىء الني قد مقتضاه أن مداولات الحزب تجرى في مركز كل حزب في جلسات سرية حيث تؤخل الاصوات (أي حيث يجري الافتراع) على كل مسألة مقدماً ٥ وفي هذا مافيه من اختناع المجالس البر اللية

لسلطة الهيئات الحزبية التي تنشأ تلك المجالس عقتضى جبودها وتدخايا • ومذا الاختاع منلا) نرى أن فسكرة الشخصية القضائية التي لم يزداد جلاء في البلاد الي ليس لها ما بتي أنظمها التي تجنيح الى الديمقر اطية والتي قد نست رسمياً على وجوبوجود الأحزاب إما عواد خاصة، مدرجة في دستورها أو بقرانين انتخابيا خاصة وغرضها من ذلك تحقيق مبدأ التمثيل النسي ، واذ تسيم لجان الاحزاب هيئات حكومية تشرع في درس حميم شؤورن الدولة وتلزم الحسكومة بقراراتها بحيث تقع مسئولية تاك النرارات السياسية علىء يماتق الذين وضموهاء وذلك في الحكومات الني تكون فيها السلطة التنفيذة للنظام البرلماني .

وتنصر مهمة الاحراب في الحكومات

يحسوس،وفى وضم الحاول المختلفة وادارة الحرب الانتخابية فهي بذا الاعتبار تقوم بوظيفة عمومية بحيث ليس تمة مانع يحول دون الاعتراف بها رسمياً.ولكن ايسمعني هذا أنه يجب أزنضمن لها جميع مزايا التخثيل النسيء ودون مطالبتهابما يضمن استخدامها للكاازايا ف سبيل مصلحة الدولة فقط وبأبها تمتسير تلك الزايا واسطة

وقد طرأ على النظام الاجماعي الحندث انقلاب يختلف عن الانقلاب الذي آحدثته ثوراث القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن الناسع عشرة وهذا الانقلاب هو نتيجة أظام النقابات (سنديكازم) فقد عقب عصر « الجاعات الحرة والمتعادلة عصر من مج الطيقات الاجماعية التي يزيلها مماً مبدآ توزيم العمل .وف الواهم أن ظهور النقابات التجارية ونقابات الحرفقه كان يده عبد جديد في حياة الدولة في هذا المصر . ومهمة الدولة الاقتصادية تظهركل بوم بجلاء أثم وتزداد وضوعا . وهذا يثير المعالة عشيدل الحرف والمهن والصناعات في الجالس

للن المن والصناعات ويساون بدتمة مجلس ا بالا كثربالنئام السياسي الذي يودون اصلاحه أيرشد الحكومة في مسائل التشريم الخاص اللهن والعناعات. وفي وسم عذا المجلس أبمل عبلس الريشستاغ على تأييد قراراته الماة مساعى اعتسانه

أكثر حربة واستنادلا مرئي ناخبيهم . قال وطن حكومة الجرورية الفراسوية حذو كوندورسيه: « انني وكيل الشعب وسأفعل للكمة الالمانية، فأنشأت فيشهر ينايح سنسة المديمة لم وسطالة. عدة يقال الحديد مع وتفقيله إلا علياً اقتصادياً وطاياً يعين أعضاؤه من على غيرتي فقط بل على ذ نا أن واستقلال في إ لناء نقابات المهن والصناعات ، وهدا المجلس و الزاة لجنة استشارية

الرأى أينها وأنا مامين باستمهالهما لمسلحته ». وفي الوافع أنه في اليوم الذي يمكن فيــه أن ومارت دولة ارلندا الحرة على نظام آخر وجه الى الوكيل من أية أمة ذلك الاحترام الاللنكلة فقضت بأن يكون فيأحد مجلسي الذي كان يوجه اليه في مصر كونداورسيه -برالذالوماني نواب يمثاوز المصالح والسناعات في ذلك اليوم نجد أحسن أدمقة الشعب أعلاً الى مى ذات شأن كبير . فرى ما تقدم أن النظام النيابي في عصرنا العالس النيابية . ولا يعيم أن يتمدر هذا الامن الا في حالة عام وجود ومسائل تحمل

مذابختلف عن مبدأ النظام الذي ابتكره أرثك الذين سجاوه في دساتيرنا المسكتوبة . ربى فريق من الناس في هذا الانقلاب حادثا ساسيا مهم حالةأن فريقا آخر منهم يتشاعمون مه وبرول من خــ لاله ال النظام النيابي يجتاز ابوم دوراً عصيباً . بل ال منهم من يلتقلون لبتراطية ويلومونها . قال اللور: جيمس

إبن في كتابه « الديمة راطيات الحديثة »

المنعة ١٣٢ من الجزء الثاني) - « ال

المغراطية الحديثة باتخاذها شكل مجالس نيابية

ؤذل الانحطاط، لانسلطة القوانين الانتخابية

شهرتها قد أخدنا تضعفان في جميع البدلاد

ومجدر بنا أن أن ف ف الى تصريح اللورد

إلى هندا - وهو تصريح ميني على درس

النيقراطيات الانجلوسكسونية - تصريحات

الماء الالمان الحديثة، وكثير وزمنهم المتقدون

للام التمثيل النسي المحمول به في آلمانا في

الونت الحاضر ويعزون اليه مساوى كثيرة .

الله قال أحد مشاهير هم . « إن الشعب ذا- تازل

السلطنة وترك مقايدهما في يد الاحزاب

ومامحدر ولذكر أن البلاداتي عنيت بالانقلاب

أنوطرأ على النظم النيابية أكثر من غيرهاهي البلاد

التأدخات تلك النظم الى القارة الا وربية •وقد

تملى متشرعوها وعلماء القانون فيها أذكرهمايب

الظام البرلماني والمرجو اطرق معالجتها و ومن

ملته استادى وصديق العالم السيولان أود (عميد

المواطفون بجامعة ماريس) وتدأودع آداءه في

اللوكوة التي قدمها إلى المجنة البرلمانية الدولية مع

المنافلة واعترف الكثيرون عن تقدموه

الفنوك النورد ليدرس رابس في كثابه الذي

الوثيا البه سابقاء بأزمدتوى المغالس السابية ليس

والنوم كا كان وسعاء ومأن أعظم الناس حدادة

والماعيد والماة المبوية (أي خدوة

الله المان خامير الدين لهم حق الانتخاب

الهار كوال في الاستخارات المدومية اشتر اكا كافياء

الألالهفات الاديبة للذين يدع مقالية الملكم

للعائز دولجم عن الإساس المؤمري ، وا عن

لسطرة اليوم على المجالس البراانية » .

يجب أن يكون ثمة سايلة تممل بصمة عارس للدستور . ومن المحتمل أن سهد ف ذلك ال السلطة القضائيــة (كما هي الحال في الولايات المتحدة) أو الى المحمكة العلما الخاصة (كاعي الحال في دستور أوستراليا الجديد) . وعلى كل فلابد من وجودعا وعملها . وهنسانك عامل آخر يصلئع لانتاج نتيجة

جيم الاحراب على احترام تلك المواد الدستررية

ويظهر أنه التأثير في التارب الممارضة

التي تمحرم الوكالة الدنية .

الذي يشير اليه الدورد برايس في كشابه

الذي لاسبيل الى انتخاره - هي جدل الدراب

كهذه وهور ايجاد تشريع يحمى أعضاء البزالمان والاسيامن المطاعن التي قد توجهما اليمم الصحافة. وانها لتضمية عظيمة أن يجازف المرء باسمه في المناضلات الحزبية والتضحية أعظم عندما يكون المرء قد أنفق حياته في كسب الصيت الحسن في أحد قروع العلوم. وهنا يجدر بنا أن نسر باختمار أفريقيا الجنوبية حيث أجيز منذعهد قرب قانون يدل على الحكمة وبعد النظر، لانه يرغم كل من يريد أن ينشر الداءً عمومياً على مواطنيه في إبان العارك الانتخابية أن يوقع ذلك النداء بامنه ئه ويتحمل مسؤوليته . ولا

يكنني بتوقيع حزبه لذلك النداء. وهنائك علاج للخطر المترف به عموما وأمنى بهخطر انشاءطائمة من السياسيين المحارفين بسيب ازدياد شؤون الدولة واطراد الد، رات البرلمانية في الطول. وهذا العلاج هو تمثيه ل أأسالح الاقتصادية وغيرها بحيث يمكن دءوة الممثلين لملك الصالج لماونة عملي الامة فيعض الإسوال ولا بدأن يؤول تمسم العمل الذي من مستار مات اصلاح المدا الى اطلاق حزية المدرع الميادي وازالة الحل منه لالفائه على عالى الخير الذي ومما قديقيدا في الملك مسألة الاذاعة باللاسكية فانوا تتيح للم الماقشات البراانية عن يمد من دول اصطرالا الى حصور على الماقلات ولا يجلي الدادا أصبح ف الامكان أغفاء الفرد من مفهور علسات الدورة الولمانية كلها وأصبح موسى المحتمل الله يقبل الكثيرون من أصحاب المهن وظيفة النيامة عن

الاقتراع (التصويت) بالمتانية كاهي الحالة ويتيل الينا اناً عن وسيلة الاناء الاسماط الآل في أوسم البا واروج أسبح في الاحتان المصول على عدد كبير من المقدرعين من دون «الديمتر اطيات الحديثة» - وداو الانحطاط

وأخيراً أذا ليت أن من الضروري ارتام الناس على قيامهم بو احبالهم المداية لم يبق في فالرية الركالة النيابية ما يناقش السيرعلى التظام الممول به في القيانون البلجيكي أو في فانون

استشارة الامة. التابمة لزوريخ الزاميا يسرىءعلى جبيمالقوانين، ولكنه كان آختياريافي منطقة التشريم الأنحادىء رعو يطبق اليوم بطلب ثلاثين الفا من الأنفس أو عماني مقاطمات . ويسارة اخرى أن الشسيه السويسري لايستشار مباشرة الااذا تام مايدل على أن قانونًا ممينًا من القوانين التي تحت النظر لايمس عبر ارادة الاصة الحقيقية ، في مشال هذه الحالة تستشار الامة لكي توالمق على القانون المللوب او تمنمه ، اما في الحالات التي لايلجأً فيها الى الاستشارة فالمنهوم ضمنا أن الامة

أماحق وضم القرانين المام فقد أقتبس - كالقبتس مبدأ استشارة الاهة -- من المقاطعات المهنرى بسويسرا قسديما وطبق حلى حاجات الشمب . وقد جمل الماخي مقاطمة ذور يخ حى الا فيارة دى الى نشو عالدستور بطريق الاستفتاء الاشتراك عمليا في التشريع. فبموجب ذلك الحق يجوز عرض مشروع قانون على الاهالي الوافقة عليه ، اما بتقديم المراح في هذا الشأن الى مجلس المقاطعة على أن يؤيد ثلث اعضاء المجلس ذلك الاقتراع ، او بطلب موقع عليــه مخمسة آلان المضاء . وقد ادخل حق وطعم القوانين في دسائير المفاظمات الأخرى . وفي سئة ١٨٧٢ ادميج في شروع البستورالاتحادي الذي رفض بالاقتراع العسام • وعليسه حذف من دستور سنة ١٨٧٤ أذ ركى اله يمس بالحقوق المتازة للمقاطعات الني كانت كشاطن مجلس الدولة (بقطع النظر هن حجمها) في التشريم الاتحادي . وفي سنة ١٨٩١ أحيد ذلك الحق فيايتملق عمارسة سلطة الامة الدستورية وافضى مبدأ الاستفارة في جيم المقاطعات

الى التائل عمارا عن حق الفاء الوكالة الانتخابية رجال القانون الذين نشأوا على النظرية الالمانية الذي أدخل سنة ١٨٥٢ في متاطعتي كارجو وشافهوزن دوسنة ١٨٦٩ ق مقاطعات تون جاو وسولور ولوسرن و وجب مدا الحق محود لمدد ممين من الناخبين مختلف من الف الي التي عشر القبا في المقاطعات المختلفة الن يعرض مسألة خبل عبلن المقاطعة النياني للافتراع العام. ولم يدمج هذا النظام فعلا فالسنشور الانتيادي، والمرادمة حل مدكمة من الما كل الى تلوالما في دال النظام الليابي في الاذ لايكول فيها جن حل الجالس للنعة في يا سلطة حالية رويم أزم لمأ إمتتمازه المعاملا على على مدا اللطارة أبي لابرال جرا اللهامية دستور اللاعلمات الداد الريا المعادلة دستور اللاعلمات الداد الريا المعادلة

منه الاخلابات فكان بقاؤه برمانا جايا عار صحة قول اللورد برايسأنه مامع دولة ديمقر اطية مع نان حجمها أستطيم الاستفاء عنه .

على ان هذا النظام أتخذ في مقاطمة دُور يحج شكلا جديدا فالجمعية المنتخبة التي كانت تسمى قيار « الجياس الاكبر » ثم « يجاس المقاطعة » مادت عارس الساءلة التشريعيدة القعاية بل أصبحت الهرمَّة الانتخابية في العمل التشريعي: فصارت القوانين تبرم بموافقة الممس نقسه بمد استشارته مباشرة . ومرت حسدًا لثنا مبدأ

وكان هـذا المبدأ في ورويخ والمقاطعات

اختيار سويسرا

وقد اقتبت مويسرا المليئة لظمها الدستورية عن الثورة الفرنسوية واسطة دستور خمبررية علقيشيا سنة ١٧٩٨.وقد منج ذلك الدسنور للبلاد وحدة وديمقراطية نيايية . وكانت المماطعات تقاوم فسكرة الوحدة ولدلك لم يعش المسدأ القائل «بالجهورية غير المين أنه أما الدعة اطية فنانت من نظم البلاد الوطنية بخلاف النظام النيابي الذي كال ياحقة حديدة في أظر أعل سويسرا . وبتيت ذكرى مبادىء الحربة الى قال ذلك النظام فائماً عليها الىمابعد زوالدستور هلفيفيا ونافت مصاس ويي لواديمي الدستور المنتج فيسنة ١٨٣٠. وسويسرا مدينة الأكر لذلك الدستور بالمبدأ الذي أخذته أوريا في القرن الثامن عشر عن انجاتر الجديدة وقررته الثورة الفرنسية وخلاصته إن السلطاء تأسيسة هي الامة ولا يمكن استعالما

المام . وقد استعمل أهالي المقاطمات السويسرية هذه السلطة مراراً منذ سينة ١٨٣٠ فصاعداً كا استعملها أيما الشمب السويسرى الاتحادى منذ سنة ١٨٤٨ وادتكثرة استعالما الىأحياء الثعور في الشعب السويسرى بانه أمة واحدة ذات سيادة . وف الواقع ال استمال تلك السلطة كان عَزْلَة برهان عملي بثبت تلك الحقيقة الى باهر بها روسو والى وردت في صدر منشور الاستقلال لامركي خلاصتها الأساسسلطة الدولة هو رخى الحكومين . والدين يدركون قيمة هذا السدأ الاميركي وأهمية اقتماس سويسراله يأسفون لان سويسرا لم تحد حدو الولايات المحدة حتى النماية عمل السلطة النضائية حارسة الدستور . وقد اقتر ح إن السويسرين في أوقات مختلفة احراء هذا التمايل ولكن

و والما عترة في سندل دايا. اما مبدأ استفارة الاب القاوي الذي خذ عن اللوزة الفراسوية فقد اختاط في سويسر الظام التشريعي الالماني القديم الذي احتفظت و الجامات المداسية في مقاطعات الآلب في لَهُمُورُ الْمُتَوْسَطَةُ . وقد تُحَرِّلُتُ الدِيمَقْرَاطِيةً لنيانية عت تدود دلك المدأ الى دعمر الليسة صرفة أولا في مقاطعية (سال حول) ثم ف مقاطعة (فود) ثم في مقاطعية (بال كيان راخيراً في مقاملية زور يخ ودال في سناد ١٨٩٩ المقلم البلاني وجود الإيان فيخلل السنطة أزادة | الإنبة بندان كانوا رفضتها فرانا من حضور | وقويت للبول الواظ كودة المناشرة وامتاطامة ورهن وامتلين متهاال براة وقيرها اس

ولكنه فالمني وسبقني وقال وراحته على

فعرفت أنى مصيب في إعالة مظاهر شوقهم

الى شيخص الشعيف سعلى الجوع . على الرنم

من تأكيد أحد الزملاء أن البحر هائدع وأن

ولم نخف لرؤية جدة لما شدار قناما ، ذلك

أن الساعة نانت الحادية عشرة سباحا ءو الخادم

كان يمد المائدة للفداء قبل موعده ، فقلناعذه

بشرى ، وجاسنا اليها ، وحشر التلمام فلم نبال

جدة كيف تبدو ، ولم نكترث ارفي اأين رست

الدنمينة منه ، فند أَفْبَلنا على السيحاف « نَأْ نَلْ

الايمسي الحاسب » كاعمًا خفينا ألا يتم

فى جادة عل طعام، فرحنا ندخر مايكني أياءا ،

وجملنا ناتهم الشبابيط (الساك) والقرارئ

الدماج) بلا منتم مخافة أرب يدركنا وفد

ستقبل فيشاركناً ، وصم فينا قول ابن

ا كالزهما في شأنه دائب

وتارة أرنها مناغب

التسكن عي هضمه صداك

وصدق فينا المنل العامى« وقت البطون

تضيم العتمول ». فاما صمد الطبيب الى الباخرة

« فتاه كالمصرين من ذهره

ذى ممدة تمايها لاحس

الماوه حي شره نافض .

a light of D: with

كأبده كالرجل الذي تسابثه الروم فينتهاك غدا والبليد محيته متمبة ، ورفقته مشلقة ، كان حمين الدكانية ولذتها – كيمسن الكراهة – في تبادلها ، لاأن ينفسرد بها جانب أوينوع يتملها والنعاء وقاء ظللنا شمسة أيام أسبيح — كالسليخاة -- على نابر مددًا البعدر ، و نانت السفن عرق بجانبنا كالسميم - أو كالا أراب مادمنا نذكر السلاحف ، ونحن تنباطأ وتتلمكا وأسميناكما أينزأ نتراجِم - ونداعبه رنمازحه او ددغدغه في كل موضع و تناجيه و تناشده أن يتنبه واسأله أن يتمطى ويشدأ وحماله ويتعبرك وثكن عيمات الم يشمر بنا البهر أولم يحفلناه وأبت أو البائدة أن ينتبه أوجودنا الا بمد أن بارحنا ينبم 1 بمد ثلاثة أيام شدمر بوجيردنا فتنائب ا فالكنأ سعننا ذوق بسن ، وصارت الرؤوس في مكان الأرجل، وأطات السدات من الحادق ، وذهبت الكراس تقسمه علينا ؛ لائحن عليها ، وانقاب أظهمر طقينا وأبزن أعضائنا ، أقدامنا في المدواء فانتقمت بذلك أمنجورالرؤوس عليما وعاول اغتصابها المراكز

أينا قطيط عال يخفت صوت البحرعل وازعمراء

آلمحر أولاما التفانا وجملت أروح وأجيء ويقدر مأأستطيم ف هذا الجيمر الفنيق الذي يسمونه حجرة النوم وأرفع صوتى بقول ذلك الدوى السادح :

أليس ماء، ومحن طبين ؟

ولكن مى باصاحي فالىمازلت فيما أشمر

CAN TOP

قات: « رعما كنت قد حلت - بل آنا

الماخرة في الليل تلسب هكندا (وأخرج قاما من حبيه وأسلك به مزوسطه وجمل يرقمطرقيه

اللاستاذ ابرهيم عبد القاد المازي

مجر بلرن – هنـذا هو البير الاحر --

فانتهضت تأتما وقسد فرحت وسرق أن

« البحرصعب المراس جداً

الاحمات عاجي اليه ا

على ظهر الداسة ٩ »

لهم وأقول الواحد إمدالا بمر: لقال: ﴿ أَوْهِ . هَذَا كِلام فَارْجِ لِ لَقَدْ كَالْتُ

رب ولم أن أمَّا شيئاً من هذا ولكنم حدثوني ها صنع النحر ميم ، فالسدكنت فأعبا والآن لى

الجاءي زميل قول:

« البحر هائم البوم »

قال: « ألم تشمر به ؟ ع

هل التحقيق أحل كل يوم بالبحر ، هانجاً طاغياً عنيفا ، ولكن البلاء والداء المياء ياأخي أني أمام الباب أناها ع بن دراعي مسروراً وأعنى ألدى في السياح مارأيت في احالف،

نحوى: ولكن لاداعي الى السلة مان الوثث على التماني) فكيف إشعر بدلك ؟ إن هذا غير إ أمامك فلو إلى بنتيج حتى بأن تنظيم قعدة .

Stand Hammer

6.00 B com

عادون ولكني كنت نائنا مكذا- متمارية على طول السفينة . فبينا كانت أقداه كم أنتم الفار في المواء ورؤوسكم مهيط الي حيث استعن ، كنت أنا لا أشمر بأ كثر من حركة التنفس، أو بتاب بسيط . أه القد تذكرت الأن أبي كنت أحلم بأني أسبيع في الماء وأخبط فيه بالراعي، صبح الشيم ال

نلم ينلق صرراً ومضي عني . فلبست ايابي بسرعة وعدوت وراءه وقاد تدبهت في نفسي كل غرائز السوءةفدا صرت علىظهر السفينة ــ أو ما يسمر له نابرها و ان كان في حبَّة قابها _ خنارلي أفي لم أر أبدع من مذا الجو من قبل وأندلا عهدلي عنل عذا التألق في الشمس والجرال فى البعد وأى شيء في العلبيمة أفتن من منظر الجمال الوسنان[ونازعتني اننفس أن أعرب عن اهجاب بكل هذا الحسن فىالساء والارض أعنىالبيير --فرفعت معوتي أريد أن اغني، ولكني لم أدر ، ذا أقول نأقصرت ،

وكنت أنظر حولى فأرى رفاقي متشيئين بحديد الحواجر وفدنوت من أحدهم وقات: «سب ال ون القادر اكيف بالشرددت الفار لاً تناوى على الشي وحدك؟» أ

قال: «ألا ترى؟ قات: «ماذا ع

يحاول أن يغاطس الاسماك ليصطادها لطعامناه

ليس هذا من البحر ولكنه من الربان من أين

وهممت بأن أقول كلاما آخر أثبت به

لناريتي، ولكن زميلا غير دألق بنفسه بن دراعي،

فأ كبرت هده العاطفة منه و تثلت في سرى

فلايف ادا حب الملي بناعشرا؟»

ثم التفت اليه وأنا أرَّفسه عن صدري

فوضم كفه على معدته وهو يقول: « آد

« مدىء رومات ! أني مقدر مو المالك

« أسمد الله صناحك ا جو الديم »

« أشوقا ولما عس لي غير ليلة ؟

يطعمنا أذا لم يتعل ذلك ؟ ٢

الذي سكن اليه وقلت :

باسانی ا » وذهب يتخطر

ودخمل علينا ادار عينه فينا الهرر أحدأ رفع عال: «ماذا ؛ ألا ترى متدمة السفينة كأنبا سهم مسدد الى العسى في كباد الساء!» قات: «معدرة بإساحي استأرى إلاذنها

« ماشاء الله ا ماشاء الله ! الحماد لله على وكانت الأفواء في شغل بما فيهما فرددنا

بأيدينا واستأنفنا الممل ، فقال: « محتكم طيبة والحدثة ».

فازدرد أحدنا ومط عنته لماصار لابد مر « مش بطالة : محمد الله على كل حال » .

فقال « لمل البير اكان هاديًا » . فلم يسمع سوى صرير الاضراس ، فارتد وسرعاً ﴾ وأ كرائظن أنه أنذر قومه .

« أَكُلُ يِنَامَى مَالِمُم كَاسِبِ ». فقد خف إلى الباخرة وقد كبر من شيوخ حِدة وأعيامُهُ ﴿ جَاءُوا كَا أُرْجِحَ لَيُعْلَرُوا بأغيره كيف نفترس الطافي ونغوض وراء الناسب عوشمل أضراسنا في الحامد ، ونعب واستاقوا حيما إلى مسانقي وأنا وانت في النائب ، ولكنا عملناف لمقدمهم ، وقرضنا من هـ ذا الشأن قبل أن يضعو ا رجلا على سلم الناخرة ، فلما ضعاوا ألينا ألفوما خلوسا الى الماثلة ، ولكن الماثلة لم يكن طلبها شيء ولم يكن ببلو علينا أثر من آلار الفارةالي شهدها ﴿ حاجات البلاد ، لانها تحت و تنبعث اومن هنا

غُلر لى أن بهم عندة جوع ، فلما تلقيت ولكن سهات ا فانخدعوا وشكوا فيها رواه باللهالآن، مع العذابة بالميون ولمهدها آخر ثم ـ و تنت قد فعلنت الى عذه الحقيقة ـ التلبيب لهم وكالت الساء قلمادهممها هاضب سعاح « مارك سهيد. لقد كنت تريد أن وأمطر من بالم عطر مند أربسين عاما على قوطم، الا والما ينزل الناس في بيوت الاهالي، فن

الله تعرفه مؤثنة ، على مثال المنسيون" قتال احد ش: « بل حمداً لله وشكراً». واستبشروا بنا وتفاعلوا خيراً بقدومنها العرمم فروق ملسمية. أماعن فكناضيوفا وأنسام السرور بالعلر عول ماسمعوا عرب اللكومة ،وكان العزم أن ينزلونا جميعا في بيت كراتنا على اللمام ، وأشرقت وجوههم لمد الماولكن الاعيان تزاهم اعلينا فقسمو ناثلاث شميدوب وتفتيحت نفوسهم لنا بممد أن كاد أيف راحدة في بيت الشيخ محمد نصيف وهو يتبينها الدكتور عنا بما صورنا لهم . واعدرنا أربوه جدة وكبار تجارها وأصله مصرى الى الزوارق البخارية بين عبدارات الترحيب إلىكتبة غاصة هي أكبر مثيلاتها في الحجاز والتأعيال العادق ، وكان جارى في الزورن إلى داره يتزل على ما معمنا جالالة الملك أميراً يجديا محرما وفي يمينه بندقية، فلم أرجح الى الدارز حين يكون في جدة ، والفرقة الثانية إينالنيخ فضل وهوكاسمه من أهل الفضل حبيرتها وقربها منصدئي ،فتلت له فجأة :

« هذا فازن يسلم دليك »

فاضطر أن ينقل البندقية الى يسر ادليمانيم مسلحبي واصقت به حتى لا أدع مكانا تمود اليه اذا فكر في أُدورِانا الى حيث كانت.

وسيأنى المكلام عليه فيما بمدء فصعدينا الى بناء

فيه موظفو الميناء وجلس معنا فىالشرفة التيأني

قرب الزورقالتاني قاعتذروخفالى استقباله

وتركنا مع المستر فيلبي وحثى أفندي سكوتير

القنصلية المصرية وفريق من الاعيان، ولم يكن لجم

جيما حديث الاهذا المطر المحيب التي سبقناء

وكانت تحييم لنا «حثم بالنيث» ولهم العدر، قال

بالدهم صحراء حرداء ليس فيها مر أو جاول

واحد ، واعمادهم في معايشهم على المطرو الآبار،

فاما المطر فالر سلطان لهم عليه. وأمره بيد الله،

وأما الآبار فقدكان عددما كبيرا وكانت المناية

ما شديدة عواركن الاتراك لما اضطروا الما

الإنسحاب من بلادع في إبان الحرب العظمي،

خربوا أكثرها حتى لخفيت معالم عدد ليس

القليل منها ، وعلى أذ الأكار مع كارت لانها

العليب ووسفها لمرعل النداني فروشا فكرت المكوية السردة في الأبار الارف اليه

لاستقلام فادفار وامه ورد عام والتلقلا ارق استندار الاكن المددة لاستناط الماء

. ولو أن الزورق سار في خط مستقيم الى ﴿ ولم نكد نستةر في بيو تناحى قيل لما : الى « الرسيف " لبالهناه في اللاث دقائن ، ولكنه أبنالةائمةام وفهضنا وركينا السيارات الخاصة اضطرأن يدور بناحول الميذه فنطعنا المسافة أفردت لنا ، وذه شا نخوض سا شوادع ف خمس وعشرين دقيقة ، لان مدخــل الميناء ون وأنيل نخوض وأنا أعنى ما أقول ، مكتظ بالنسخور والشاماب الحادة الى تقطم خيل إلى أنى في الهندقية وأننا أحوج الى الحديد كالسيف . وقــد فكرت الحـكومة في إن والزوارق - أو الجوندولا - منا اصلاح الميناء فحلرها على ماعلمت أحد أمرين السارات. وكانت المحلات تفرص في الماء أن تنايرها وتسمنها ، وهــذا باعظ الكاليف ألالنعف. ولشد ما عجبت حين نظرت فاذا مان السيارة صي لا يتحاوز الثانية عشرة من وأقل كانة . وهناك رأى ثالث سيمت به ولا الره، غنت أن يتلينا في الأوحال أو يدخل أدرى آلى أى حد ينظرون اليه على انه المتراح الحوانيت أو بحاول أن يصمد الحائط جدى ، وهو أن تبنى الى جوار حــدة مدينة يارة . ولكنه كان حاذةًا وكان كنَّا نه يرى جديدة على البحر يكون ساحانها أسهل وأخلى رُ تحتِ الماء فيجنب الحفر ويتني ألث من لوعور، فان انشاء مدينة جديدة أيسر وأقل جا. هذا على ان رأسـه لم يكن ظاهراً أنا نفتة وتعبا من اصلاح مدينة قديمة بهدمها رجمه ، فلا أدرى كيف كان ينصر الطريق، شيئا نشيقاو اقامرا منجديد على مقتضى مطالب أني به قد حفظه عن ظهر قلب فليس محماج المصرفضالا عن إصلاح المناعوهو وحدهمشكل. فالربمينه . وكان بارعا في محاورة الماء وكانب يستقلنا على الرصيف قائمقام جمدة الرَّبُعَانُ مَنَ الاوحال والمهابط،فلم يسعني إلا الشيخ عبدالله رضا الزينليولفيفمنالاعيان

« هل تعرف العاريق الى مكه ؟ » قال: « أي نعم . متى تذهبون ان شاء الله!». قُلْتُ وَفَصِيحَ أَيْضًا ۚ إ وَرَقْسَ قَانَى ، أَعِمَابًا الله وذلاقة لمانه ، وحدثتني النفس ألب الله الله أو أربسة من أمثاله أخديره الله مصر ۽ لما رأيت مشـل النام وخفهم ولشاطهم.

وابس فحدة فنادق ينزل فيها الفاصدون

الماجر منزلا بأسره عدمن كان لايسعه

الرباهة، والباقون سنة كان من حسن حظى أني

ألام زلوا في دار حسين أفندي العويني ، وهو

السورى الاصل زحالى جدة لاسباب قومية

انتفل فيها بتجارةواسعة ربيحة ، وسيجىء

واستقبلها القاعمقام على باب داره ۽ و ثلكا ت الافيق في البيت من الخارج فأرثد الى للال دراهي ومضي يصعد بي السمام ، وهو الله السمين أو اربي عليها ، وأنا شاب الله الارامين ، ومع ذلك كان بلب على السلالم بالحفارة ولا ينفرد بتحيتك ولا ينرل تفسهأو الاالوقع تقبني بجهد واضع وصدود السل و كد وحوده ، ولا تكاد استقرق محلسك حتى الليون الحجازية عمل شاق ، لان الدرجات يشيع في نفسك الشعور بعدم السكافة وبالتفاء المنظلة، والبعض أعلى من بعض وأُصِينَ ع القيود وأل عربتك في عديثك وخا الطاطرل أو أقل قليلا - الل أفي 4 والألمان وأنا ألمن بعد أن لمنا الدور الناك

الساعة أن الهبوط أشق بفضل هــذا الارتفاع الذي يؤثرونه للسلالم. وإن النازل اذا لم يحذر خليق أن يهبطهامه حرجا عليها . وقد وجدت بالنجربة اذ آمن طريقة للصمود هي الزحف على ا

هلته وحفظه ، واذا أمامك سلمان يذهب كل منهم في ناحية فلا تدرى أيهما تأخذ: هـذا أوذاك؟وخطرلى في أول الامرأن سلما يؤدى الى | قبل . وقد كان قائمقام في عهد الحسين وابنه على حجرات الرجال، والالخريفضي الى مساكن / المهزولين، فلما جاء ابن سعود أقره في منصه، السسيدات ، ولسكن خطر لى أيضاً أن الاكثار | كا أقر كثيرين غيره كراهة منه للتبديل والتغيير من السلالم المضالة والابواب المحيرة، قد | اللذين لامعني لها ولا دافع اليهماسوي الهوي. يكون أثراً من أيام القلق وعدم وليس كل ما يروع المرع من القاعقام دمائهـــ 4 الاطمئنان ، أيام كان الناس بها جمول في دورهم | وسجاحة خلقه ، فان لشاطه وحيويةـ 4 شيء على غرة ، ويكر هليهم المعتدون وهم آمنون في العبيب، لا أن كان في مثل سنه السالية بل لأى سريهم فلا يعد أن يكون الناس قد آثروا في الاصل هذا الطراز المحير ليتسنى لهم أن يجدوا لهم ولذويهم مخرجا أو مهربا اذا اقتحم عليهم الدار عدو ، أو امل الخاطر الاول هو الاصح | وقارآ فليسل من الصمم ، وسسنه أبداً ضاحكة فا آدری ولا وجدت من یدری . وه یا یکن من ذلك فان الدار هناك داران على الحقيقة ،

وهي تبتــدىء وأحدة ثم تتشعب وتتمــدد. ولابد لهذا من حكمة خفيت على. أما السلاليم فلا حكمة لارتفاع درجاتها الى هذا الحدالمرهتي الا أن تكون حكمة النزهيد في مكابدتهــا مرة ثمانية . وما أكثر ماكان يخيــل الى ، اذ ننزل من أحد البيوت، أننا نهبط من سلم غير الذي صعمدنا عليمه ، حتى خطر لى ال أرسم بالقلم علامات على الجدر ان للتثبت وقطم الشك باليقن. وبيت القَّمُقُدَّامُ أَنُمُوذَجِ حَسَنَ لَغَيْرُهُ مِن

الدور التي رأيناها مع تفاوت بينها في السعة ، وطرازها جميما شرقى عتيق ، وأقرب مايشبهه في وصر البني القدعة فأحياننا الوطنية الصميمة من مثل الجمالية والخرنفش. والبيت بوابة على الحساب الشرق، فسألنه كيف نفعل؟ تمتح وتغلق — وتغلق أكثر نما تفتح ءوفها باب صغير يسمونه في مصر « اللهوخة » ثم الفاء فالسلم الذي وصفنا لك عثم طبقات يغلب أن تكون اثنتن أو تلانًا ، وحجر الاستقبال في الطبقة العلما ، وغرف المائدة في التي تحتما ، وقد مجتمعان في طبقة واحدة فتفرد الأخرى للنوم، والاثاث فاخروالذوق فيه سليم اليس فيه ذلك البلخ الذي يم على الخيلا والذي موأشبه « بالإعلان » ولا تلك الكزازة التي تقيض النفس و تصد القلب ، وكرم المربي ليس ككرم سواه الشمس عادية وأقول أنا سر عجاداة الساعات فهو يكرمك ويبذل لك كل ما يدخل في طوقه الحيجاز - إنها لازال طالعة ؟ ثم كيف أوقق بل فوق ما في مقدوره ، ثم كأن الذي يصنع ﴿ إِنْ رَقِمُ السَّاعَةُ وَالْوَقَتَ كَمَا يَدِ لَمُ يَكُولُ الَّذِي يَصِنُعُ ﴿ إِنَّ رَقِمُ السَّاعَةُ وَالْوَقَتَ كَمَا يَدِ لَمُ يَكُولُ الَّذِي يَصِنُعُ ۗ إِنَّ رَقِمُ السَّاعَةُ وَالْوَقَتُ كَمَا يَدِ لِمُولُ لَعَيْنِي ؟ الحَقَّ مدا سواه ، من فرط السكون والوداعة والله التظاهر وقدكنت كمادخلت بيتأ يختلط عي الاسء فأحسبه بيت رجل آخر غير الذي أعرف أنسأ

ينبض ليصده عن ذلك تنزياله عن هذه الحديدة ولكن شيئًا في هيئيه كان يتمد بنا ويغلنا عن الحركة . ولم أر في حياتي وجهاً ناطأناً بطيب واستغربت كثرة الايواب للبيت الواحد، وتمدد السلالم ، فقد تكون صاعداً في وديمة

الخيم وربحية النفس وبالعطف الشامل والحب اللي يريد أن يقيض على المالم كرجه هذا الرجل، ا وقــد الصرقنا من بيته بمد أول زيارة وقــد عشقناه وشفلمنا مه ولهجنا بذكره عظما قال لنك الستر لميلي: إن القاوب مجمعة على عب هذا الرجل واحترامه لم نستفرب فكا تناكنا لمرف هذا من انسان في أي سن يثم هوالىهذاواسم الدراية عيط بأخبار الامم وسياساتها ، عارف بلياتها ومساعيها، لطيف الحديث حلو المحضر، بزيده

وعينه براقة ، فما أشوقهي لأكُّل أراه وهو "مائر وكان قد أعد لنا غداء ولكنا قليناه عشاء

فقيل: « حسن . الساعة الأولى أذاً » . فات الى بأرى وقلت : « سنموت هنا جوعا » . قال بارجة الفزع: « كيف ؟ لاذا ؟ » قلت: « أَلَمْ آسمم؟ العشاء الساعة الأولى . نحن الآل في الساعة الاولى مد الظهر فسلنتظر اثلتي عشرة ساعة أوأ كثرحتى نا كل مرة أخرى. هذا صيام ولسنا فرمضان وأنا محتج »

قال: « مهلامهالا انهاالساعة الأولى بالحساب الشرق أي بعد المغرب بساعة 🛚 . فاقترح واحدأن لصلح ساعاتنا وأزنجريها قال: «تعتبر أن الشمس تغيب الساعة السادسة · صيفا أو شتاء . هكذاينمارنهنا . المغيب الساعة السادسة (افرنجية) بلا تغيير على مدار

السنة وعلى هذا فأجر حسابك » فرت لأن الشمس تغرب في الوقت الذي تشاه، لافي الساعة السادسة كابريدها أهل الحجاز، وكات ونحن هناك تستحسن أن تفيب فما ون الخامسة والسادسية ، وهي في الصيف تتلكماً أحيانا الى السابعة . قلم أدرماذا أصنع؟ أتكون أن هذه كات عقاة ،

وكما صرئا في بيوتنا قلبا تزور القلصلية ، و تؤدي واجبنا ونحبي بلادنا نيها ، وكان المطر مدعوون عنده ، ذلك أن الصيفات لا يثقل عليك | قد عاد سهدر ، فسألنا حسين المندى العويني ؛ « هل القنصلية لعيدة من هنا ؟ » . قال: « لا المطوطة) ليست بعيدة ولكن

المطر شديد والطريق أوحال » . وقام إلى التليفون - أو الها فكايسمونه الله على تساك ع غير عدودة ، وبكان القاعدام الأحيال بالمدور الديار الكانقلة الى التصلية. وليلن التليمورات أو الموالف أرقاء تنميز ماء ولين النايف من ريبا الدور العالم والمرابع المرابع الم

وقيل: « انزلوا 1 تفضاوا 1 » قات: « ماذا؟ هل أصاب السيارات عطيه أو ثاف ؟ » قالوا: « بل وصلنا ٤١ وصلنا ؟ لمم . فما كان بإن البيت والقنصلية التي ركبنا البها بعدلاً ي، سوى عشرة أمتار!! وقلت لما صارت الساعة السادسة وأصف «الازنانهضوا الىالمشاء في بيت القائمة أم». قفيل لى: بللايزال الوقت فسيحاً ولم تستوف الساعة الاولى دقائقها ، قلت: ولـكنها فعلت وقد غربت الشمس مند ساعة تماما قالوا: كاد لم تقرب إلا منذ لصف ساعة . فأسلمت أمرى له ولساعات الحجاز الني لائمها بنهادأو ايل والتي يجرى الزمن على وجهما كما لايجرى في بلادنا على وجوء ساعاتنا . وليس في ليتي أن أصف كلولية حضرتما تتغدى فى بيت و تتناول الشاى فى بيت والعشاء ني أالت ، وربما تفسدينا في جدة وأمشينا في مكة ، أو بالمكس . ولـكنى سأذكر القليــل الذي يدل على الكثير ويلبيء هنه . فقد مممت أن فريقاً من المصريين لايصدقون أن أهل الحجاز بعرفون الأكل على الطريقة الحديثة ، فلهو لا عاقول : إن الحجال ليس عبه لا من عباهل آسسيا أو أفريقيا ، وانه ومان الاسلام واليه

يسل ما بينك وبين فلان في بيته أو دكانه أو

مكتبه أو عيادته -- كا آشاء . ويبطى عليك

المامل فتناديه: « يافلان ماذا جرى ؟ أعطني

ببت فلان و اصنع ممروفا » ذلك انك كسرف

عامل التليفون -- لاعاملته -- كما يعرفك:

وكان المطرقد أفسد أسلاك التليفون وعطل

المخارات، فوقف حسين افندى العويني ساعة

يمالج السكلام - ساعة كادلة بلا ملل أو ضحر

ومن غيرأن يفكر لحظة ف الجاوس أو الاستراحة.

وركبناها وصاخ حسين أفندى بالسائقين :

د الى القنصلية المصرية »

ثم جرت أمناراً ووقفت.

وأخيراً بعث بخدادمه فجاءت السيارات

فدارت السيارات، وتحوات امام البيث ،

يميج المسلمول من أقامى الازش وأدانيها واله بلاد متحضرة سوى أنها فقيرة ، والفقولا عثم الاناقة ولا يحول دون الهذيب ، ومن النزود الذي لايشرف صاحبه أن يتصود المرم ألب الحداز، لا نه على النجر الاخرولاله ليس معنيها أو مدتى المترفين منا وبفاة المراقص وطبيلاب الملاهى - يجب من أجل ذلك أن يكون مسترحشاً وعلى الفطرة الاولى دوليس في الحياز فتادق أو مطاعم عامة ولكتا دعينا في كل مكان بعني في قالب المنظراء ومحت الله ال إلى مو أنَّد على المربقة الفريدة عليها من ال ما يندر أن تقع عليه المن أن بدوقه ا

حى ف مصر النحفرة دم لا ياملد والإخالتالواله

ثم تنص التدايات عدا ذلك على ضرورة

يتضح مززلك أنستكونهذه الفرفمن

يلم علينا بهذه الماسمة ان تتكلم عن

الجميم ، وتدل المعلومات الواردة من أنقره

المدد من السيدات . رقد استودقت بمن

الولايات شكر وزارة الممارف على حسن الأثما

في تسايم العامة. وهذه الولايات هي تارس وبولو

وتوجه أيلي واستالبول ومغله وزونغولداق

واسكيتهر، وبزيد عدد الذين بواظرن على

مدارس الشمب في استانبول عن ٢٧٧ د٩ ارجال

(۲۲) أمرأة ، أما في اسكيشهر فعدد

المواطيين على مدادس الشعب ٢٣٨ ؛ رجلا

وبداهدا فقد استطاعت ولايات أفيوز فارا

خمرر والكالية وازميت وبالبكسر وبولو

وتكفو وداغي ودونزل من تأسيس مدارس

حركة الانتصاد والتوفير

وقد قرزت الحكومة صرف ما وقره هذا البام،

وبلغ عشرة ملاس ايرةعلى القابر بقان الى تؤسس

ف دَلْجُلُ الْمِلَادُ وَهُلَى حَالِمَةُ الْفَلَاحَةِ وَالْفَلَاحِينَ

لعرض الامتمة الى أمام في داخل البلاء بحيي

يتيسر أخل والعد أديدرو ماتلتجه القاويقات

الداخلية وذك كان ماعرض في هدا المرض

ثم أن بنك المعادن والصنائع أفتتمومعرضاً

تستمر حركه التوفيروالاقتصاد بكل قوة

ر (۱۹۹۱) امرأة .

شهر ومضان والأأهب لاستقباله -- غرف الطالمية للشعب ومدارس الشعب - حركة الاقتصاد والترفير -- المؤتمر النجاري بين تركيا والروسيها -- دعوة المصارعين الاتراك الى مصر - رئيس جمية الدحافة التركية - مسابقة الجمال.

· لمراسلنا الحناص في تركيا

استاندول في يوم ١٧ يناير سنة ١٩٣٠ اذا ازمذاك وحتى لا يحرم السيدات من الامالاع صرح رئيس الامور الدينبة في أنترت تضريلة الاستناذ رفعت بك لمحررى السيعف اليومية بما يفيد أن الاستمداد فأثم على قدم القاء المحاضرات ف همذه الغرف تنويراً لرأى العامة. أما فغرف القرى في تم ملى الاخص فيها وساق لاستنقبال شمهر رمضان المارك بما بالنظر ف أحوال الفلاحين ومناقشة مسائلهم يليق به من الحناوة . وكما أن الساجد الشريقة وتفهم الفلاحين أحوال الدلاد وأحوال المالم، أطهر ويبذل كل جهد لاتمام العهارات القائمة ويبذل السعى لبث الآراء السديدة والعقائد هيما ، فكذلك منم رئاسة الامور الديلية بتعيمين التراء والحفاظ وتوزيم العلماء على التوجة في نفسه وعقله، معرالقاء الحدنسرات التي يفهم بها مابنية الضرائب وماعية المدمة هُمِرالصيامُ والمِلقُوا المُواعِظُ المُفيدةُ على الناس. العسكرية والقوانين الخاصة بالفرى والنقابات الزراعية وما أشبهذلك مما يهمالفلاحأن يكون وقد أعدت وتاسدة الاعمور الدينية فهرست الواسيم التي يتخذها الاسائدة عوذجا في أ ماماً به . ألقاء موآخظهم على الناس وكان من أهما الواضيع أهم مساند : لا نقلاب التركى ، ولذلك فقد أمرت التي أخشيرت هداما العام موضوع الافتصاد والتونير تشجيعا للحركة القائمة فيالبلاد وترقية وزادة أأمادف مسسالحها ودوائرها بالشروع لهما ، حتى تفوز البلاد باستقلالها الاقتصادى حالًا في تأسيس هذه الفرف، كما أنسا تكفلت وتخاص حياتها المالية من تازعب الممالات بترويدها بكل ايرمها من كتب ومطبوعات.

وقد تاتى مقام الإفتساء في أسستالبول حركة أمليم الشعب ونشر الحروف اللاتينية بين لمايات رئاسة الأمور الدينية فيهذا الموضوع وشرع يستمد لاستقبال شمهر ومضال على على أن عدد الموانلين والمواظبات على مداوس النحو المعاوب . . الشعب ا كثر من ٢٨٧٧٨٧ نفساء وثلث الذا

غرف المطالعة الشدس

فررت وزارة المسارف الثركية افتتاح غرف المطلعة يؤمها أفراد الشمب النبذية عِمْوَ لَمْمِ وَتَمْمِيةُ مُعَاوِمًا مِنْ . وقد تَمْرُونُ افتتناحُ هُـدُه النَّرفِ في حيم المدن والنَّادر والرَّي بعنى يستطيع الذين تعلموا القراءة والبكتابة بالروف الجديدة مواصلة القراءة والطالعة دون ان يكافهم ذلك أي مشقة أو اي مصرف وستكول هذه الفرف تابعة لادارة الدارس الشميية القاعمة ينثمر الخط الجديد عكاسيكون ف ميزانية المدارس الشمبية مبلغ كاف لافتتاح تلك الغرف وترتيها وتأثيثها ء على نحق يتكفل يأن تكون هذه الغرف ، فهذا لتربية العسامة وترقية مداركهم عومنعا لهموق ابسراف وقتهم باللهاب الى القهاوي وما يشابها من البيوين المضرة وتوصيلا إلى بث الروم الدينية في

وقد جاء في التعليمات التي أصدر بهاوز ارت المارف سلم الماسية ال كل غرفة من غرف الطالمة ع التي تتأسس على هذا النجو وجوتي في هلي جميم الصحف اليومية والمجلات والكتب التي تكتب الشقيف الفعيس بالمة عامية بالهمواء وجيم ماترى ادارة المارف ازوما لان بطلع أعبار تبلن الاقدة أي السفيا الويقة فركة كالدلال ولا بعالم أن ما بالابها مهارم **CONTRACT**

じめ

الى مادفها السوق عظيمة وسارة . أماجممية الافتصاد والتونير فقد استهلت

على شراء مايرد من الخارج.

حديث القوم في جنيع الجالس . وتتشدد الحكومة تشدداعظها فى التصريح

المؤتمر التجاري بين تركيا والروسيا

افتنح لمؤتمر التعادى بينتركيا والروسياف

وقد كان يمثل الجمهورية التركية في المؤتمر

نشرت مجلة (تورك سبور) الاسبوهية

« تجرى الآ زالمفار الدين الاتعاد المصري الممراع وابن الاعاد التركى للصراع عول مده الدموة . وحيث إن الدعوة التي وقفت من مضر، دعوة أخرية فقد للقاها الانجاد التركي بكُل حفاوة، ولا تعلى الدينا اله ستنقرر هذه السياحة . فيسافر معنار عو تركيان أو الرئسين أريل على الأكثر إن القاهر:

من الاقشة وغيرها شاياً. وكانت الرغبة العامة

أعمالها بجمع عنارين المحلات الوطنية التي تشتغل بانتاج المحصولات الرطنيسة وبيعما ، ليتيسر لكل فرد أن يلم بركل مايصنع في داخل البــالاد وليماين ماننتجه المدانع الداخلية قبل الاقدام فالحركة الي قامت في البلاد مستمرة بكل

نفاط ، بل هي الشغل الشاغل الجميع وهي

استندال النقود النركية بنقود أحندية ، لئلا نؤدى حركة العرض الىسةوط السمر علىالننحو لذى سبق كرة أخرى .

موسكو تحت رياسة (غارلخان) وكيل الخارسية الروسية . وقد أشارةار اخان وهويفتتج الوّعر الى حسن الملاتات بين تركيــا والروسيا والى | ا- تنباب الأمن بن العارفين ، ثم قال بعد ذلك اذالتوقيم علىالبروتوكول الجديد بين الطرفين في أواخر سنة ١٩٢٩ قد وطد هذه العلاقات. ثمأنه فدم افترامات الجكومة الريسية لتعديل أحكام الماهدة التركية بن الطرفين وقال: انمن شأذهذه الافترامات أن تجمل المازقات التجارية

بين تركياوالروسيا طبيعية وكامله . سعادة حسين راغب بك السفير الكبير الترك فى الدوسيا ، وقد قال حضرته: أن الملاقات بين المملكتين تزداد تحسنا كل يوم وتمني الوصول الى نتيجة ايجابية من عقد هذا الترتمر .

وشرع الطرفان بمد ذلك في ايضباح ومشاقشة المسائل التجارية الموضوعة على إساط البحث .

دعوة المصارعين الأتراك الي مصر

في عددها الاخير كلة جاء فيها: أن المصارعين ا يتراك الذين يستعدون للاشتراك في مباريات أوروبا التي تقع في مدينة (بشته) في شهر مايو بنناءا على الدعوة أأى تلتوها وقرروا قبولها ، قد تلقوا دعوة من مصر السفر اليها وممارعة المارعن المرين فالقاهرة

وقد قالت جريدة (تورك سور) بهذه

« الدماراء الرياميون الأثراك من المفاوة الكدي ف الناهرة قبل أفرام لا ينهك تذكره

من مصر الى بفتة ، للاشتراك في المساويات ويكنى أن يكون حضرة أشرف شنيق

كنا أخبرنا قراءنا بما أمساب حضرة معير طارق بك رئيس جمعية الصحافة التركيةونائ كروسون في الجمية الوطنية السكبري من أن أحداصدتائه اطلقعليه بمضعيارات نارية ادت

بك على رأس هذه الحركة ليبشر ذا بكل عام

رئيس جعية الصعوافة التركية

الى النزامه الفراش والى معالجته. وقد كان ما أصاب حضرته باعثاً على قيام عمبيه وعارفي فضله ومزاباه بأظهار أجل آيات النطف عليه. وقد كان عنى رأس من واسوا الزميل المحترم، حضرة صاحب الفخامة الغازى مصطغر كال بأشا دئيس الجمهورية التركية الذى عبرله عن عظيم أثره رعني له عافية عاجلة وعودة حميدة الى أنترة .

ألتى توافدت لزيارته ومواساته وتحن نتمنى لزميانا العزيز عافية تامة ني

وكذلك كان الامر معجميع الجميات والهيئات

مليكة الجمال

قال الاستاذ حسين رجميه بك،أستاذ القصة والرواية في تركيا وهو يصف مليكة الجمال التي تتخبت أخيراً وهي الانسة مبجل نامق، فمقالة له فی جریدة (وقت).

« انني أرى ان الآنسة التي انتخيناها لبنل الجمال الركى ، لانفترق عن (و نوس) إلمة الجمال ل جسمها وان اختلفت عنها في وجهها. ذلك لان وجهها تركى ، ووجه الالهـــة اليونانية، يوناني . ثم تمتاز ، ايكة الجسال التي انتخبناعا هذه السنة ، باتها تبتسم الصحة في وجهم بلونها

بيد أنه في الوقت الذي يقول فيه الاستاذ ذلك، قامت: ليكة العام الفارط قطمنت في الحكام المدول الذين انتخبوا الانسة طمنآ كاسيأن لأمرم عدلوا عنوا والرمت مليكة السنة الجديدة بالما ممينة أكثر بمايازم. والظاهر من ذلك أن عمادكة الجال كذلك ملأى بالماسدان * A 3 والمة فرات.

> וניم ورق منقوش

لزوم كسوة الحيطارت دمان ــ رخرفة ١٩ شارع الناخ أمام مخزن أدوية مظاوم بك

الليفون ٢٠٩١ عنمة . حيد لوجد أكر جوعة من كانة لمنتحدًات في فن الوغرفة الاوراق اللزنة . ولما كان لحل أزام وكيل معوض المليزي في إرين بطارع مساسترون

بدراسات أدبية القصيد عن الووسي.

والأرأ القصص الانجليزي والالماني والقراسي

برها بالفن ، زاعيا بألوان الشمرو ، وضروب

الاحماس مليئا بصور الجنال وبساطة التصير

حيمًا تكتشف القصيس الروسي لا ول مرة .

لقدمنيت بالنصص الروسي ودراسته بمد

أزقرأت هذا المدح المستطاب، وحذا التقريف

المالى الذى يتفق عليه معظم نقاد الفرب ويكادون

من ارق ما خطته يد الانسان في عذا النوع

ن الادب الله يكن أرقى نوع وأعلى قسدن.

والحق أقول ان الفصم الروسي أعما هو أدب

هو قعمن يَمَم الى يساطة التميير وعدم

الخرفة اللفظية، جمال الفن الرفيم ، والى صدق

اللهجة ، سيمر المرش ، يدنى عسائل الحياة

ومسائل المحتمد الانساني . فيه عدام واسم

وشدة في العاطمة ع والصوير اساً سي الحيساة

وآلامها في غير ما شحيرُ ولا تعمل . فأنت تقرأ

هذه القصة فتتبد فيها مرم الفكاشة الحزونة

ما يتصل بشمّاف دّلماك ، وتنتقل منها الى هذه

فسجد في مجوها شيئاً من السمحر والابتتار

تألفه من قبل في جميع ما قرأت من قسم ،

لمِدْه الفردية التي يتسم بهسا الآدب الروسي ،

وهذا الاختراع ، وهذه البساطة الجليلة هو ،

أَفْسَكَاهَةً قُلُ أَنْ تَحِيدُهَا مُمَاحَكَةً ﴾ وتصوير قل

أَلْ يَجِدُ مِنْهِ فِي بِتِّيةِ الأدابِ الْمُنونْ. والْحَاتِبِ

الروسي وطني قبل ان يكون كانبا وفيلسونا ،

فيرم وغيم ، بل الك لتشعر أن ليسال فض

مُلْ مِنْ قِلْبِ هذا السائب الجيد . فهو يتذبن

و أمسؤر الناس على اختيازف طب قام ،

بخالاتهم المقلية يقدرة العالم النفسي الراسخ

الغليم في معرفة الطبيعة النشرية ، و بيساطة الفنان

اللها يبدع صورا هي آيات للناظرين وبعدق

البسوف الواسط النظر والفكر عو يعطف القديس

الهاسمال همة والغفران وهكذا تجد القصص

الزائق في جميع صوره يخشع الصاق المحياة

لالمانة للفني ، والعمل في سبيل الاصبلاح

الإجناعي بأنت أجدار ورجنيف ومثلاوهو أمام

المواتع. الجول ف قصة «الآباء والايناء»

المجانى الموالمثالث والحديث

ويحله ذروة من الخاود عالمية 1

اكثر ما أنراً عدم الأيام قصيداً واني y المراك وقد اعنتد، وعس مهذا التصادم وقد احتله بين الافراد والجماعات، ترى هذه الامال الالجدهد المتمة الفنية التي أجدها في قراءة التي تحتجها قلوب ألشباب عادة مصورة أبدع الله من الرومي . فأنت تلاخل عالما جديداً | تصوير. بَمَل عَبرفة وكبرياء وطرده في غلظة وجماء فمات م ترى تلستوى ذلك النبي المصلح الذي إ

لأ يُؤَّهُن بِقُوانَينَ ٱلنَّاسِ وَمَا تُواضَّمُوا عَلَيْهُ مِن نظم وعادات ، يعمل فلير البشرية عامة ويوسم المالم كله بمطنه وحيه ، والممل لاصلاحه والأرته. هو رجل ديمقراطي واسع الانق ذو نفسءالية وتلب كبير،وقد أودع كل هذهالسفات تسسه مجمعون على استحسانهم للفن الروسي ، وأنه | وكتبه.

ترى هذا اللبيب الذي برخ الحب به قعسار يهذى بتماسنه اكل من يلقاه ويقمى عليه كيف ولقد ازدادت القصة القصيرة رواجاواقبالا أأنه أحب فتاة مهيشة وأحبته غلازمها أكثر من الكتاب والجمامير حيثم كثرت المراقبة | من أمها وترك عيادته الى أن تريناها الله | واشتدت على نتاج الافكار،وكتابة الكتاب، | وف قصة أن « الله يرى الحقيقة واكته يصبر» الدستفوسكي ترى هذا الرجل البرىء ، الذي فلجئوا الىالقصص يودعونه الظرات الاجماعية والثورة على هذا النالم والعبودية والارهاق كله العبلاع والتقوى يسائره مرصديق لدقيلقاهما وعندئذ ترعرع هـ لما الفن وأقبل عليه وها على عددة ، اس فيقتل مسديته ويشم الكتاب يودعونه فنهم وآراءهم في الاجتماع ، مكينه التي قتل بها الرجل في أمتما هذا الصديق وظهر (انتون تشيكوف) فبلغ هذا الفن أعلاه المسكين ، فيضبطه البوليس ويودعه السمين وأخذ شكلا وطَّآلِما من الخاود والعظمة.وبمده ﴿ وهو برئُّ وقاء حكم عليسه بخمسة عشر عاماً ه باء (كورك) و(اندرييف)و خلافهما. فأحالوه \ فاذا ما مضت الايام ، عاد القــائل الاصلي الى سادما أجماعيا بهايه الاعداء،ويؤثر في الجماهير السجن وقد. عرفه صاحبنا من بعض كادمه أثر الحرر في العنول والالباب. واننا لنرى وقصصه لائه قد قال آنه ارتكب قبل هذا فى فن (جوركى) الام أمة بأسرها وماذاقته من إحريمة كبيرة ولم يسمين .

مصائب واحن وعدوان ، فزلزل النظام القديم الله والآن يسجن من أجل جريرة صغيرة : وهد معالمه ، وصار ابن الديمقراطية البكر ، ﴿ فَاشْتُدْ حَنْقُ الشَّيْخُ البُّرْنُ ۚ هَايِهُ وَوَدُّ لُو يُسْتَقَّمُ ومصيود الجماهير الذي لا يبغي به بديلا ، وأقد منه ، وأذا بهذا الشيئ يضبطالقاتل ألى أعمالا مايعلى القه,صالروسي مكانه من الادبالعالى، أو رأيت أخيراً صورة«لكوركي» في بعضالمجلات الشخلة بأواس السجن،غير انه يسأل عنها فينكرها وهو يخرج من دولته ويشترك في شؤون الحكم الما جبل عليه من العطف والمفرة ، فاذابالجوم فني الادب الروسي ادًا نفمسة محزونة ، | فاذا باستقباله من قبل الشعب يفوق كل وصف | وقد أخذه صحرم هذا الرجل يطلب منفرته | واطناب؛ فلقد خرجت أمة بأسرها تستقبله كأنه | وصفحه ، ويمترف المور السعن بأنه عر الفاتل ألفاتح العظيم . فأعجب اشعب يتدر كاتبه هــذا | وأن هذا الرجل بريء لاذب له ١ التقدير ويحلهمكانا يحسده عليه الماوك والسلاطين ا فهو يصور حالة الفلاح ومساكين الناس وكأنه كما اننا نجد رهطاً كريما من السكتاب يعمسل فاحدمنهم يشمر بما يشمرول ويحزن لما يحزاون و المقصة ويرفع من شمأتها أمثال(كولبرن) وبسيح قلم أنينا لا يخيلي السامع أنه منبعث | (وسلجوب) وخلافهما من القصاصين . غير | قيضرب بنتسه فتغضب الوالدة لذلك وتطرده من كين القواد. فهو النصص الذي يجمع الى أننا نجدف (تشيكوف) وهو امام هذا القن غير من بيتها ، فيذهب وقد صاد فليرا هـماذا عال النور شرف النساية وجلال الانسلاح | مدافع ، الايتكار في أعلى مراتبه والوصف في أناركا أولاده وقريته ، متنقلا بين الملات الإجامي. فأنت تجد في « دوستيفوسكي » أعلى درجاته والعاطفة في أحد أطوارها، نجدكل | والفرى ، ويأتي العد البنين الطوال الى قريته الله القديس الذي يجب الناس طيبهم وخييتهم ، | هذا وعبد الصدق الصادح والفن العادي، وهو | فيرى ابنته فيدرفها، وهذا يعتريه حول همين يجيد رسم كل الطبقات على اختسلاف أنواعها وأطوارها . ولنعرض عايلك بعضا من فكر

هذه القصص علك تذوقها أو تعبيك الى هذا القصص فتقرأه وتدرسه نبي قصة (الحبيبة) مثلاً للشيكوف وي صورة هذهالتي لاتستطيع الحياة مرشير حبء وهي الناجب أحدا شاركته أفكاره وعواطفه و زعانه و كل فيء عيل اليه وكل شيء يكره فاذا أعوزها الحب لمراطب لديها الحياة ، ولاتجه متعة ولا لله إلى أن تجد طايلا صغيراً فتنصه . وفي قصه (المناءة) «الكخرجل» ثرى الفكاهة المحرولة ، والسيط الشابيد القارص، وهو اقب الكبرياء الكاذب أمين في عمله ، الأمانة كلها ، وأذا بيوم يرى

الايام فاشترى له عناءة جمديدة ترقيبها عيثا يكادبكرون أمرأ شتاه فيطمن نفسه ويأخذ منديله فأولاها عتايته عبوقد دماد أصدقاؤه لكييسهر ويخشله بالدماء ويرفعه بيده علامة المتعالر وقل ممهم احتفالا يصاءته وما اعتاد السهر من قبل وقم الرجل على الارض صريعاً ولكنه ماذال ولا حياة البادع والنني ، ذماد في ساعة مناخرة مسنا عنديله الخفيل بلمه لما مواقف ممارمة وهنا لك وجده من أشاء منسه عمامته وضربه وعواطف مارة ، ومأس وقواجم استرق الدموع وتيمث على الأحزان والألام : شربا عبرها ع فليس عباءته المسدعة وتأسف أصدفاؤه لما حل به وأشاروا عليمه أن يحكي أسره الىموظف كبير، فهوقين أن يتملأ مره، فَىا تَانَ مِن هَذَا المُوظِئِينِ السَّكَبِيرِ إِلَّا أَنْ عَامِلُهِ

أزيجت هذا الموناف الكبير كل ليل يخرج من

وفي فترة «طبيب المركز» «لتورجشيف»

كا اننا أيضاً عبد تواستوى في قصة

کورتی فازلیق » یصور لنا هساده الحالة

الاجماعية بين رجل وعائلته ، ينفس الرجل

وألم مبرح ، فيرورهم ويعطفون عليه ويعطونه

شيئاً من الجبر والطمام ، وأخيراً وقد حرفته

الزوجة فلمتر أأتح لهذأ الشحاذالقذن والقدأحس

هو مَا يُمَا لِجُ تَفْسُهَا فِيرُوحِ هَا لَمَا ءُ وَيُوتِ فَيُقْرِيَّهُ

قريبة ، وفي نفس الوقت كأسف الروحة لعملها

ملها وتذهب للاتبال به ولسكنه قد مات ١ ــ

ل هذا يصوره لك « الواستوى» في ميورة

في قصة « النلاحة » لجارشي ترى هذا

لقيميك ولستبطن ماء شؤونك الد

في تنسية « الرهان » التشيكوف تري مذا المحامي الشاب مع هسذا التابع الثري مغ بمض المهداب وقدحات ابتحدثون وبتنادم ن فتؤدى مناقشتهم الى أن يترالمن هذا المحامي الجنبيات مقابل أل يسعون تنسمه في غرفة لا يحدثه انسان ولا يمحدث الى انسان ، ولقه وجاد صاحما الحامي في اول ايامه ، انهامهمة معمة لاتطاق ، والكفه شمل وسار يطلب تشب الفلسقة كيةرؤهاو بدرسهاه ثميدللسكنس العاوم فيقرؤهاوبدرسها علم كتب الادب ومكذا الى أن هرأ كل الساوم والانات . كل همذا والكتب تعظى له دن شياك سفير . فلما تمت مدته وقاء شمف جسمه عولكن عقد كر عقله كتب مدحت رة يرزأ فيها بالمال وعيد الحياة الباطل ويعماف مدينه من كل عمده المالمر التي تراهن من بمدأ جلهاء تأا نه ف الرقت نفسه أعيد هذا الناجروةداشطرب عقله وقال انفسه عاءر بخرج الغد وقد صار طالمأوغنيا وما استفدت أنا شيئًا سوى السينف والفتر فلا قتله وأدَّناح منه ، وفتح باب فرفة الشاب بكل اؤدة وصوب لحو دأمه المسدس .ولسكنه رأى مله الورقة فقرأها ففرح وتأسف في نفس الوقت وويخه شميره من انه كان يودةتلهذا المخاوق الطيب

وق قصة «السننقم» بعار « طرن »الي أعلى ساوات الوصف وتصوير الفتاء وحكم الحياة القامي : حاثلة فقيرة يحتم عليها شغاياأل تسكن ف مستنقع علو الضباب والظلام، والبرد القارص وألرطو بةالقائلة ءولسكننا يجدهم يعيشون فيصمت واطمئنان غير ساخطينولا متذمرين ولو أن الكآية رهمت على وجوههم خيوط الفتاء والآلام المبرحة ، ولقد مات الكثير من ابتائهم وهاهم الاخرون في انتظار الموت المحتم وقد زارهم شاب ورجل يعملان مماً ، فقامت الزوجة تحضر طعاماً في ذلك الجو المبيت. ثم ناموا من بعد ذاك والكدلم يعمض فمذالدات الوائر جنن مهو يرى الجال يودى به المناء ورزى المرت محمدق بهذه البلت المدلاندية > فيحبها حبا ممزوجا بالعطف عليهما ء والتألم المابها . والسكالب يصف كل ذاك في مسدق بساطة والقارىء يظل مأخوذا عا يصفه كه ومتأدرا تأثرا حارا لفقاء هؤ لا الناس ومصاب

> معاوية محداور جامعة يوروث

> > في بيرون

الموظف السكين الذي تحسل على وطيفة في ادارة القبارات بمندكل تبن واسب ، وهو رجل وبسعرة الايام ، وخعنات الافدار ، وي هذا القطار بسيدا ويري أن السكة جم عادة الخطرة

الرعب في القلوب خصر سا عندما نراه يدترف صراحة بحبرم هائل اخطيع ا رائع ا — ذلك هو سفك الدماء 1 واقتراف جرعة القتل ا ولسكنه كان يعتثد أزاءترانا صريحا كهذا اعاهو خير من التستر وراء عبارات زائفة • من آیات انتلاوهٔ والنبشل الدینی ، کائل یتظاهر فلانسان بأنه قديس طاهر يصوم أأنبار ويقوم

الليل متجهداً ، ولكنه في الواتم أناق كذاب

هكذا كان يمتقد (روسو)، وكان يمتقد الى جانب هذا أن نفسه شريفة ما دام هو قد كشف عنها وأنابرها للناس على حقيقتها العارية. وَكَانَ يُؤْمِنَ أَنْ شَرِفَ نَفْسَهُ قَدْ وَصَلَّ الْيُ عَايِنَهُ النصوى، كما يتضح ذلك من العبارة التالية التي جاءت في اعترافاته الهائلة :

· « لقد كنت داعًا أعتقد ، وما زلت عند أمتقادي أن نفس ذلك الذي يدون هذه الاعترافات هي خير تفوس الناس طرآ 1 »

وجاء في موضع آشر من التار النات (روسو): . • « ألا إن عواطني لمنهفة وقاشية، وكذلك إنتمالاتي النفسانية حادة وصبارمة ، الى خاية: ما ينتهي اليه المنف والقسوة والحدة والصرامة. بيد أنى تحت تأثير نلك الانفعالات لا أرى أنه لم يكن هناك شيء يوازي أو يعادل حدتي وسورة نفسي تلك الحدة والسورة إلتي لم يعمل في ايقاد تارها غير الوجدو المذاب والألم. ولذلك ألوجد والعذاب والآلم فيأجماق قلبي اضطراب وسمير وزفير أ.. أنى أذا مأغضبت فقدأ كون ف عضى غريباً عن الرشد والعتل والتيصر ، غربياً عن الاحترام، غريباً عن الحوف والدعر، غريباً عن الأذعان لتقاليد التسأدن والحجمة و واللياقة أ يل على النقيض من ذُلك كله أكون فَظَّا فِي أَعَلَانِ الْمُقِيءِ فِيا يُرْشِنًّا وَ وَقَيْمًا أَنِي الحل الذي إذا ما أردت أن أمان حمّا فقد اكون في أعلانه سليطًا لا أعرف حيساء ولا أعرف موارية ولا ملقباً ا وأنما أكون باسلا ، جريئاً، مقداماً في اذاعة ذلك الحاق ا وايس يستطيع طيات نفسي من كالرم ا وكدالت الططر المحدق بي من كل صوب ليس في وسعه أنَّ يمو تني عن التصريح عا أراه ح أجراماً ا وليس في وسعه

الآن ذهني أنما يشغله غرض وأحد وحسب

التي أكون فيها هادنًا ، حينه اله الورز الله يكون لها أكثر بذلا وعلماء ا وهكد هيم

... في اعترافات (روسو) ما يتدف / أكون البيت والوجل وألجين او اذا ما أردت أن أنبس بيلت شفة ، والكلام أفل ما يمكن أن يتوم به الانسان من عمل ، بل هو أتفه الجهود جميعها افقد يتراءى لهذلك كاأنه عمل لايطاق ولا يحتمل ا . . عند ذاك يزعجني كل شيء. وبخيفني كل شيُّ ! حتى طنين الدبابة الضنَّيل يَجملني في لحظات هدو تي أرتمد فرنا ، وأذوب وجلا ! ... حينذاك يتملكني الوجل والخوف حتى لاً ماول أن أقى نفسي من الخيال السارى 1 ... وإذا ما أردت القيام بعمل الست أعرف ماذا أفعل ا واذا ما أرغمت على الكلام فانى أرى اسانى معتوداً لايستطيع أن يُسكلم. ولئن نظر إلى انسان فقد أشعر على الفور آن ملامح وجهى قد تغيرت ١ . . . وأما اذا

ما كانت هناك مسألة تشفل حيز تفكيري. وتملاً مَى نضاء التصور فينذاك أعبر عن أفكارى بسهولة ا والحكن في المحادثات العادية فلست أستطيم أن أتكام ، واست أستطيع أذأقول شيئاً على الاطلاق 1 » هذه هي بعضاله ادات الجريئة التي وردت

في اعترانات (ووسو). وكلَّا قلبنا صنمحات تلك الاعترافات نرى العندب العجاب فهويقول عن

. . . « وأستايم أن أصرح في ممرض التحديث عن المال أن المال سم يتوض دعائم لعقول ، ويحمام الاذهان ا ولم تبكن هناك رغبة من الرغبات ، ولا ميل من الميول ،التي كانت تتجه اليها نفسى لتسلطها وسيادتها على ذهني ، لتتمركز في الك المعرات والشهوات التي يشتربها الاقمان بالمال الخالمال انما يسمم ممراتی ، ویطنی اور الشراحی وسروری ، ويهلم صروح فرخى وابتهاجي ا فيجب إذاً أجمل ذلك السرور المطلق سرورا زائفا مَعْشُوشًا عند مَا أَشَتَرَى أَسِبَا إِهُ بِالمَالِ 1 . . اللَّي حب سرور المائدة وإسكاني است أستطيم البقاء في وسط لا أطبق البقاء فيه 1

الى أستطيع أن أحصر أغصال الشرور مع صديق الأن المرم عفرده لا يستطيع أري الخجل أن يحول بيني وبين الانشاء هما يختلج في إبتذوق طهم السرود ولان تصوري وذهني يَفْنَلْهُمَا هَيْ وَاحِلْ خَارْجَ عَنْ ذَلِكَ الْسَرُورْ . إ وحينداك لا أشعر بأى الثراح الاعتددلك الذي يشمل دهي أن والنسام اللالي يستطيع أَنْ يَلْقِي فِي قَلِي أَي رَعْبِ أَوْسُنِهِ رَغْبِ أَوْاعًا ﴿ الْأَلْسَانُ أَنْ يَمْتُرُسُنَ بِالْلِلَّ عَالَ مُعَالِمٌ أَعْرِي اكون في اعلان الحق عيد هياب ولا وجل، ليفتري عواطفهن علن يترن في تفسى أي أوع من الاعجاب، لأن للي الذي يُخْفِق بالهواطف وما سوى ذلك الغرض الامعي فن سقط المتاع إنو يتقدير كل ما يرضي الماطقة لا يستطيم آن ا والسيخلينا أزيكون موضع تعكيري ولامحل التقلع لهنين الحديق والاخاذب المحفق اعتباري ١ _ ذلك حاس خطة وقد أغوض في الما الراة التي تبدي أن يبذل لها المال الفية اللحظة النازة في حالة فناء وعدم الفي المحظات والحياء الما تبدي رغية وحم أشد وأقرى طوية من عرف ا

الكران والسلادة والتراش وحديثاك المسترف الألف الأجين الذي الأجين المان (الله) عن المائن والمسترف المسترف الأسترف الأراب المسترف الأسترف المسترف المست

والحب أن هوبت ! .. واني لا عنقد اعتقاداً يتيناً لمت أراني أستطيع أن أنحول عنه ، أن إجدب وجدانه . وجدت عواطفه . فوضم بن استطارة الشهرة وبمد الصيت ، حين يكون الانسان صاحب سبدآ ، يقنى فى الخسك بتلابيبه ، أَمَا يَكُونًا آعَنَ وأَعْلَمُ مِن حَيَاتُهُ التَّيْبِيدُهُمَا في سبيل المسك بأهداب مبدئه والاخلاص لهحتى آخر ضربات ذابه 1 .. لذلك كان كل ما يصدر عنى شيئًا صريحاً لامداجاة ذيه ولا مداهنةولا ملق ل .. ولهذا ماني أراني أتخذ الحيطة تل الحيطة ، والتدبركل التدبركا، قمت بمغاه رةما ... وبرئم هذا فقد يكون نصيى الفشل ا . . وفيما بختم بالنساء أرى أن افتقارى للنجاح انما

> تدوين اعتراناته . وأنه ليسلم بأنه كان الصا لاتتمنف يداه عن أن تمند لسرقة 1 ويسلم أيضاً ﴿ في غير ما حير ع أنه كان كذار ، أفاكا ، مخاتلا ! وانه اية من علينا دون استحياء أو خدل كيف أن نفسه قد سمحت في احدى الناسسيات بأن ترك سيدة في مُقتبل العمر تحتراق في مال خرعة من جرائمه الحقيرة ، الدنيشة ، وهو يسمجل ببساطة وإسلامة طوية في تلك الاعترافات أنه يبا كان يميش مم الأرملة المرية قد فقد ميله السرقة ــ كما يتضح ذلك من العبادة الثالية التي وردت في تلك الاعترامات التي ُحن

يآمال الشبان ا اليوم بصددها : « ... بما أن كل شيء قد صار ملكا لي . يأنى أنما الخبر هو دين ماؤ لمت فلا بقءن كشب

فليس هناك شيء يمكن أن يسرق ١ ٧ وفي عام ١٧٤٤ عندما كان يعيش في فندق مقير من منادق (باريس) على الشاطيء الشال نهر الدين قابل لا ولسمة (تريزا دي لافاسير) وهي امرأة جاهلة غير متعلمة تحترف مهنة خادمة بطبيح عقاحما وأحبته ثم عاشامما الىآخر حياته الماغة بالمدامرات المحسة أ وهو نقمه يصفها ق اعترافاته بالغيارة التالية: « أما الألب البعر أن تسرد بترتيب اسم الااي عشر شهرا التي تُحَوِّقُ السُّنَّةِ أَكَا أَمَا لَا أَسْتَطْهُ مِ أَنْ عَيْنَ رَقَّا عدديا من آخر (وعلى ذلك فقد قاسيت كثيراً) وبذلت عهوداً كبراً ؛ في تعليمها الارقام العددية ، وهي لا تمرف كيف تعد النقود ؛ أو تحسب عن الاشبياء، وحتى السكلام البسيط كانت لاتمرف أن القوم به ، أو تضطلع بسرد

عاداته في الفاظ مفهومة ا ... ١ هَكُذَا وَصَفَّةً (رُوسُونَ) الرَّأَةُ التَّي فَضَيَّ إن أحضاما المرحلة الاخيرة من مراحل حياته واسكله برغم ذلك كان يمسنا . والدليل القائم، على ذلك الحب هو أله قدد عاش ممها حقرة |

أعراقه عمل ما ويشمر باستمرامًا ، فهي ادا | عند مياده تحت رحمة ملحاً اللقطاء اوهو ببرو تافرة وحديرة وعديمة القيمة الم. ولدت أشور اللك الاجراءات الوحشية التي لا يمكن أن تصدر في الوجود أن هناك عوادلف خفقها قلباب الاعن عواطف جامدة وقلب متحجر صلاء أَنِي تَصْطَرِم اصْطَرَاماً مَ كَمَا تَصْطَرُم عُواطَني حين الجمرُ واته أَعَلا بِمَالساحره اوها نحن نذ كرالعارة تفنى في شي ما! يَا أَنْهُ لم يكن مناك حب في التي كتبها في اعترفاته بخدوس ترك حداشات مثل ذلك الحذان والسدق الذي يكون فيه حبى انفسه ، وفلذات كبده ، تحت رحمة القدر ، في اذا ما أحببت ١ . . ذلك لا أني لست أحف ل ملاجي المقطاء ، فهو يقول في هــذا العـدد ُ بذاتي وانما أبذلها ضحية على مذبح الاخلاص | بالحرف الواحد : « ... يقولون عن (جان جالهُ) إنهرحل قد

حنايا ضاوعه صخرةصاء في مكاز الفلب الخافق، وترك أبناء صفاراً كأفراخ الطير . في مراء المجتمع الصاخب كريشة في مهبالعاصفة ترتفع تارة وتنخفض أخرى . ولكن ذلك النول هراء لاقيمة له، (فجانجاك) الذي يرشقونه زوراً وبهتانا بهذا الزعم الباطل لم يكن قط فيحياته رجار لاعاطفة له . ولم يكن قط فيحياته والدَّآ شاذاً غير طيمي اكلا ا فقد أكون قد خدءت مرة في حياتي و مابني الصمتاعي أو قلبي . واكن عواطني وشعوري اكلهاتيك الاشياءمايرحث يمزى الأفي اذاما أحببهن فانني أحبهن لدرجة متأججة في أعماق قلي ا كا أن ذلك القلب مايزال خمامًا بحب أبنائي الى أن ألفظ أنفاسي وعلى هذا النحو يسير مروسو » في الاخيرة ا أقد تركت أبنائي الصفار تحت رحمة العدالة في مستوصف اللقطاء. وابن سألوني لاذا فعلت ذلك فإني آعدد لهم الاسباب الني لاتتم تحت حصر! وما دامت نفوس الناس قد جلت على الاثم والشرا وما داموا قد أشارتي وخدءوتي وأغروني على الانتهاس في جَمَاةَ الزُّنَا وَالْفُسَقُ فَنِّي أَوْسَامُهُمْ أَغْرَاءُ أَنَّاسَ

غلام غش الاهاب رطب العود ميتسم الثغر

دعهم يقولون مايشاءون . وما دمت مقتنعاً

رقب ماتتمخس عنه شفاهيم من مقدع القول

ومر الكلام، فما أردت الإحماية أولئك الصفاد

الإبرياء مما قادني في صماى الى الاعمداد في

أعماق الحاوية ذات الظلام الدامس الرهيب إ

أنفد تركت أبنائي يتعامون تعليما عموميها

أيدى المنشآت القاعة لهذيب أبشاء البلادة

في كنت في حاجة إلى المال الذي أستطيم به

أن أريرم بناسى ، وأسهر على تنقيقهم و بانيب

أآخرين ا وعلى ذلك فلست أستطيم أن أنْرِك هؤلاء الصفار وحدهم يوجهون ذلك الخطر آلدى تعرضت لأنوائه وزعازعه وآنا صغير عنسدما اخداررت أن أمخر عباب الحياة الزاخر وأنا

لاجدمحالا للحديث مع الام .

ولا من الملاح في ميدان الحياة المعظم الخرا الليء بالفاسد والشرور والأثام ا نيناني جهزورية (أعلاطون)ا»

تفرسهم بالعلم والعرفان والتربية الصحيحة ا لقد تركت مؤلاء العبقار عب رحة الملاجيء ليلتسأوا جمالا وفلاحين فلالك لمم والمجتمع خير وأبتي من تركهم ضمانا فيصميم المجتنبع يماولون العبرر من الشاطئ المالشاطي • وفي وسط الخلام تقوم العشود والجنادل التي ارتطعت بها سفرنتي وهي تمخر عباب الحياةف ماضي أناي

ولمادًا أول هو لاء الارباء مفاصرت أو مَنْتِيْتِهِي أَرْضَ تَسْنَحُ بِنَ الْحَيْنِ وَالْحَانِ فِي يَتَلِيُّاهُ

المر طولا والبشاد أن أثركم عث رهة ولقة استولة (رؤسو) تاكاراة الأمية القدر بيناون في أحسان ملاحي العقال

كانت المناقشة حادة فلم أستطع المكشحتي آخرها . . لقد ستمت سماع أمناها . كانت عن الرَّة وحقهــا الهضوم بن شاب « رجعي آخر قد ربته تجارب الحياة حتى صيرته فتى نيَّة معناها . الأول يتول إن الرجل الحق في السطرة الطلقة على المرأة، والآخر يقاوم تلك الهكرة ويعزز أقواله ببراهين علمية حديثة تقنع الــامع لو كان جماداً يــمع

کل ذلك آمامي . . .

حانت الساعة الثامنة فاستأذنت المتناقشين فى الانصراف وذهبت توا إلى مخسدعي طلبساً الراحة ثم مالبت أن عت نوما عميقاً. واكن ا ال كان مريحاً ؟ 1 . مادخلت عالم الأحلام حتى رأيت أماى سعدابة صيف تنشعت ثم ظهر من برائها شييخ مسن تدل سياه غىالنةاوةوالوقار كأن عينيه الحائرتين تنطفان بما الطوت عليه نمنه الألمية . اقترب منى فنظرتاليه مستفسرة ا

 أ أنت نائمة وأختك تعذب ؟ قومى أ ارضى من سباتك وانظرى بدينيك ماعشله الأدميون على مسرح الحياة من ضروب الوحشية _ قومي و انظري كيف تتعذب إلا نسائية ل مخمل الرأة. نظرت اليه حيري فاوح بيده سيراً إلى طريق واحتني -

لاتمجب أيها القارىء إذا تتبعت إشارات مذا المن في الاستطلاع غريزة في الانسان سرت فهذا اعريق قليلا فوجدت أفسى أمام مديقة فيسعاء تمرح فيها ثلاثة أطفال وبالقرب لِهِمْأُمْ وَأَبِ سَنَعِيدَالَ: أَحْدُ مَنَّى الشوق كُلُّ أخذ ناقتريت منها وأخذت أداعب الاطفال

وأابني أذا ما تركبهم مكذا فاست أنتهك مِنْهُ أُو أَقِومَ بِعَمِلِ شَائِنِ ، واعا أَعْتَارِ تُمْسِي حَيْدُاكِ مِواطِنا مِبالْحًا ۽ وأيا بارا ۽ وعضوا ذا

ول خلامدا البحث تقرر أن (جاد عاله ا الله الكليمات المسالة بالمساوري من أجار البكليمات أمثالها محادي اللئ درين وسلل وترسم اعترافات المستبقطت وأثم المعلم في عيلتي به القلب إلى إلى وريدى الإزال الإعلاق، كان المتقيض ومنكسروالفس حزيته كتلبة. ولكن المجلول الاختمامي اليحد بعيد وكان أدينا إلى هذا الظرف وجدت ملفذا طبيقا فيه المص والمدون المناجة الدرُّة في أساوب الشادي. والمن حدولة ، وحد وطي الدرز والمرابع المتعال المعاولا تصلم او لا تدييج القلمال جياباً من المتعدات ببعض ومعرفهن المنظم، وأعام الملون ملتي برسال إ ولكن ، قال إذا عبنا وبعثا عبد ال الدافق الله والما الله ومن الله ومن الله ومن الله ومن الله ومن الله من الله ومن الله من الله ومن اله

الله في المنتفع المالية الكاروس) المستعم عربة المعنفية التي في أماس المرافعة المن المستوى التراخ الدريخ الدريخ

حال المــــرآة

يقظ في علم

شعبها محبوبة من زوجها .

تفلت راجية. حزينة. كسيرة التلي إلى

وبينما أنا سائرة إذ شمرت بظمأ شــديد

معمت مهامن التمريض بحالة المرأة المصرية

فطرقت بابا فتحته لى فتاة نحيلة هزيلة الجسم

غائرة العينين مصفرةالوجه قد رصمت الهموم غي

وجهها صورة أن برح مخيلتي. طلبت منها كوب

ماء ومَا ذهبت لتسحضره سممت بكاء طفــل.

و پمد برهة عادت إلى تحمل طفلا . هو صورة

من الحم مصفرة لها . . علمت أن هدا ابنهاء

ولما سألنها عن علة بكائه قالت إنه مريض قلت.

الا تذهبين به الى الحديةــة لعــل في نسيمهـــا

- أنى لى ذلك وقــد حكم على بالســـجن

مادمت حية ؟ ا قلت لها . ولم ؟ وهل تجدين

من بيتك سحناً ؟ إنه مملكتك الصفيرة أيسا

السيدة . وأنت المتوجة عليهــا وكل مافيها

فتنهمات عن مرارة وقالت: كان يكون

لى ذلك لو أنني منحت من الحرية ما أباحــه

الله . . لقد حرم على روجي أن أبرح المنزل.

قالت لی آدری فهو یائی من عمله فیتناول

غيداء أولا يتنباوله ثم يتركني ويأتي إما في

وهل أنت واشية عن هذه المعقة ؟

فأجابت - لقد رأيت أبي وأي على حسد

ودعيها والصرف باديةسوم خطها. وكية

لالهب سوى أنى اممأة ا ا ا

منتصف الليل أوفي الصباح

الحال من قبل فكيف لااخضم ؟

سألما وأن زوجك الان ؟

مايخفف ألمه ؟ فتنهدت عن حرقة قائلة :

هل أنا حر ؟ علمت من زيها أنها غربية ومن حديثهاأنها لكي أكون حراً حقيقة ، يجب أن تتوافر أ الن الانسان معتمد على غيره في كل شيء سعيدة بعاداتها متمتعة بحقها محسترمة من لدى القوة الكافية ، فحريتي تتضمن أن أفهـــل كل ما اختار ، ولكن يجب أَنْ أختار ما أُربد، | الا ُّخرِي . أُخذت تحدثني مليا عن حالما ، لمعدة إلى والاكان ذلك الاختيار بلانعقل وبلا سبب ، طألة ابنة النيل فضرب حدبثها علىالوترا لحساس وهذا مستحيل. كذلك تشمل حربتي ان أسير

حينًا أفكر فىالمسير ولو أنى قــد لايكون لى ذوق أو رغبة فيه . إن حريني تتضمن الا أفعل شيئًا ضاراً ، وخاصة اذا ما أبان لى عقلي أنه حقا فعل ضار . وتتضمن حريتي أيضاً اخضاع العواطف عندما يشير لىعقلى بخطرالاسة يسال في مطاوعتها

القوة أى نصيب ، لكننا علك هــــــ القوة ،

ويدفعنا غرورنا أحيانا الى أن لعتقد أننا علك

ماهو أكثر مها فنتخيل أننا عندنا هبة الاختيار

السخيفة غير المفهومة ، هبسة الاختيار بدون

تمقل ، بدون أي دافع سوى مجر دالار ادة الحرة.

كلارك لمارسته في شيء من السقسطة و المالطة

هذه الحقائق التي شعر هو بقوما، وأعا عارضها

لأنها لاتتفق مع طرقه ونظامه ، لا ا فليس

مسموحا لمثل هذا الفيلسوف أن يهاجم كوليان

ويعتبره سنسطاليك بتغييره وجنه المسألة ي

وعِتبه على كوليسار بقوله أن الانسان ليس الا

لا 1 ابي لا أستطيع أن أصفح عن دكتور

فيتنازع هذا العمل بقوة مع رغبتي .

بتنمسها عاربة على المذيح ، لكن مفاصرة شببهة بهذه ، تحكي عن ملكة الكنفو . فالذي أستنبطه من هيذه الحادثة ، أعنى قد نقمع عواطفنا ، لكننا حيلئذ لانكون آكثر حربة في شهواتنا ورغبائنا ، مرن أن مانشمر بأن ملكة الكنفو في حاجة اليه ، هو ندع أنفسنا تبعدها ميولنا ءلانه في كلتا الحالتين نقتني مجد أثر فكرتنا الاخيرة ، وهذه الفكرة الأخيرة ضرورية جداً ، فلماذا أفعل ماتمليسه على هذه الفكرة؟ من العجيب أن الناس لا يقنعون

الفيلسوف الجـــاهل

للشاعر الفرنسي الساخر فواتبر

بالضبط مايسمى بالضرورة الادبية ، ولو أنشأ تعمقنا ، لوجدًا أن الضرورة الادبية هي ايضاً ضرورة مادية أبدية مندعجـة في الأصل مع تكوين الاشياء . ال هذه الماكة تعد الماليست مذابة بعملها عثل هذا التياس من الحرية ، أعنى عثل هـذه هذا ، وهي منأكدة من عقيدما هذه عقدار القوةالتي الوها من الطبيعة فخولهم سلطة فعل كل مايختارون . إن الكواكب ليست لها من هذه

الافكار، ولكن ماذا يفيد الاسم للاشياء؟

اذلا مِكن استثناؤه من غسيره من السكائنات

فاله كان بمسير الضرورة المادية من الضرورة

لروح لك أن ماكة من ملىكات انكائرا

اللائي تقام أن حالات تتزيجهن في الكنائس

ليس محتمالا أبها مخلع ملابسها الرسمية ثم تلقي

الادبية ، ولكن ماعي الضرورة الادبية لا

لقد كانت روح الواعظة صمو أيل كادرا

ماهي متأكدة من أنه سيأني يوم تموت فيه . فالضرورة الادبية مظهر ، لان كلمايعمله الانسان ضرورىء وليسين النبرورة الادبية والحظ وسطه وآنت ملم آنه لايوجد حظ والكن أاذا كان كل مايحدث ضروريا ٩

إنه قد عمل تحييز بن اضرورة وبين الاكرامه عالاخير و الواقع ليس الا الضرورة نفسها ، الكنيا ضرورة مرثيسة ، أما الضروره فيني الاكراه غير الرئي .

وعلى هذا فأن ارشميديس لم يكن مضطرآ أَنْ يِنْ فِي غُرِفُتُهُ إِلَّا أَعْلَقْتُ عِلَيْهِ } عَلَيْهِ كَانَ وتهمكا جدا ومشفولا وحث إحدى السائل ع · عامالًا خَبْرُورِياً »فِسُواءُ أَكَالُ عاملًا أَوْ صَارِراً» | ولان فَكُرَةُ النَّارُوجِ مِن الغِرقة لم تطرآ له ، إن الج هل الذي يتبع هليده الطريقة في

إنه يمتيز عاملا عنسد مايتحرك من تلقياء [التمكير ، لا يستطير أن يستمر غليها ، فالطول نيسه ، متطوط ، ويفتير خيارا حسيدما يتقلل أ به الوقت شنى غيد نيسة مصفل آ آني التسليم

عُلَّنَ عِبْتُ فَلَا يُكُونَ عِنِي إِلَّا مِنْ هَوْ لَاءً [الفرية بأشو ط بمياء ? وهِل الديب في دلك الذن يعين بالبحد حن مقالتها محقوقها المعطوليا ؟ ؟ المعمولة المعمولة المحارض البلان كلت في عقلة القيارة في لا المتناخلوفة المحروب في إعملت ال الأعالى المرأة التلميك فيها . وهي إنسان المقال الليوني ، و إليه عن الرأة عيدما كامل الحالثة قدر حن منعصل المناسبة

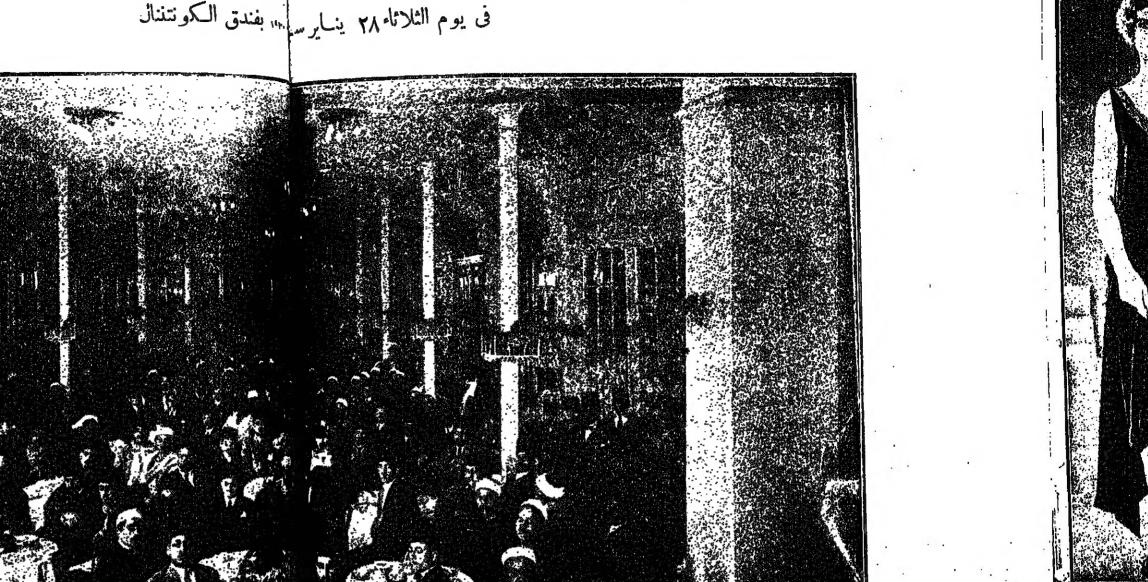
الفرع والتدين والمجزان ري في سعادة أن الدراة التي من المهد بمجاها من العالم الرأة عمل أنه م ولكرين و حاليه الأبنى عمر إما فان كانتها عمال فا فتحي البراهيل المنتبل أبا الأخ المقواد الحديد أنها الروح المتعالهان عن زوعات و معلى اللائن ما العدا الوسل ولنسب الاستراد الوالم المستعدة المحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد

وإلا فاعترت وألعنقها وخذبيهما الثالميلوي

له تكريم كريم كريم كريم كريم كريم في يوم الثلاثاء ٢٨ ينــاير سام،، بفندق الـكونتننال







· موتمر الفلاخين في موسكو: صوت من الاقاليم - صورة أحد القروبين لذين انتدبو الحصور مؤتمر الفلاحين في موسكو، وهو يبدُّو في الصورة

الازياء الحديثة - فسد ن جيل من القطيفة

السوداء تزينه صفوف من عقودمن اللؤلؤ الابيض و فد أمسكت لابسته بين بديم مروحة تزركدها.



الطبقات الارستقراطية والمسرح: الانسة شتيني فون بيستج، ابنة الحاكم . . الألماني في بلجيكا وقد قالت شهرة فاتقة في عالم العثيل في مراين .

الازياء الحديثة - فستان بديم بمتاز من الدنتلة

أزرق اللون لهذيل حريرى مصنوع على شكل شبكة

و والاحظ القارى و أنه توجد علم الفستان قطعة من المرار و صنوعة على شكل أشعة الشمس المشرقة . على



الحكونت دي مونت كريستو

للروائي الفرنسي الكبير اسكندر دوماس « الاب ،

(تاخيص الاستاذ زكريا عبده)

وتستمر القصة ، فنعلم منهـا كيف هرب

الفصل الذي سأترجمه ، سيكون اذاً كا تموذج

لـ كممَّا بة دوماس، وسيحدف القاريء، مؤكداً،

ن المهارة في تفصيل الحوادث وسردها ،

والابداع في صوغها ، بشكل مؤثر ، جذاب،

ما يؤيد ماقلنا في صدر هذه الكلمة عن موهبة

ه . . . وفي أحدى الليالي ، قام أدمون

بناة من نومه ، ممتنا أنه معمر الحد النساس

يناديه ، فنقل فراشه من مكانه ، وسحب الحجر

السكبير ، ثم اندفع في الممر تحت الارض ، الى

وعلى صوع الصباح المرقيض الضميف -

الذي تكلمنا عنه – رأى أدمور التسيس

المعبوز ، شاحب اللون ، لـكنه كان ما يزال

مستقياء بمسكا بقضيب السرير ، مقطب الوجه ،

الموه المك العلامات الخيفة ، منسذرة إياه ،

الما أن وجده مكذا ساح الفان :

الماب فاريا وهو بين وأهده ال

لا تنس مولت كريستو . *

ومنعُما في خراشه في اسكال

أما أدمرن علم فتم تم العبس ويون

- أوه، لقد أنقذتك ذات مرة ، وسأندك

م رفع حقية الفراش وأخذ من فيها

دوماس الكبير .

أن وصل الى حايته...



اسكندر دوماس الكبير

موهبتان يلاحظهمامن يترأ لدوماس الأمي ا موهبة السرد التفصيلي بأسلوب سلس شديق جذاب، وموهمة التصوير بالالفاظ ، حتى إيخال القارى وأنه لا قرأ سطوراً مكتوبة ، بل برى صوراً حية تشمرك في مخياته .

وأشهد أن هانين الموهبتين لا يمكن أن يشعر بهما القارىء بوضوح وجلاء إلا في هذه الرواية التي نلخصها هذه المرة ، كصورة والهية للقصص الطويلة التي امتاز بها كتاب فرنسا

وهذه القصة ليست جديدة على قراء المربية ، شأن كل قصص دوماس الكبير ، فهي قد أخرجت على الساوح الصرية ، كذا عرضت في دور السينا هنا ، أعني أسا مشهورة وممروفة , لكن هوراس يقول : «ازالقراءة التي مير منها الالسان مرة ، يزداد بيروده منها يخطورة عاله ، وخاصة بعد أن عرف ما تدل حى ولو كردت عشر مرات » . و ولمذارناني عليه ، حينًا لاحظها لدرة الأولى. ما أعلن أن مللا أو سيامة استميت القراء

ف اطلاعهم عليها .. واليم ملخفها عَنْبِرُ النَّصِةُ بِأَنْ ادمون دانتيه م الفائدة المانية المنا مرة أُخْرَى الم اللاح ، وقع في قبضة رجال الشرطة ، ليلة كان محتمل برواجه ، بتهمة أنه حمل لتأولون ، فيهنة ، مازال عليها علومًا بالسبائل الأجر وكان قد دير هذه المماضده ع منافس لمحةود إ وقال: ولهيور ، ولقد نجمت تلك النامة المزيفة ، فنني "أكبون الى معن دعن « غيام وبغ » ه أمن ذلك القراب القاق برر أمرج لا أيمرع لا لحيث فضى من همره بينم شهدوات أحيانا إلى لل ماذا يجه أن أمنه عهده المرة بالمراق في يأس كامل ، والسَّالَا أخرى في فودة أو اله سالم حديدة ؟ مكم علاق الراليا مسال

وقم هُو عالس في فرفته كذلك السعن ، في ذات لله م حدث أن ممم فقا على حدار غرفته 🍑 أذ كان المجين الحجاور بدق الهمسية. عَلَىٰ لِمُنَا الْحَاقِ فِي يَهُونَا لِمِنْ اللَّهِ فِي الْحَاقِ وَلَمْ وَمُنْ وقت مل ل خي الصلك الفرقتارك بنفق نحت الارض عنني مرفه علت فران كل

الحادثة أزيد الموت تقترب منه، فيرك لا محمون

عندئذ أطفأ دانتيه المسباح ، ثم أخفاه

وبعد أن مر بغرفة الشاب انتقل ال غرفة

هم شحكات وحشية وأستهتار . المنازة

فلتكن رحلته سميدة ا

- الغزر ١٠٠ مها هي ما زلال فيها شيء (ليست عالية المتي

ومانكا للدائلين لمكا وهل بكون عديدارا JULU SIK

طول كل هذا الوقت ، فوق صدينه ، واضعاً يده على قلبه. . وأخيراً شعر بجسمه يبرد تدريجيا. وبقلبه يضعف نبضه ويخف الى أن امتنع في الماية ، اذ وقف القلب عن آخر حــ كُهُ له ، أما الوجه فتد مال لونه الى الشيحوب والزرقة وأما العينان فقد بقيتا مفتوحتين ، انما كانت تعلوهما غشاوة فرتلك اللحظة ، ذلك لا َّز غاريا

وكازالفجر فىطريقه يلوح ، وقد نفذتأشعته الضدُّيل العديم الجدوى .

ومنها الى غرفة فادياً .

السجان ينادى طالبا معونة .

الحاكم المام .

وسنطت في مسامع دانتيم بمض كلات من السجانين كانت خليطا من ترحم وأشفاق

- لقد راح المحنون بسخت عن كنزه

و على الرغم من ملالميه كاوا ، عاله لايستطيع أن يدفع عن كفته اليوم. وأضاف

The state of the same

القسيس المسكين لم يكن مسرعا هكذا ، ناريما صارساعة ثم ساعة و نصف ساعة ، وأدمون منحن كانت تتاح له فرصة نقيم له فيها قداسا. تمت ، فالتفت الحاكم وقال: - هذه الليلة . . فسأله أحد السجانين: وفى أى ساعة ؟

> كانت الساعة وقتئذالسادسة من الصاح، الضميفة الىالفرنة فتلاشي أمامها ضوعالمسباح

بحذر . وذهب الى الممر السرى ، وحاول بقدر الستناع، أن يقفل مدخله بالحجر الكبير، بمد ا أن دخل ، لا ّن في ذلك الوقت كارني موعد الحارس يأتى يمر فيه ، كمادته ، لغرفة دانتيه

منتهاه ، مريداً أن يعرف ما يجرى في غرفة زميله فاريا، فانسل الى المر السرى ، | فاريا . . روصل نهايته في الوقت الذي سمم فيسه صيحة

> وعلى أثر ذلك أقبل عدد من السحانين ، ممم دانتيه وقع أقدامهم تخطو بانتظام يتعبهم

> ووصل الى اذن الشاب صوت ناشىء عن تقليبهم فراش فارياء كما أنه سمم المحافظ يطلب اليهم أن يلقوا ماء على وجه الرجل، لكنه الم أن رأى ان هذه العملية لم تشف الرجل ،أرسل

> > فقد قال أحدهم

مقال المدالل كلمن أولا سْ يَا رُولِدُ لِيكِالِمُهَا عَنْ المِفَادِعُ وَعَالَهُ اللهِ والمال المكالسة والمتلا معطور وشرف الوين لْ عِلْ بَلْ إِنْ اللَّهُ الْمُعْلِمُونُ اللَّهُ الْمُعْلِمُونُ اللَّهُ الْمُعْلِمُونُ اللَّهُ اللَّهُ الولعلما في أبعلن شوال تجدير

أن مجد مقاومة مله كلى قبل ، وعد واجدة النجل الى بدعو في أن أن جاله الدين عن المسلم المسلم عن المسلم المسلم عن ا إحد اد اللي عندوة الفيلة التي أن ما في بم العلمون اللي الدافيات و عالم مسلمة الل المراسا

وكانت عملية وضع الجنة في الجوالأق.

 حوالى العاشرة أو الحادية عشرة , لامای فی ۱۰ ینابر سنة ۱۹۳۰ ثم جعلت الخطوات تتراجم،ولوحظ تلاثير وقعها على الارض اذ هي تتباعد ، كذلك سكت المفاداء شأثقمة دعت اليها رجال الصحافة ازيز مفصلات الباب وصربر المزاليج، فيم أَيْهِ الْمُعْورِ الْحُرَّمُ وَقَدْ طَامِتُ، فَصَلا سكون على الـكان أمل من سكون الموت الذي إلك، الى بـ ش رؤساء الوفودأن يتفضلوا ساد كل شيء ، والذي نشبت اسنانه الباردة في إلى المين من وقدم (المين) كل نواحى جسم دانتيه، فبالمه يرتعش ارتماشا. الجلواحول مائدة الصحفين ليكل بهرسرور ترك الشاب الممر ودخل غرفة صـديته . الا السنفين الذين عمو ا شطر لاهاى لرؤية وهنساك رأى على الفراش ، تضيئه الاشبعة أ أيرهم وساع أقوالهم حادة كاثت أومرذاا الضعيفة النافذة الى الفرفة ، جوالا من الحديث ومرالوقت سرائنا وحان وقت الغداء فسرنا الخشن . له طول ممتد ، اذكانت فيه حثة فاريا جامدة متخشية ، فهو الكفن الاخير لهذا الدرا (وابروك) الشهير، وهناك استقداناعلى

القسيص السكين . عندند قال دانتيه لنفسه: - وامَّا أيضاً سأموت في زيراتني مشل أَبْأَرْدَيْنَة وَنَامُمَةً وَخَشَنَةٌ ، وَأَكْتَمَلُ عَنْدُ

ووقف في مكانه بلا حراك ، حتى بصره ألماناكم المائدة الستطيلة التي احتاطها نحو من جمد في موضعه عكما لو أن فكرة فجالية طرأن المملئوين محانى وصحافية ووزير مفوض وغير على رأسه . وأخيراً رفع يده الى جبهته ، مناما أبن وكنا نلاحظ من بن الجميم السيوة ارديو يفعل مذهول ، وحمل بدور حول غرفته مرين البوطل على رج ل الصحاف من وراء نظارتيه | يقول ... أَو ثَلاثًا ثم وقف جُأَة أمام القراش وأخذ يحدث أيسم ولهم وددت ان أعكن من ادراك

والمناه الابتسامة عفان رجل فرنسا اليوم هو ﴿ وَالنَّهِ مِيثًا قُ السَّلْمِ فَهُو صَّادِيقَ كَيْلُوجٍ. و ااذا لا آخذ مكان الميت ؟ انن لاادری أتروح صداقته الی ابعد ولماذا لا آخذ مكان الميت ا ودون أن يمهل نفسه وقتا يكني لاعادة النظر 🎉 لك فيعلس الى جانب (الهر) كورتيوس فى قراره هـ ذا وخوفا من أن يتشعب فكره السنسان ويبتسم له . ولـ كان كردتيوس

ويتشلت عن ذلك العزم ، أعمى الدمون فون المانهم جيداً (سر) ميثاق السلم ورمرف الجوال المخيف ، وفتحه بسكين من صنع فارياء المأ غسبة هؤلاء الذن يأسرون قاوب م أخرج الجنة منيه ، . علما الى المرحى عبرب والافاظ الحالاية الأأنس كثيراً من اذا ماوصل الى غرفته الخاصة ، وضعها فوق المنازديو أوسنودن أوجاسير. على انه، حباً فرائمه بعسد أن أحاط وأسها بخرق ، اعتد هو الله عام الصحافيين ، حضر الحفلة واضمر أَنْ يَصْدِياً عَلَى رَأْمَ لِهِ وَمُو أَمْقُلُ العِينِينَ فَعَالِ عَنْهِما ﴿ وَاللَّهِ عَلَيْكِ مَا رديو !!! يرية بهذا الرعب ، وأخيراً أدار وجه الجنة محو ﴿ لَالْنَ الْمِيْنِ مِاسْسِ رئيسَ الرَّعْرَقَدُ أَسْر الحائط ، حتى لايدك الحارس في أمره ، ولاسها في السيدين (بنكامه) و (و ف عاماته) ، وأو كار أنه اعداد أن يراه فاعما مكذا كلا س في المدام المناف الرجل لو لم يسمده الحظ فيصل الى ليعطيه علمام النشاء وبعد أن انتهل من هذاه والمالجالية من الجارس فو ق أعلى مرتبة يشتاقها رجع الى المعر السرى عوالا جفل أن يخي مماخله السالل علم المياة لاستطاع ورب الكعبة القراش؛ علما وصل الى الغرفة الاخرى أحضر على المعارك) وفيكاهات وبكون الاقبال ارة و خيطا من عساله وعلم و اوخلع ليام الله الله المالناعل استاع كلامه ذي المالي إِلَّهُ لِلْوَجُمُ الْنَاسُ أَنْ الْحَوْالَ يُحُويُ ۚ لِحَا مَادِناً ﴾ إلانا منودن فقد جاس عاما أمام الهر م أدخل تمنه في الجوال وألم لم نفس الوشع

الذي كان فيه واروا من قسل وشم خاط فاحة التَّوْقِي فَهُو يَمَا بِلَ (القارِ) والحَرِّ أَوْ يَعْبَا زُهُ الله ديو وكور أيوس والقراء أن يطلقوا ورعا كان يستطيع الانشان الريسيم دفات لله في قال الولت .. . قاله كان لمكر بأ له إذا

المادان بداور من الالتين ا والله فأن من (شرفتا) بمضوره الكونت مَاوَضِهُمْ فِي النَّارِ وَأَرْالُوا النَّرَابُ فَلِيرَةً * عَنَّاهُ المرق ويوروف البلناري وشوير سيقطرال أريق فالخانال الاعتمالتلان التوسكون الإمال واداعي اليابان مبسل عل أنّ عرج مبشد من ملت مب الا الرومان وبنيس الميكر ساوفاكي الله المري وويلسون الامهركي ولكن لسوم المطارشة بر عان المالا أن الوجود المطارشة والمالا أن الوجود الموالة الم

اقوله لكم الآز هو المهاح لكم بأن نأكل جميهاً مؤعر لاهاى الثاني حقًّا انه مراوع ماهر مناً نا أسميه (ثمليا) عادية الصحافة الدواءة

> بقلم السائح العراقي لم نأت هنا لنأكل ونشرب ا بل حثنا لنشتغلوان ترر مصيركل منا نهائياً الل

> > أنان جمعية الصحافة الدواية في لاهاي

إبرائيس جعبة الصحافة المسيو فينسيلاس

إيزج وهويش لهذا وببش لذاك ويصافح

للنوين، واذ ذاك استطمنا ان ننظر الى بعضنا

بقرب هذه الشخصيات جبا الى جنب يدل على بأستطاعتنا أن نقول أننا (سندفع) ولكن من رفع(الكانمة). وقف المسيوروى، تازير نيىروك صمن هذا القول؟ وهلكلة (سوف) مقمول رئيس الوزارة الهمولاندية وطاب مرمي حملة الاقلام أن يــمحوا له بالكلام ، فرحب برجال الصحافة باسم الحكومة الهولاندية ورجأ أن يةول(سوف)أدفع،وقدتمدن(سوف).وعلى تكون ضيافة الحكومة قد استطاعت أن تسهل كل حال فأننا لا نريد ألا ندقم، كلا بل اعما لهم وسائطالراحة والهناء، وقال«كيفلانسمي ود أن يكون الدفع تدريجياً وحسب حالة البلاد الراحتكم وانتم الواسطة الني تربطنا مع الشعب». المالية. وما أن انتهى (الهر) منخطيته حتى فلقد أظهرتم دائما أنكم تسمون لاظار الحق طلب المسيو هيمانس وزير خارجية البلجيك ومساعدة الضعفاء ، فأنا أود لكم مقاماً سعيداً ورئيس الحفلة من الموعوين الجارس وإذ ذاك في عاصمتنا وأرجو ألا ينسن عليكم (ساداتنا) بدأ المضغ والقطع وهكذا أنتهت الحفسلة . . بالتصر بحات، وأشار الى رؤساء الوفود الذين حدحوه بنظرة (تحد)واستنكار،ولكن المسيو أورينج رئبس جمية الصحافة تمكن من انقاذ

الرئيس الهولندي من موقفهوراح متدح حسن

استنبال الحكومة الهولنداية ويثي على همآ

رؤساء الوفود الذين لم يضنوا على رجال الصحافة

بشيء بلصرحوا باكثر مما يستطيم صامتأن

وهنا حصلت وشرشة وبدأالحمسواللمزء

ووقف السيوسان ريس مراسل الجرنال الباريسية

وصاح أشرب نخب السلم ، فوقفنا جميما . على

ان المسيو تارديو أشار الى المراســل بكأسه

لم نأت هنــا لـأكل ولنشرب ،كلا 1 بل

جِدًا المُشتغلولنقرر مصيركلمنا، لذلكأرجو

أن تنشروا ما يحدث بامانة ونزاهة وأن نسلوا

على وصل ما انقطع لا انعاد الشقة . لقد كذت

صحافيـًا فأنا أعرف مهنتكم، ومهما هن أ . إلى

ان الامة التي أمناما هاهنا قد أعطت كل،

عَلَاكُ للحصول على السلم . أن فرنا كالة حيدة

فاندأدهشت العبالم بمضها المالية الجبديدة

فنحن الان نسيرالوصولال فايتنا الاخيرةوهي

up the lon run السلم وكما يتول الانكاري

أى لير بتودة في هذا الساق الطريل ، وكان

نودڻ ۽ معذرة ا الهو نورابل فيليپسئودن

ينظر الى تارديو وبده ترامش بكاس الويسكي

يظهر أن جاة up the long run أن بعات

فمه روحا حديدة فاعتدل وتنحنجو تكام بالبحة

آل و ركنير : الذين بيدون أ تفسيم من أ قصح سكال

أؤكد لكم أنى لا أستطيع أن أدسط نسى

أمام جمكم هذا الذي علل الصحافة ومميا

كان الأمر فأنني أويد أن افدم لكم خسدمة

تشكروني علما وهي ماتسمونه (تضريحا هاما).

_ لقد قضيت أرامين عاما كسحال ولكي

ريطانيا العظمي والضغري ت

(علامة الانصات) وقال : ر

وسيخرتم منا فاننا لفترف بكم .

ان ردهة السحفيين ف (قصر بينهوف) الدار التي عقد فيبامؤ تمر لاهاى الثاني أصبحت ملائي بالمراسان وهم يمثلون أثمآ عدة أوربية وغيرها ، وقد جاء هؤلاء خصيصاً لالتقاط الاخسان واصليادالحوادث من منابعها الاصلية .ولكن ما كل ما يتمنى المرغ يدركه .. فأن هذه المنابع قد جِفِ ماؤها وأصبحت (يابسة) لاتؤثر فبهما (اليوسالات) والمقابلات. لاندرى ما الذي نكنب من مؤتمر لاهاى هسدا ، فأن توالى الاجتماعات وكثرة المحادثات والمفاوضات والمقابلات فيمابين (الحررة) والقطاوالستورات لم تأت بنتبجة يستطاع بها أنارة هذه الفالمات التي يتعثر فيها هؤلاء الناس الدين أصبحوا يتخطون فاقوالهم وحركاتهم . ولمنرى لا درى لماذا كانموا أنفسهم المجيء الىمنا وجملوا حكوماتهممصاريف السفر وأقلةوا الحكومة

حمجمة بالاطمن

كايسمى الفرنسيون كنا نسو (النمر) ...

- إن الشعب الالماني لم يزل حتى همده

الساعة تحت الضيق المالى الذي ينذرنا بالويل

والخراب،ولرعا يضعف المستقبل شيئاً من ثعنت

حكومات الحلفاء فيرفعوا عنا الخناق ويسهلوا

عليناالتنفسءواذ ذاك ننظرف مستلة الدفع ءان

إن الضميف الذي لامال لديه يمتطيع أن

المحلية في سيرهم وتنقلانهم ، ان من الصمب اتفاق الهر والفار، لأش المداوة متأصة فيهما ء ولهذا فنى ثم الانتاق فيما بينهما إذ ذاك يستطاع القول من أن النماهم سيحصل فيما بين فرنسا والمانياء يقول الدكتور كورتيوس: إن حكومته لاتسمام له بالموافقة على الارقام التي قدمها المسيم تاردين وانه قدم الذكرة الثانسة الى الحبراء الماليين للمحص، وأن الحبراء لا يستطيعون البت هذا الامر من فيرحضور الله كتى شــافت

وان الدكتير سوف محضر ويمترض المسيو تاردو هلي همده الماظلة ويصرعلى ومنم حدا اثل هدئه الالمات العسيانية . وهكذا انتهى يوم ١١ من غرين البحة الا

يوم ١٢ يمار سنة ١٩٣٠

فزياوس الله أرانكشف الستار وأطل على جهو والعسعفيان وأعضاء اللؤ عن المسيو فر ادس اليو الى صدايق لويد جورج ، فان رئيس الودادة اليو ناتية الحديد قد فان أن مؤ غزلاهاي مؤتد (فرق الل) المالية المنظمة المنظم

أوكما يمبر عنها السياسيون (الاصلاحات) آو التمويضات ا وللمد لاحظته طويلا والكمنه قد اعتصم محبل السكوت، فالسكوت من ذهب ا وكان سنودن يبش في وجهه منآن لا خركا أنه يسلى طاهالا تركته أمه. وفي الحقيقة فان فنزلوس يرى في ابتسامة سنودن تسلية عظمير لا أنها تذكره بابتسامة لويد جورج 1 م رؤساء الوفود

سافر عشية الامس المسيو بريان الىباريس بطريقه الى جنيف ليحضر اجتماع عصبة الامم الثامن والحُمْسِن، ويساقر بعد ظهر اليوم الهر كورتيوس دأيسالوفدالالمانىوالمسيوتارديو والمستر هندرسون والسيو زالسكي وزير فأرجية بولونياوالسنيوركراندى وزيرخارجية ايتالياوالبارون أداهبيءو بقصدهذا الجم جنيف والمقول البهم سوف يتذاكرون فيمسألة المؤعر البحرى الذي سوف ينعقه في لنسدن يوم ٢٨

وهكذا فان مؤتر لاهاى قد أصبح بعد ذهاب هؤلاء الرؤساء ناقصا. حتما انه أخذيفقه منزلته عنسد ما ترك بريان مقمده ولما أصبح كرسي كورتيوس خاليا . فان الشخسيات لهــا نأثير كبير في مثل هذه المؤتمرات عفاللحديد الا الحديد. أما الآنفن يستطيم أن يقف أمام سنودن؟ومن يتمدر أن يقنع جاسر أو ينصت لخطاب بوروف البلغاري . ومهما كان الامر فانقطم الأمل لاخيرفيه، وماللماقين سوى الصبر فان الايام تذهب سراعا والوقت هنا حبر علي

لاهاى: السائح المراقى موعدناجنيف

لا تذهب الى المدرسة بل دع المدرسة تذهب اليك

بالالتحاق عمهد الدراسة الثانوية بالراسلة تمكون فصلا قائماً بداتك : تدرس ف أي مكان شدَّت ، وفي الوقت الذي يروق لك وعلى قدر قبرتك انت نفسك ، وبأحر ضئيل لا يمكن أن يخطر لك على بال سواء كنت تريد دراسة مُنهاج سينة كاملة أو النقوية في بعض المواد . لان كل شيء سوف يرســل اليــك والت في مَرْلَكُ . وَلَأَنْ مَدَى هَمَدًا الْعَهِلَا أُوسَعُرُ مِن مدى أي مدرسة أخرى . فطلبته لايقتصرون على عي من أحياء الناهرة وحدها ، بل القطير لمعرى باجمه وخادج القطر آيضاً -

لا تظن أنهذا المهدكالمدسة أوالمداوس الإخرى البي يعلنون عنها منان دروسرنامكثوبة على الأله السكانية وايست عطاليد ولامكورعة على الد الوظة . ومدرسونا كلهم حائزون على وللزمات عاليسة والذي يتولى الادارة هو الإستاذ كائق الجوهري . وجو المصري الوحيد الذي عُمَّم في أحم ل المراسلة على النظم الحديثة أطلب الأن كتابنا «طريق النجاح الفي أى مقابل . فقط ارسل مايات على ايم ومية

أجرة البريد: وإذ كر هذه المجاة ورويا الدراسة الدانوية بالمراسلة هارع شيان شار دهن

قلك مشاعرهم . . وما لبث حتى دهته الطبقات

المايا ليمزف في قصورهم .. وليعمل نزيلا عزيزاً

عليه .. و كان شو بين ألف هذا الجو و يوافق

وكان شوين يحيا إذ ذاك حيناة هادئة في

شوزيه دانتين بميداً عن مظاهر الاحتفالات

وما تزخر به من عبث، قانما بمؤلته .. ولكن

هذه العزلة لم تكن لنروق رفاقه فكانوا يصلون

على أن يكونوا حلقة مهم - وهم من الطبقة

الاولى - ليأنسوا الى شــوبين حتى يفينض

يذبوغه في النمات المسابة من البيال . . كانوا

يجتمعون حوله في بعض الأمسية، وكلهم قد النهب

ومقاً لاستاعه .. سادة وسيدات. يفوصون في

مقاعدها او ثيرة ، حيم يرسل شو بين آيات الابداع

من بيانه على ضوء مصباح خافت ا وليس أجل

على نفسى من ذكر كلمات جررج ساند الىئاتية

الفتالة ذات العشاق . . في المرسيق الى كان

شوين أحد ألويتها الخفاقة ، وإن كان البغش

قد قدموه على الجريم ا « ليس هناك فن كوذه

توقيل في الرجل رفيم الاحساس الاقساني .

وتزجى أمام بصميرته جلال الطميمة الرائع.

يها التأمل . خلق الانسان الطبعي . اضعلرام

أغوف وحفوق الأمل . كلال والهياد آمالهم.

وخر الصدوير . العنف . الرعب . الاحتكام :

اليأس. الحماس. الايمان. الجزع. العظمة.

مزاجه وبجد في ميولم الدون الذي يلائمه .

ان میگود در میگی

الله المروكي الم المحتويدين

عممت من بعض وراء الاهرام أنها كنبت في صفحاتها الفراء تمحت هدندا العنوان عبارة تلفت يها نظر المشتغلين بدرس العاوم الميكروبيولوجية الى -فص كنه هـنـا الحيوان الذي ذاع خيره وانتشر استيلاده بين أهالى الاسكندرية ومنازلهم عتى إنهم أتخذوا افرازه كذواء يشني من الأعمران. ولما كنت مشتفلا بالعاوم الزراعية وماماً بعلم الميكروبيولوجي ـ وهو أحد فروع العاوم الزراعية ، فَتَهُ رَأَيتُ قِياماً بِالواسِمِ وخدمة للعلم أن أشرح حقيقة عدا الحيوان المزعوم شرحا وافياً كي يسنفيد من ذلك كل عب للاعلاع من أعل هذا الفن واظهاراً لحقيقة هذا النوع من الطفيليات وقد ثبت نابوره حديثاً بالقطر المصرى .

عرضة الثاف قيمكون رد الفمل في هذه المرة

مرتين من المياه مم مرتين من حامض الكربون ،

لذنك يحق الثول بان هذا الميكروب هو من

من السهل تكاثر هذا الميكروب، في جميم

هي طريقة تجهيز السائل الرادعمله خلاء فلاينقصنا

غير مساعدة قوليد الخائر الحلية على سطحه

وذاك بتمريضه المالهواء أو يوضم كية صغيرة

الحجاب اليكودرميكي ويستحسن وممم الرميل

في غرفة ككون حرارتهامن ٢٥ ـ ٣٠ سلني جراد

مثلاف المطمح ولاعس مطلقا لعدم أزيق الحجاب

المتكون أما سلطنه في التبخلل فتختلف

حسب رفته أو محكه ، فاذ كارن رفيناً

كالت قويه في الشيخلل مرتفعة والعكس إذا

(الخائر الخلية)

مَنْدُمَا ﴿ لِهُ المُشرِوبِاتِ الروحيةُ أُو الكُوُّ وليهُ كالنبيذ والسدر (عسير انتفاح الحتر)والبيرة الخ النوع الهوائي . يتكمون هلى سلحهما حجاب ميكودرميكياً (میکروبیاً) فاذا کان التعلول موافقاً ودرجة حرارته ليست منعففضة كثيرا كان تكون هذا البيئات طبيعيا كان أوصناعيا. ولتكاثره يمكننا الحداب مر يماً عور بتكوينه تذكون الاحسام الاتمة: اتباع الطريقة الاكتية : يستحضر برميل سعته مياه - حامض الكرون - حامض الخليك، وهذا من • ٧-٥ ٢ لتر أو يعمل في أسفله صلمور «حنفية» الحجاب إما أن يكون سميتاأو رقيقاً باهت الدرنب أو فائحه ، وعنسد خصه بالجمسر من الخلسوق أعلاه تعمل فوهة قطرهامن 1.0 سدى متر اتسمح بمرور الهواء معوضع أنبوبة على حراد في حالة الجفاف. (الميكروسكوب) عكن مشاهدة نوعين من قتم المعمن الرجاج عر من هذا التقب الى أسفل الباكتبريات الحية احدها كير يقبه كثيرا البرميل لتسمح تروو الهواءوكمية النبيذأو جُمِيرة الْكؤول في شكاله وقطره وتشعياته . وهدن النوج يسمى باللاتينية (ميكودرمه فيني) بكمية غيرها من السوائل المكؤولية التي لابد أى رهزالنبيذ والآخرأصغرمنه كثيراً ويسمى من اضافتها لنموض ما تحول من الـكؤول الى بالماكتيرية الحلية وأمعه االاتيسى حامض الخليك بمدسمة بهاء وذلك من وقت لآخر (ميكودوللة أسي) وهــذا النوع الا ُخير يهم كما هي النظرية التبعة في طرق صناعة الخلويمد كئيراً صانع الخمل لانه يكورن مرض ذلك يفلي ٦ لترات من الحل وتوضع ساخنة في النبيذ وعكنه استعاله في صناعة الحل. وزيادة على ماتقدمان الميكودرمه فيني تساعدالا خرى الخل أن تتوله الباكتيريات فوق السائل بشكل حداب لاوسطه وفي اليوم التالي يضاف تلاثة في تحويل المواد الـكؤولية الى عامض الخليك لترات من النبيذ، وبهذه العاريقة ترتفع حموضة مان تتلف المواد العضوية الوجودة بالسائل الدلاك النبيذ فلا تتولد (الميكودرمه فيي) عفردها قسهل طنا المارق زائرها ، وهذا النوع الاخير يل مع الاخرى (الميكودرمة أسني) وهذه كثير الإنواع.

وسنتكلم على أنواعه فيا بعد وقد سيت أَنْ وَصِفُهُ ﴿ بِرِسُونَ ﴾ في سنة ١٨٨٧، وهـ لاه الاتواع جيدا تكنها تكوين مامض الحليث من الخل: قلم يمض بسمة أيامالا ويشاهد تكوين بجانب الكؤول ونظهر على أشكال عضوية متساسلة عرضها من لم ميكرون (١١) الى واحد ميكرون والميكرون يماوى واحدا على الف من اللي متر عو تتكاثر عمار يقة التجرق. واليك ود العمل الذي يمكن آل يتكون حسب الظروف ومن ذلك رعا لكون

أولا - مياه والدليد عادى وفي هـ لمه الحاقة هول أن التجال فير أم لقيدم وجود ا فكون همكا. في حالة صيام يتولم رقيةًا بم لما شفافا أو سميكا حافا باهت اللون متقلصا ولالبا مقدار كاف من الأكسيسين .

كانيا - مياه و عامض الخليك وفي هذه أ ومن الصفت حبداً أن يترك نفسه ليبتل وأما في حالة كبره فيتفتت سريعاً وأحيانا لشاهد الحالة يكون التمييزن تاما باللسنة لوجود كيسة قرفسا غروى الهيئية مغمورا يتمو داغا فاد كيرة مر الاكسيمين الذي يسبب تجازر الذكة ول ونجو بلغال عامض الحارك، والنام يوجار استقط الجيجاب السهيك في الفاع يشكون واحد إ المكنون عامد الخليك الذي تكون بكون أفي ويعللنا فيلونكون منوالله ويونا وباللوع مع بالمعمل الدارا

السائل ، وأحيانا عكن في هذه الحالة قام البرميل بدون أن نشاهد خروج أي جزء من السائل. فهذه هي علامة التلف التي تطرأ داعا في النوع المسمى (باكتيريوم جزيليئوم)

فهذه الميكروبات اذا وضعت في وسبط

يابس وفحمت بالمجهرشاعدنا اشكالا خنتلفة نثمنها ما يأخذ الشكل الاسطوانيومنها مايكون مسنن الاطراف ومنها ماياً خذ شكل النجوم، وأحيانا نشاهد اشكالا مستطيلة وكذلك عند النوع المسمى (باكتيريوم باستوريانوم) عشاه ماينمو ماین درجــة ٤٠ ــ ٥٥ ســنتي جراد عكننا مشاهدة شكل النوط الحــديدى (السلسلة) قطر الواحدة منها ميكرونو نصف ميكرون . أما الانساع فيختلف بأخشلاف النوع وكذلك باختيارف البيثات المعدة لتكاثره. لذلك يمكننا الحصول على اشكال منفوشة ليفية متشعبة تبلغ سعتهامن ١٥٠_٢٠٠ مكرون وهذه الانواع الاخيرة متساعدة بإضافة كميات كبيرة من الملح ومرث الحامض أو من الـكؤول والباكتيريات الخليه عموماً لم تكون غلاف البنين الباطني ولم تذب الجيـــلاتين الا أن التحريك موجود في بعضما إذ يوجد فيالنوعين الاتبين (باکتیریوم اسپتیچرنوم) و (باکتیریوم كسيدان) وقد تموت هذهالما كتيريات الخلية في الحالة الرطبة وذلك عند ماتبكون مفمورة ف السائل الرمل بدرجة ٥٠ – ٥٥ سنتي جراد

قسمين، فمزم المهمممرفة أفواع الباكتيريات، أنذلك

مكننا أرن نقسمها الى قسمن قسم يعمل في

الشروبات الـكؤولية (كالديذوالسيدروالبيرة)

وقسم كُور يشتغل في الفضلات التي تترك بعد

السابنين وسأدرج ثلاثة أنواع لسكل قسم منها

التسم الاول -- (با كتيريات الحل للمبيرة)

أستى)هائر و (باكتيريوم باستوريانوم

من آهم هذه الما كتيريات (باكتيريوم

الا ولى - يمكنها أن تحتمل لفاية ١١ في

الماية كؤول وتعطى ٢٠٦ في الماية حامض

الثالية - يمكنها محتمل ١ ره في الماية

الثالثة - عيمل در في الماية موالكؤول

كؤول وتعطى ٢ر٦ في المائة عامس الخليك.

القسم الثانى باكتبرية الحل للنبيذ

أولا - أذكر باكثيريوم أورليالس ذات

المجات الرقيم أحيانا يكول لوله ورديا مم

الما عنده مكونه في لملل حامات البرميال

وطوله من ۱۲۱۳ میکرون وعرضه می

٣٠٠ - أو مسكرول وعكنه أن يعلى ٣٠١ في

الماية حامض الحليك عطرى الأاثلية فانح اللون

فاليا - (السينو واكتبروم لميونوم

وتعطى ٧ر٦ في الماية حامض خابك

مع د کر قسم رابع و خامس .

ر (اکتبریوم کار محیانوم)

ومن المهم ذكر ثلاثة أفسام تلى القسمين

ولسكن بمكيمًا أن تعيش بدرجة ١٠٠ سنتي وحيث إن طرق صناعة الخل تنتسم الى

حامض الليك بنسب عتلقة وذلك بحانب والمراغير مكتمل الصحة في بداءة عمده. الكؤول كما ذكرنا .

الى حامض الجاوكو نيك .

والمارمي ولو حلمت قواعد الفن التي رسمت النا - الافراء الآتية ؛ كالمينياد -السربوق المالتوز _ (الساكاروز أي سيكم القصب والبنيس) (اللاكتوز أي سكر الله) لملا تتعول علم الاتواع أصلا الا أن مركبا من الليفياوز والجاركون رعا تحول الى عامض لأ يمكن تخمره الا اذا تمول الى سكرا لمادكون وهمذا التفويل إذا لمريم بواسطة أحاش الله

بعضهما طبقات متراصمة تنتهي بأن شحل عمل أالنا -- (باكتبريوم اجزيليو نوئيسد) يمالي ٨ في الماية حامض خايك

التسير الثالث بالتيرية خلية ذأت النشمر السريم

وهذا النوع عكنه أن يعلى حجابا دفيتا جدأ يسهل قطمه ويعلى حامض خليك بدرجة م تقمة من هذا النوع بمكنني ذكر ثلاثة منها أولاً - (باكتيريوم شوتز نباخي) من الرا-ارا ميكرون طولا ومن الرهـ ، إر. عرضا يسكون بلوجة ٧١٠/١٧ سنى جراد عكنه أن يمعلى من ١١ ـ ١٤ في الماية حامض

النيا -- (باكتيريوم كورفوم) ذات الحجاب الرفيع من السهل عزيته.

أالنا — (باكتيريوم استيجونوم) وهي خلايا مشرة مستديرة ليست متسلسلة تمعلى فقط ٣ في المائة حامض خليك . وعا أن درجة يجنزرها مرتدمة فان خلها المتولد له رائحة غير

القسم الرابر -- با كتيريات خاية تمطي مامض الخليك بدون وجود الكؤول وذلك ان هنبرج وساملتها التخللية ضميفة جداً. واليك ثوعین (آباکتیر ہوم ا کسیدان) (وباکتیر ہوم

القسم الحامس -- بعض من الحائر الالمنية ال اذا تـناثرت بتمرضها الى الهواء عكنها تحويل اللهوالى وجهه آيات الوداعة واللين والجمال السكر الى حامض المُليك بنسبة ٥٠ في المائة ﴿ النَّى مَنْذُ نَعُومَتُهُ مِيالًا الى تَفْسَكُمْ هَادَى ع لدَّلَكُ عِكْنَنَا أَنْ نَهُولُ بِأَنَّهُ مِنَ الْجِائَزُ صَنِّعُ الْحُلِي أَنِّالِ فَي تَصْلُهُ كُلَّا خَلَا بِينَ مَجَالَى الطبيعة إنتف أداداتها وهو لم بزل بش الاهاب،

عُ الرَّجِدُ حِبِهِ لِلطَّيْعِةِ اللَّهُ العاطَّقَةِ الشَّمِريَّةِ تأثير الباكتيريات في الدكؤول

تأثير الباكتيريات في السكر

يتعول السكر الى طمض ولكنه باللسة لوجود أنواع عدة من السكر **وجب أن أب**ن أ ماهو قابل للمتحول الى حامض وما هوغير قابل الله فوين إدداك في التاسعة من عمره حين للتحول الانحت عوامل سيجيع الكلامعنها

أولا – سكر الجاوكوزوه فما النوع بتحول اللهف له مدام كاتالاتي ساعة صغيرة.

الله المجاميا به . أو عن جاذبية الشعر ثانيا – سكر الجالاكتور يتحول الى الكان الهيش من وحمه الحرل وقد دابت المورة وأيقة . وموسرةاه الوائمة الى كان عامض الجالاكتونيك .

أله الابير الثوال رادزيول بأمرالموسيق اليميور واليونور وعاهون في المنظم ال الكرافيل أر (والروالز) اعترف بأن كعامس الدروبك مثلا فأنه يتم والسطة الحائر المن الحلمة حشد والمول من المدة إما غنيا، سن إلى لحال شنها حلوي هي وع المنافرة (رمو في) له سرة العرادة أو النابية وسرد أي من حصر التالو والسين النابية والشيري من عمره أي ا هنها، حيث إلى الحال المنها عنوى على وقع المنها ا

مأساة النبوغ والحب للائستاذ محمودع زتموسي

﴿ العالمل. و كان انتوان شغوعاً بَا أُوسيتي و بأعلامها فأمر بارساله الى كلية وارسو حيت تلتى أكثر وأحسن دروسه وحيث بدأ الناس يشخصون اليه ... ورأى جوزيفالسنر مديركونسرفتواد وارسوطلا المالنبوغ فيدفقربه منهوما لبث حتى أُشِي أَعز تلاميذه وكِان شوين إذذاك في سن السادسة عشرة .

وكانت أخلاق شوين النبيلة التي أكسبته حبجوزيف ألسد حباً أيضاً في أن يعنمه أواصر الصداقة مع أفراد من نبلاء وارسق فأحلوه في نفوسهم منزلة مرضية وأحبوا منه تلك الودائة وأعيبوا بعبقر بتهالساحرةالي يزجيها إذا جُلس على البيان ف حياء الاطفال ا وأضحت منازل النبازء تتخاطفه الفذيءو اطفهم يموسيقاه. وصار النساء يحبينه لرقته ووسامته وعذو بة حديثه وعباتريته . وكان شــو بين مع ذلك ردى الاخلاق رإن كانت مسحة الحزن الخفيفة ساجية علىوجهه مخبوبا، عندرفاقه وكل من يعرفه ، متراضعا سامي النفس لايستخفه

أثم شوون دروسه في وارسو فغادرها إلى فينا بعد أن أخلف فيها الذكريات الزاخرة عن حياته الباكرة . وكان اليسزت الموسيق الكبير إبانذلك فيها . وهنا تبدو لنا ناحيةمن شويين في تنميمه معنى الموسيقي . فاتد كال إذ جميع البا كتبريات الخالية بمكنها فكوين ﴿ فَالْوَالَهُ .. وكان يبدو نحيفًا لا تملؤه الحياة ﴿ ذَاكُ بعد أَنْ أَلْنَى أَنَّهُ لايستريح كَذَيْرًا لِلْعَرْفُ المجمهور وأن الحمهور لاستريخ له أيضاً « إن الجمهور يخيفني والفاسهم تخنقني ". وأقدصدق شوين في ذلك القول الذي وجهه از ميله ليسزت لاً ن شو بن لم بكن موسيقيا برشي الناس بما ريدون أن يرضوا به من ألوان العبثو الخلط والهياح بلكان موسيقيا دقيقا فنانا لايألفه إلا الحاصة الذين يتذوفون معانى الموسيق الشعريه الرائعية ، وأدنى بدلك الهواة الذين

وعاد شوین الی وارسیو فی عام ۱۸۲۹ وانكن على كتابة أقوى مقطوعاته الحيلة، وشاع القدر ألا يتل وتدريوها الاسنة والمسدة

ير علكانه الرثيق وجسمه النحيل ووجهه ألل فسعتها من مِن أصابع البيان نفات الهان قد أذيت فيها معاني الجمال الروحي أبل. إن موسيق شوبين من أنات قلبه ينة فيما المناحاة الرقيقة ، والحزن الدفيق، مرور النامى و الحياة العاصفة . . هذا يجعلك ي فيه موسيقياً فسب بل شاعراً مهم

كايدي الشاعر آلامه في قصائده.

عائلة متوسطة فرنسية الاصل.

أناوات حيمانه بعد ذلك والتي تلمسها في

طهرشفف شورين بالومديقي في حداثشه

للما يعانة زينا معله الائول يواسكن عبقرية

والله كانت قد اشتملت دون أن يعرفها هو

إدون أن يلتفت اليها في بداء ما رفاقه.

أنسكال وارسو يتناقاول بينهم الاحاديث

والمثالثانية . . وكان من و اكر الاهماب مه ،

المرابع السكر المادي الى جاوكوز ومنه الى

ع عدية في تار مح شو بين خالدة: طفو لنه. [

يهاغ امياته ، و ته اكام ا خالدة لا نك نامس

كل معانيها الخاود خاود الشاعرية التي كانت

المه سيالة من نعيات الميان تالمة من قلبه ، رلىفردريك قرانسيز شويين في(زلازوا ـ ولا) رُب مِن وارســو في ۲۳ قبراير عام ۱۸۱۰ لتلف بنض المصادر في تاريخ ميلاده، وهناك الدر تحدد في يوم أول مارس عام١٨٠٩) كال شو بين طفلا رقيةاً . يحبوبا من والديه المدح ولا يعروه أبلل الالماما .

أمن الكر العادي الى حاد من الجادكونيك بحانب الحلوكوز ع

هذا ما من لي ذكرة بهذا الصلاء ولم يكن | ومُداومة ، عليها السالهات الطوال وما يحوُّتها هذا الحيوان المزعوم بالفئء الغربي وسووده، ولكيه معلوم معروف من بين بقيمة الحد يُركه جين ارتد للا مرض العامر له في ناتيه

جميعها . وقر رأيهما على السفر الى حزيرة ارتحل مأبا بمدأن بشش اليه المقامقيهاء خاصة بعد ماجودكا في البحر المتوسسط ، وهي جزيرة أَنْ تُعطمت شكيمة بولندا فيسنة • ١٨٣ و امتقد. محرية غنية بخيلها وأعنامها وبرتقالها تغيض الكثيرون أن لا قبام لها بعد خذلانها ، فعزم عليها الشمس من خلال غابات النضل فتفهم على مفادرتها الى انجلترا . . ولكنه لم يرحل سكانها حياة ونشارة ... وهناك في نالديموزا اليها هذه المرة بل أخذ يتنقل في دبوع ألمانيها عاشا معا ف صومعة صفيرة يطل عليهما حصن وخاصة في ميو نخ .. وكان اذ ذاك قد نكي عني بالمر الداريخي ... ويدمان بأطايب الحب والصحة، حبه .. في حبيبته الني خانمها في و ارسو فأ ماه خبر وعادت لشوين إشراقة الحياة بعد أن استمتع زواجها! زواجهاالذي حمام حبه الكبير. في قابه من موارد تلك الجزيرة الطبعية هو وحبيبته الدفاق الخفاق ا فسافر فوا الى بأريس مهينس جورج ساند التي عنيت به في أول مقامه الجناح عله يلمس فيها الغزاء ا بالجزيرة عناية طيبة . ولسكن وقت العاصفة وفي باريس الساحرة تألق مجمه وعلا الى الله المال .. حن سندت من ذلك الحراب المالية الله الساك ا نقبها فابل أعلام الموسيق أمثال ليسزت وبجت نفسها تلك الحياة الشعرية التي لاتلائم بليل وكالكبرنير وفيلد وغيرهم رارتبطت ينه تمسها الملتهبة . . واستهمرت أن بينها وبين وبن البمض منهم أواصر صداقة وعزف بينهم

الارستتراطي الشاعر 1 .. عاد شوبين الى باريس بمدأن رجمت له بقاياً من صحته الذابلة ، ولكنه عاد البيها أأيم القاب ووجيمه . فلقــد طالب منها الزواج . . حتى يعيشا في أكناف حب هادي عنوال تنمي آراءها الفاسفية الجاعة في سبيل اسماد حياة حبه .. ولكن جور جساندلم يكن يلائم حياتها الزواج لانها كانت تعتبره «شركاللرجلوصلالا المرأة» ومذرقضت طلبه .. انتابه أسى أفعم

شوبين فروتا كنيرة . . شوبين الفنان

آلم شوبين ما لقيه من جورج سائد التي كالت قادرة على اسعاده . . ولـكرن المرأة التي ألفت المجتمعات لم تمكن لترضى الزواج ى سبيل الحب. . . وبعث الألم في ذلبه المُوجِدة التي تليمث مفتصبة دائمًا من القادب الطمينة بحب ذبيع، فأخمذ يطعن في مذهبهما

وبدأت مأساة الحب تحطم شويين ، في الوقت الذي كانت ترى جورج سالد في هذا الحب « قصة استطرادية في مجرى حياتها ، » ا وأخله شوين يردد هذه الحملة في باقي أيامه: « اند تقطعت النياط الئ تصلني بالحياة » لأنه لمس بأنه اكم في هبه .. حتى ذلك الحسالذي أودعه صدر جورج سائد إلىماساللمزامين آلام الماخي . . . ونسيانًا لحبه الذي تحطم ا المدوء وآلاف غيرها من الاحساسات الي ا

وأخذت محته تسوء ثانية والتابه مرض صدره القدم. وما أقلحت العناية التي بذلت في سييل علاجه إلا عليلا سي أضعي أصدة وه النبوغ الصادرة من نفسة وووحه ، حي أصبح المناوج الوغاء وأنها نفضت عن ذهنها البكناء في أن يساعد الداء على قشلة أو أجس بمصيره ، عنده «استاذا من الدرجة الأولى» . والدرجة الأولى المنافع يأسه ومرَّضه وذكرياته في الجزيرة الخيالية الى كانت مبعث آماله وشائصيراً وأهي قليل الغناية المسعته أو « والمعتنى بها وقلفة دأمله وحيه اله وأفحت بارس الى كانت مبرح بمهده في الماتي كينية لديه . . فكره القيام فيها فسافر الل لنسدل في شابة عام ١٨٩٧ رغم إلحانت أصلفائه عليه بالناء ولكه كان قل كرهبان.. وعاف المقام فيها وذهب الى لنسدل غيراً في عوا الملير. وكانت لندن ولا استعدت لاستقنالة من وكان سيتهقك اعيدم كل هيام أ المناول الذالاء فيهد أن

لاتسمى تبعثها الموسيقي . . . » فلا غرو أن تسمع عن صاحبة هذا القول يكلفون بالموسبقي عن وحدان سلم، ومنهم كون حورج ساند الكاتبة الحليناء أما علقت بشويان حامة جمت الجياد فأخل يوزف بينهم آيات | وأنها أخيته في بداءة عبيدها به حيا بما الى الايتمكنون من تمييزه إلا يصعوبة. وكأ نه رام وأحبت شوين . . وكان حي ساند له اذ ذاك كاسم وضعته على خرالات قامه النفاوة فبدت له يُسَانِهُ العِبْرُيَّةُ فِي اصْلِمَاعُ كُلِّ لَوْنُ الْعَالِيَّةِ المادية، والعتمل حيواله فأصحت تناد لعليه

> عَادَةُ } وَتَناقِلُ النَّامِنُ أَخَيَارُ هِذًا الْفَرَامِ } كان أساس عقلتة لدون سوقه في العزف همه من رقة ومليلة ﴿ وَكَانَ عَمِلُهُ اللَّهُوْ أَعِدُ لَلَّ

والشرق . والاحاديث صريحة والأسنة طابيقة،

وفي هذا دلالة على الاطمئنان ، وقد كان الناس

على ماعامت في المهد السابق يخفون أموألهم

ويتظاهرون بالمتربة ورقة الحال خوفامن الابتزاز

أو الاقتراض الذي هو في حكم الاغصاب

والمصادرة ، أما الأنفيقول لى بمض الاصدقاء:

ان الحكومة في آخر المام قد تتقر خزائها

فتحتاج الى المال فتقترض من الاعيان حتى اذا

وقد سألنا --في طريقنا الحكة -سائق

السيارة وهو شاب حدثنا اله كان أحد أفراد

على أحسن حال وانهما من أحد يجرؤ الريسرق

و يمد يده الى ديه و في الطريق ،

قةلنا له:و أي المهدينخي*را*

فتال: «ليكل زمان دولة ورجاز

طرياز فالى الاحبوع المقبل ان شاءالله.

فصرفنا السرور بتمثله بالشمر والتعليقعلى

ابرهيم عبد القادر المازي

ذلك عن سر اله عمايمي ولايزال الكلام على جدة

النَّيْلِ السياسي في الأسلام المسالمين به هي به أبي طالب

هذه الشروط المتواضعة الهالامير وأرفق مها

وهنا يخبرنا الناريخ أن ابن زياد قد قبل مذه

اسيحة فائده عمر، واكن رجالا يقال له شير بن ذي

لجرشن تحول بعبيد اللهالى ضرورة أسرالحسين

والذول على حسكم الامير ، فمال عبيد الله الى

ولكن هذا القول خياةً لأخَّن عبيد الله لو

وحقن يذلك الدماء، ولكنه كما قلنا كان يريد

ولوكان ايضا على شيء من الرفق بالحسين لما

أمر بتنله أن لم يستأسر ، ولما أمر أن يدوسوه

والحيل بمسدموته، فهذا الممرى حقد بالغ

لانستطيم الترفيق بينه وبين رغبةعبيد اللهفي

قبول الشروط . وفي الحق أن شمر بن ذي الجوشن

كان أشد الناس على الحسين ، وهذا رجل لم

يكن مساءً في عرفنا ، وما نظن اسلامه الا

ظاهريا فقط وانه كان يتظاهر بالاسلام خوفا

من سعلوة الاسملام، أو خوفًا من الجزية ،

وأنت ببقيك اللهلو رأيت هذا الرجل واقفا

أمر باحراق النساء والاولاد من أهل الحسن

ومالوقمة لما تجاوزت حكماعليه ، وريمازدت

منيد الله ورد عبيد الله عليه وهو كتأب شات

ورات بالمسين بعثت اليه وجواني فسأايه عيا

أقدمه وما يطلب ويسأل فقال تركتبت إلى أهل

هذه البلاد وأتشى وسلهم قسألوني القدوم فهملت

ظمااذ كرهوي فيدا لهم غير ما تنني به رسلهم

فلمنا قرأ ابن زياد الكثاب ال

يسم الله الرحن الرحيم : أما لمد فال سيا

حيحتناعل أية هذا الأخير

فأفأ متصرف عبيم

و جهلا بكل ادبان الله .

السيحة بتبول هذه الشروط.

ورد عيي الحسين نبا مقتل مسلم بن عقيل أكاخلاس له بما وقم قيه ، وأن كل هذه الأمال فتحير وأشلم والعة الخللان من أعل المراق، الني كانت تساوره ڧالنصر والنلفر قد تلاشت بمرة . قرأى أن يحنال في الخلاص ، قطلب وأرادأن يرجم بأمله وأصحابه القلياين، والكن نائد الجيش الفاوضة فبرز له وأخذا يتناجيان، إخوة مسلم الدين خرجوا مبر الحسين بكوا وقالوا * بسدُّ ماقتل أخونًا ! والله أن لم تذهب بِمُا الَّى الْمَرَاقِ أَحْمَدُنَا مَهِيَانًا فِي بِلادِ اللَّهِ يَ هُنظر الحديث الى أصحابه وقال : مافائدة الديش بهد هؤلاءًا واعترم السير.

وأيمن نقرر أن الحسين كان يجب عليه ان يَمْأَخُر بُعِد ان وضح له هذا النش في متتل مسلى وايس ارضاء هؤلاء الاخوة إمسيرى ومأممنى التضمية بنساء وأولاد ورجاللشيء الشروط ورأى أن يرسل الحسين الى يزمد وحمد

ولكن الغالب في ذلك أن الحسين كان يعتقدأن شخصيته كافية للنصر وان مسأأ دوله في هذا ، كان ينان كا نان نابايون يوم هذا الرأى ووجد فيه عزا له . رجم من جزيرة إلبا الى فراسا في قلة 'مر • أعواله وهو يعلم أن لويس النامن عشر قد أعد فيلقا لاستنباله وأسرمه ولسكن إعتزازه بنفسه كان يريد هذه الشروط لبعث بها أوامرللجيش مسهل له الاقسدام لأن حؤلاء الجنود كانوا وجنوره في معارك انتصاراته . كذلك الحسين بنتل الحسين التقرب من الخليمة،ولوكان أعمِب كان يعتقد ذلك ويفار أن شخصيته ستذكر حقا منده الشروط لما كان في استطاعة رجــل أهل العراق مجدء وأبيه فسنصاءون له . كشمر بن ذي الجوشن التأثير عليه وهو هو :

وكان يوةن أيضاً أن أهلالمراق.هاأوتوا من وحشنية وغلظة لايستطيمون ايضال أي افي اليه ، وهذا أيضاً من طيبة قلب الحسين وهد خبرته بالنفوس، ولولا ذلك الما أقدم على المسير ويعنى يعلم ان رسوله خذل وقتل.

وقد تأهب عبيدالله بزياد ورأى الفرصة قد أمكنته من تقديم يد ليريد الخليفة لانه كان عالما أن في حياة الحسين خطرا على الخلافة ، وأُرسل جَيْفًا بقيادة قائد بقال له الحر بن بزيد وأمنه ألا يهيج الحسين حتى يأتيه أمره ، الما يكون فت على عيث لايرجع الى المدينة. سار الحر بن يزيد في عدة كيرة حي أدرك المسيروارغمه على الافامة واصبيح في يده شبه

وهنا فقط ادرك الحسين أنه أخطأ في أ من هذا الحقد الذي صبه على الاسرة النبوية بْقهم النَّفُوس ؛ وعرف أنه كان مخدوما. وانك أ الكريمة -التلييل من كلامه مع هندا القائد هسدا المدني حيث يقوله : ألم تكتبوا لى يا أهمل العراق والقدوم عليكم؟ ألم ترساوا الى وناجابه القائد: من كشب اليك ومن وجافدومك افأحس ألمسين عند ذلك ميسود أهل العراق وخشى المفية ع وأواد أن يتفارض مع التائدل الرجوع فأبي علية القائد عنهما أن الاواءر تضماره الى غير

> ومالت عبيد الله أن أعبد جبشا عظها آبه التبال الحبيب وقدقل امرة هذا الجيش همر الأراسامد برر ألار بالتاض زفسار هذا الحدد بحيرا الاكر الا عاشك بخالينا ته

وسل

وكتب الى الده : بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فقد بلغى كتابك وفهمت ماذكرت ، فأعر سعلى الحسين أن يبايع ليزيد بن معاوية هووجيم أصحابه فاذا فعل ذلك رأينا رأينا والسلام. فلما أتى الكتاب الى القائد قال : حسبت أن لايقبل إن زياد العافية. ثم ورد كتاب آخر الى عمر من الامير :

أما بده خل بين الحسين وأصحابه وبين الماء لايذوقون منه قطرةكا صنع بالتقىالزك المظاوم أميرا المؤمنين علمان بن عفائه.

وعرض عليه المسين كالات خصال : الذهاب الى هائلة:أرأيته كيف أدخل عُمان في هذا الشأن، يزبد بن مماوية ، أو الرجوع الى المدينة ، أو وان حقده على حسين لم يكن للروجه على الخلافة الدهاب الى أي ثمر من ثمور المسلمين حتى يتوناه الله ، فاستمه له القائد حتى يرسل الى حدثتك عيرا. هبيد الله بن زياد بشروطه. وكتب همر بن سمد

الحرب على الحسين . وحتم علينا ان تشمر ش النساء . سبق لك في الحديث الاولكيف أنهي كلام ابن عقيل الى ابن زياد ، وكيف كان واشياً، ومن يدرينا ،ربما كازفكمانه هذا السر نجاة للمصينوأهله . والعجيب أن هذاالرجللم يكن مرغما ارغاما إلى تولى قيادة الجيش المحارب، فقد خيره الأمير بين المزل أو حرب الحسين فاختار الحرب، ولم يخيره بين شيء آخر من

اتلاف الأموال أو الارواح. ويزداد عج لك لو علت أن الحسن المانعساف

الجيشان سأله أن يخلى سبيله على أن يصطح ممة الى المدينة ، فاءتل بأن عبيدالله يهدم داره وبأخذ ضياعه ، فعرض عليه الحسين أن بمرضه بالدار دارین وبالضیمة ضیمتین ، ولم یکنکاذبا فيا اشترطه، ولم يكن الكذب من شيمة أهل هذا البيت. فأني أيضاً ، ولا يسمنا أمام هذا الرفض إلا أَنْ نَقُولُ أَنْ هَذَا الرَّجِلُ كَانَ طَامَمًا فَ مَنْزُلَةً أُعْلَى ان هذا جميمه عند عبيد الله ، لأبيالي عايفمل

وكانت الحرب وقد تقدم أنصار الحسين وهم فرسان أدبي ما يقال فيهم إن واحدهم ألف. وليس في تولنا خيال أو تجاوز حقيقة ، فقد أنبأنا التاريخ أن الجيش الذي جاء لحرب الحسين كان أضعاف أصحاب الحسين عشرات المرات ، رمع دلك لم يخاص هذا الجيش الى الحسين الا بعد فناء هذا العدد القليل مس هؤلاء

فَاوِحْتُ بِهِ إِلَى أَقْضَى مِنَازُ لِ الْوَحْشِيةِ ، وَتَعَيْرُتُ وقد وقف الحسين موقف القائد من هذه الجاعة الداسلة يديرهم بخيرة كان قد عرفها من أبية الذي كأن قارض الاسلام في كل مواطنة وعندنا بعد ذلك كتاب من عرين سعد ألى غير مدافع ، ولم يزل الحسين كذلك حتى قتلت رُجَالِهِ مِنْ يِدِيهِ وَخُلَمِي النَّهِ وَأَلَى أَهِلَ مِنْهُ وَ لَلْ يكن دوق هؤلاء الالصمار الذين قتارا ، بل كَانْ فُولَى مِلْ الأَرْضِ مِنْ هُوْلًا ﴿ حِيمًا وَالْكُ لتثنين الفيرف إلماقتي والسالة الماوية في هذا ارتجل ، الذي عاكي بوقفته علمه حدثه صارات لله عليه يوم حنين وقد فرعنه فامة الحبيش وهو الهيم الى أن أبيا الناس إذا وسول فه وندي هُوَ وَ لَمُوْ إِنْ خَاصِةً أَصْمًا إِنَّ أَمَامُ جَرَعٌ هُوَ أَرْقُ

وأخرى في مقاتل دويهم بين يدي الحسين. ولم يفكر واحد من هذا الجيش السكريم في الفرار إلا واحد استأذن الحسين فاذن له ، وقد تقدم أهل البيت العظيم تقاتل كالاساد الفاصة بين يدى كبيرهم وتقتل مقبلة غيرمدبرة كل هذا والحسين لايزال واقفأ كالصيغرة العاتية تصد أمواج البحر الهائج المتكسرة على قلمها. وقد أَصابته الجراحة فجمل يكبو وينهض وهو يضرب بالسيف ، وقد تحامى الجيش الطالم كبير ائم قتله حتى أهاب بهم شمر بن ذي الجوهن

أرأيت كيف ان ابن زياد كان يضمرعداوة قائلًا: الى متى تنركونه حياً ا فعمد رجل وطمنه طمنة قاتلة ، ومشى آخر الى رأسه ناحتره . وأمر القائد جماعة من الجيش فداسوا ظهره فحسب بل كان لهذه العداوة الاموية التي كثيراً ما \ بحو افر الخيل ، وأخذت أطفاله ونساؤه سبايا الى عبيدالله

ولم يكن مندوحة لممر بن سمدمن اشهار ابن زياد، وقد لاقت هؤلاء النسوة عنتاً من أَفَرَاد الجيش المنتصر ، فقد قال ابن جرير: المذا الرجل الذي كان أبوه قريبًاللنبي من ناحية | إن المرأة لتنازع ثوبها عن ظهرها حنى تغلب وأحبأن أسردعليك مقالة زينب بلتءلي

بن أبي طالب وهي في الا*ميري وقد مرت بالحمين ، لتشاركني في هذا الاسي العميق الذي مافتيء يمأودني كلا مرت بىذكريات هذهالتصة من مقتل الحسين :

ياخمداه يأتمداه اصلى عليك ملائكة الماء هذاحسين بالسراء عمرمد بالدماء مقطم الاعضاء يأ يحمداه وبثاتك سسبايا وذريتك مقنلة كسنى

ثم حمل رأس الحسين ورؤوس "صحابه الى الامير، فأرسلها الىيزيد بن معاوية مع الاسرى بكتاب يبشره فيه بالنصر .

وقدكان ظاهر يزيد عندما بلغه عماء بدالله ومقتل الحسين المتكره ، ولكنه عثل ببيت من . الشمر يشعرك أن كان مراحا لهذا المقتل: يفلقن هاماً من رجال أعزة

علينا وهم كانوا أعق وأظلسا فأنت تريآنهأظهرأن الحسين كان مستحقا المقتل لاته عاقظالم.

وشيء غير هذا محب أن اتف عليه ، وهو وان كان مبهم المني الا أنه يسفر عن تشفي

وذلك أنهم لما جاءوا يرأس الحسين وألقوه بين يديه أحمد يضرب في شمدقه بقضيب فانبرى أنه رجل من الجاوس كان ماصر الني ماوات الله عليه وقال : ارقم هذا القصيب هذه النايا ، قوالله لقد وأيت رسول يضم فه عليها (يريد ان النبي كان يقيسل الحسين) أ

القضيح الرجل باكيا د وفي ضرب شدق الحسين بالقضيب التواك الرمة الموتى، بل هـــدا القمل يتني ما أظهر يزيد من تڪره اقتيل الحسين ۽ وقد تکاف بعوارح الرجل أقواله أع ورغا ملغي البغض فتدف بأشياء بكره الإنسان أن تبل عنه

و في فعل و يدر أس الطبين فياته وينو الدن كاذردان سترها ولكن مذا النفس الأودى كأنحرك ديريد بالتضيب فتحركت بمالا يشهما

الفراق واللق

للاستاذ مخدد الصيحي

ثوبك الذي تراديه،يبتك الذي تقيم فيه،

مهجمك الذي تسكن اليه، ناديك الذي تعكم

عليه ، ايست مجرد حاجات من حاج الحياة

تستعملها ، وتتمتع وتلتقع بهـا ، ثم تنفض

يدك منها في هدوء وسكرون ،حيثًا تشاءوكيفها

تشاء بلا حساب، والحكما بالنسبة لنفسك

وروحك ، ولحسك وشعورك ، وعوادلنمك

وميونك ، شيء آخر لا تعرف ما هو ١ ! أنما

انت تمرف بلمهاشي آخر حيثًا تهم بفرافها اا

طويلا أو مضيحاك الذي عنمت فيسه مناعا

جميلا أو مسارحك التي الفرا ووجدت لنمسك

في ا لذة ومرحاء أو مساربك التي تموديها

ووجدت لنلبك فيها سرورأ وفرحاء حيائذ

تشعر بشيء من الاعلم يختلج نفسك، ويمازج

روحك ، وتحس بشيء غير قايل من الوحشة

حينئذ فقط تشعر بالالفة التي المتددت

بالتدريج بينك وبين ما كابن يحيط بك في

اتامتك من غير أن تحس أو تشعر ! ! وحينتُك

تدرف تمام المعرفة بأن كل شيء حولك من

الاشياء التي تحتك بها بأى شكل من الاشكال

ليس مجرد متاع من الأمنعة بالنسبة لروحك

وحسك وشمورك أأ ولوكان الأمر كذاك

الما تألت لفراقها ولا أسنت على تركبا مادمت

شي عندو لها المما يدخل في والجها السرى اليه ا

تتشربه وتستنشته، وترتشفه وتنعشقه ا ا ا

تناديه وتناحيه أأ وتتمساهه ممه على الالنة

فاذا ماعان القراق ا ويان التلاق، شعرت

بعشرات من الاعن الباصرة، من كل ما هو

حوطاء ترمقها منكل حانب اسقاا وأصفت الى

تشمر النهس حينتك بأمها برحيلها قد نكثت

حقوق الاقامة ، وواجيبات الجوار أ فتتألم

لفض جالة ألقهاء وسورق أفامتها وعيشة لرمتها

ما بالك عا تشربه تنس الفيق من فيهه

وركنت اليبا زمانا ا.

والمودة ا والاقامة وحسن الجواد ا .

انما هي روح مطبوعة أ أتخ لط بكا

أستميض عن شي الله

حييًا مَم بفراق بيتك الذي أنسته زمنا

الااعة ، والمودة، والحبُّ ، تتمرَّق وتتعطُّل اا وإن داء دواؤه اللقاء . ولو أنارنا الى أبور فلو أعل الدنيا لنانا إن الناس جيماً والانسان بطبمه أليف ودود ، يألف من حيث لا يشدر ثم بقاسي من هذه الانمة الطبيعية عذابا إنى بداء الفراق يساف ون على الدواء ا ا بن مر الفراق وعذب اللقاء ١١

الماس في كل زمان ومــتان طاجات وران يطلبونها ولا يصاون اليها، ومم ذلك فرضاعاتهم أن ياءدوا في الطلب ليبع موها سهم، ويستكملوها ليميشوا عيشة أعبل لهم. لا مم يشعرون أنهم بدونها في دركة كبر من استنشاق نسيم الحياة رط أعلياد. تن هذه الحاجات منهم موقف الأمال للاسع والاغراض. بل أنهـــا هي الاّ مال لأحلام . فحاجات كل شيخين آماله . والمان يبذل نفسه ويخاطر بحياته في سبيل فيق آماله و آحلامه ا !

واذاكانت هذه الحاجات الني يسفى الناس ميلها كثيرة ! فهي اليوم أ كثر منها في كل ، مفي . فلة د كثرت هــذه الحاجات : أَوْرَنَ ثَلْثَ الصَّرُورَ اتْ ، فَيَ الْوَقْتِ الْحَاضِرِ تَهِمَّا أ الزمان ، حتى أصبح كل امرى المامح الى إغ حدالكمال ف كل فاحية ،وفي كل مرفق | يساور فكرك لهذا النراق ا

مرافق حياته . وأصمح كل يشعر بألمشديد أن هذه الحاجات، والنصور عن ادراكها، أصح يفرح ويتبال كلما أدرك شيئًا منهاأو للهامن احدى نواحيها . وبذلك أصبح ، جيماًوهم أصحاب حاجات، منمار قين ينقظرون وألتلاق ويتدرقون بنار البعمة والفراق ال الجاهل اليوممريض مفارق ، والفقير مفارق، الله كر مفارق والعاطل مفارق، والمريض التحلا يشنى مفارق، والماجز مفارق، والمغبون اللن مؤلاء وغير همندار قون يجدون ويسعون

والتناء الماجل إل فراق فاسداا بلدوشهوة ومامع الوطموح لالماايتينل انا بشبيع الفراق وماهربفراق!! السطيم أن تستعيض عن حاجة بحاجة ، فأبة بفاية،والمال جماع الحاحة والغايات!! أعا القراق ما يذيب حشافا أأ وعلك حسنا ورقآء وتحمل آله الروح الناطبة اضطرابا الازفره مه ينا وشوقا اا وولها كامنا

عشرات من الالسن الناطقة ، تلمج بالوداع وتعتب عليها أيام المتاع ا. الاستبيض فيه الروح عن شيء بتيء الما المان واعامى تناخرق لفراق عن بداما، المهداء ونقضت الشرطاء وفرت من أداء الله إمنها قال عديل ولا بديل ا ما ووسية معادية وبالفراق تتقطع وتتبايل

اللط على يتفكك ويتبحلل ، وعروة وثق من الله عن في عراله ، إلكان مدا المدل سبياً في المرابة مناد

والفيديق من صنديقه ، والألف من أليمه ، الله المراد بريد الندم على مقتل الحسين الا والحالف من حليقه ، والأم من وأدها ، والولد المال التيجة جاءت عكسة ، لانه إدل أن من أبيه ، والدقيق من شقيقه ، والعاشق من التا بن الحسن ويحمع التاس حوله ، كرهه الله فيل و المنافذ لا لا على أن فيله كان عديمة ال المتنان عجمه تان الدلجك واحدة ال الري ، و فلدقال لهي الله الن من ها نه الأبار، ويسم المالة الله ويتما المالة الإبار، ويسم المالة الإبار، ويسم المالة الإبار، ويسم المالة الإبار، ويسم المالة الله المالة المالة المالة الله المالة المالة

ترحلة الحساز

المساسة الأسم عية -أليك افعرار منه والا

(بقية المشور على صابحة ٩) مميناً ، و كانوا معنا على الاقل أحذق وأدق مجاملة منأن يتوخوا ترتيباً ، فكان منشاء يجاس-تيث يشاءً ، حتى لايشمر أن غيره مفضل عليسه أو مقرب دونهأو مختص بإيثار. والقوم فىالحجاز لا يأكلون سوى مرتين فى الاربع والعشرين جاء موسم الحيج ردتاليهمماأقرضوها يلا ربا. ساعة : مرة حوالى انساعة الماشرة والثانيــة حرانىالساعة الرابعة أوالخامسة. وأحسب أن ولكم بتوخرا مثل عاداتنا في مصرمن اجلنا . الفرقة الموسيقية في جيش الحسين ، عن الفرق وغيروا مألوفهم وجروا علىمألوفنا. بن المهدين فكان جوابه أن الامن مستتب

والاطممةالتي تناولناها فيها صنمة حسئة رذوقيجهم بين الاساريين الغربي والنركي.وقد يحدث أن يقدم لك يمد بضعة ألوان طمام حلى فتحسب أنك قد قاربت الهاية ويسرك ذلك فراراً من كنا المدة بألوان عدة لا آخر لها واذا بهم إمدالحاوى يكرون الىاللموموالخضر

وما الى ذنك على نحو ما كان يجرى هنا في مصر في الأعراس على الناريقة النركية القديمة . وأحبأن أعين النابيء على صورحالة جدة وعمل البلدية فيها. فأقبيل ان الطرق غير مرصوفة كاعى فرمصرو لكم الناينة على الجملة، وقدأصارها المار بركا وبحيرات، وهو مطر مالاً صهاريج

الثغركاما ، ومن بين هـذه الصهاريج واحد سمته – بحساس – مائتسان وأربعون الف «مه محة» فاذا اعتبرت أن «القربة» تمادل أدبع «مفارَّح» كانت سعة الصوريج ستين الف قربة ، وقد قيل لى أن الماء الذي في الصهاريج يكني موسم الحج ، وانما ذكرت الصهاريج وهالت اسمها ليتسنى القارىء أن يكون لنفسه فكرة عن المعار وما صنع ، فقد هدم بيوتا وقوض أستف بعض الاسواق ، ولم يرق بيت لم يقطر الماء من سقفه ، والدى هناك صعيفة، وقد قضينا الليلة الاولىف جدةنأ صحنا وقد انقطع المطر فانطلق عمال البلدية يترحون الماء

وبجرفون الأوحال، فالماجا العصر عادت الطرق نظيفة مأمونة . وأحسب انهم ضاعقوا الهمة من أجازًا ، ولكنه نشاط على كل حال . والاغياءهناك لايدع نالفقرولا يكتمون مالهم وأن كالوا لايضايفون الناس بمظاهر البذخ. والتحارة مسوقها رائجة مع العرب

يمون جديدة أضيفت البه

في الاوب الجاهلي

اصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشركة اب «في الأُّدب الجاعلي» تأليف الدُكتور طهحسين استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية. وموضوع هذاالكتاب الجديدية ينمن مقدمته وهي : «هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فصل وأثبت مكانه فصل وأضيفت اليه فصول وغير عنوانه بعض التغيير. وأنا أرجو أن أكون قد ونقت فى هذه الطبعة الثانية الى حاجة الذين يريدون أن يدرسوا الادب العربي عامة والجاهليخاصة من مناهج البحث وسبل التحقيق في الأدب وتاريخه،وهوعلىكلحالخلاصةمايلقىعلىطلاب الجامعة فى السنتين الأولى والثانية من كلية الأداب» ويقع الكتاب فيسبعة كتب يستغرق منها كتاب السنة الماضية ، بعد حذف ماحذف منه واضافة ما أضيف اليه يمحو للانة كتب والباق

ويطلب من المسكالب الشهيرة ومن الليجنة المذكورة وثمنه خسة وعشرون قرشا ما مدا

رُسل ، وصف الشر ، وأخيار الكفف والذاع واحدة ا ومشارب واحدة ا رَهُمُمَّا الْمُ الْأَمْلُ فِي الْمُؤْدُةُ وَالْمِاءِ فِي اللَّمَاءُ ا محرف عمن بالفراق ملا ثقيلا ؟ مابالنا

لفدخفت وطأة العراق كثيرا ا واصبح المفارق يعرف كل مايريد عن مفارقية الاعزاءا ومع ذلك فالإنسان الذي ضهرو القراق بتاره ا وأعدله عدة الوت والفناء رهبا وفزعا إبدياء لايزال يرهبه ١ وياسح شبخه في كل مال عول أو طل عيل ، أو شيء في اللياة يعنى ويزول أ يرى الانسال لون القراق في ظلمة الليل حين حاول الايل وزو الالنماد ، وأشم والمحملة في ذيول الإزهار ، وقساد الاعطاد ، ويمس وحدته وكالمه في جعاف الاهجار وغرض الا بار ، ويسمع الدلا فالقاد، في صوت المؤدن

الانسان لدي القراق المبي كاناه قلب وروح ا ونفس حساسة الشفر البناء دن يتهام وبالصل حين شيدد ، وبالمم حين يتفرق ، وبالوحدة حين تتمزق ، والعقد حين بنجل ، وتشعر بشحها وحرصها الطبيعي على احبابها وجير الماوكل ماهو حوطااحيعل الكلب والمرتشعر بالمن الفراق روح ترابط مكل ماحولها ا رباط عني ا يظهر في تلاي الساعة الرهبية الذي لا يخفف من

صدية قاسية ونكبة اثلك التي يقاسيها

عشر في بني محمار وصول الطيار صدق تالا عن السياسة اليومية كي لسجايا في السياسة | السيدات. الاسبوعية باعتبارها عاديًا قوميا هذه فاتمة لله عُرتها المرتقبة في تقدم الطيران في هذه البلاد .

شيور الشيب

صدق ، الذي أخضم الجو لصر وربط الفرب

الفخار ويخط اسمء نسامها ون شمان الامهرالذين

ولم تكن القاهرة وحدها أو الاسكندرية

هما الدينةان اللتان استأثرنا بالحماوة بالطيار

النابغة وأظهرتاولاءها لذلك الشاب النابغة بل

كانت كل المدن التي طار فوقها من الاسكندرية

الى القاعرة عوج بالخلوف الراءية من الاهالي

الذين قدموا من الحاء شتى ليفتركوا في تحية

الطيار ويقوموا له نواحب الشكر والترحيب

والامر الهي وأجل. فقسد شهدت العاصمة

مس يوما وطنيا علما تجلت فيه روح الشب

وقلهرت العاطفة الوطنية بإخلى مظاهرها وفلم تكن

لبدر غير وجوه قد علاها البشر ونقوس قد

مستفزها السرود. حتى ذهبت في النعبير عن

في مطار هليو. بو نيس

ستحال الى صورة أخرى وأصبيح عارلهما

وما امتلات به بحوالية من الجاهير أشبه يوا

وأقامت لجنة الاستقيال فيما على الباب

المرقوع للمرة الاكسرادة كرا دهب فوقة

الأعلام الخطيرا فيورية مث ميد الألاف يا

بالموالد والافراخ

ون الرايات وما أقم فيسه من السرادقات

دهينا الى مطار هليو فوليس في منتهب

أما في القاهرة فقد كان الشأن أعظم

الشجاعة والاقدام.

مُنْسَكُنْدُريةُ فِي ٢٧ينايز - لراسل السياسة ﴿ وَبَقِي شَانَ فَ سَائَهَا رَبِّم سَاعَةُ دَارَ فَي أَثْنَا عَها

سبع دورادته واشرأبت اليه الاعناق ورفعت الرؤوس وشيفست الاسمار الى أول شاب في صباح اليوم قصد البليار المسرى المرام مصرى امتلك عنان السماء فكارث يقابل من محمد صدق دار بنك مصرحيث مع تمع بأد ددا كه العديدين وبكنير من الطلبة والاهالي. وفي أثناء ابلجور اللنطاوي بالتصميق والمتاف والتاويح وجوده تلقى تلفرانا من معالى كبير الامناء يخبره الرايات المصرية من على سقوف المنازل وقسد رفعت الرايات والاعلام المصرية للجيمالينوك قيه بمدور الارادة الملكية بالسماح المليار بتسعية والمالات الكبرى وكان في كل من عبيط عن طيارته «الأميرة فالزة»فتقبل الطيار هذا النبأ الانترى متى افترب من سيتوف المنيازل ثم بالشكر والدعاء لمايك البلاد الممثلم .

وحوالى الساعة ١١ قبل الظهررك السيارة غادرنا متجمها الى الساصعة بين المتاف والتصفيق ومن ورائه جهور من الاصدقاء والاهالي والطابة في سيارات أخرى قاصداً مطار أبي قير حيث أجتمع عدد كبير من السكندريين لنسيته. وقد **قو بل بالتصفيق و الهمةاف ال**مالى الدال على شمو ر والنعرق برحلتمه واسمع المالم كله أزيز طيارة المدينة نحو أول مصرى يدخــل بلاده طائراً . مصرية يركبها طيار مصرى خاطر بنقسه وهى عز ماعلك في وسط زطارع تاصفة وعواصف من أمها في حالة جيدة ركبها وطار حيث قانت ثائرة وطبيعة لايكاد المرء يتبين فيهسا شخصه الساعة الواحدة إلا الرَّام . وقد حلق في جو ولا امرف فيها معميره ، قال هذا كله ليرفع من الاسكندية بضم دقائق ثم استاً في سفره الى شدن مصر واملى من قدارها واسجل لليها القاهرة حيث يصلها حوالي الساعة الثالثة .

هذا وقد قابل اليوم وفا. من الطابة صدق الفندى وأبلغه عزم العللية على انامة حدلة تكريم فى الاسمكندرية له واتفق مبدئياً أن تكون هذه الحفلة يوم الخيس القادم بفندق ماجستيك. وقد لسادل بعضهم عن عدم اشتراك حصرات أعضاء اللجسنة المشكلة برياسة حضرة صاحب السعو الامير عمر طوسون في استقمال كطيار عند قدومه ؟ فالجواب على ذلك هو أن اللجنة لم يصليا رسميا لبأ عوعد قدومه عولدلك لم يكن لديما الوقت الكاف النظيم الاستقبال والتميير عن مسمور الاسكندرية وتقيدرها الطائس لا لفرض ساوي رفعة مكانة والردو وقد سئل صدقي أفندي عن سبك عدم ابلاغه اللجنة تلفرافيا، أجاب بأنه كان في أوقات صعبة لم يمكنه الجو ورداءته من معرفة مواعيد قيامه سرورها كل مذهب أوراحت الدلل على جذالها أو وصوله واله عند ما وصل الى الساوم أوق الىسمو الامير بباشه خبر وصولهاليها وكان ذلك أُول أمس ، وقد أعرب عن تشكراته وتقديره المعور معو الامير وكبار أعيان الثغر تحره وفهمت أن صدق أكندى قد تعام بطيارته

عو ٤ آلاف كياو متر وأنه من في طريقه من ينائن الى الاسكندرية بدرسدل وراج ولمينا واودين والبنداية وبرندزى وكانانيا وماليله والراباس والساوم ومريبي مطروح ، واله المنظر الى التزول في كل أهـ نده الـــالاد أقلراً الدائمة الجو واله كان فوق مقسدوره مقاومة الطبيعة وفسوتها

في طنطا

وعادنا مايل من مناسلنا في طنطا

ف الساعة الثالثة بمد الظهر، ولكن جمهور المستقبلين كال قداستولى على مقاعده فى السرادق منذ الساعة الاولى بعد الظهر ثم أخذ سيل المستنبلين يتدفق حتى ضاقت الكراسي عن أن تسم للجميم وحتى اضطر من جا متأخرا أن يقف أمام الجالسين فكان حظ المتأخرين من هذه الناحية خيرا من حظ المتقدمين

وكانت لجنة الاستقال وعلى رأسها حضرة صاحب المزة عبد الله فكرى أباظه بك تشرف على النظام وتتولى اجلاس المدعوين وأممــل بنفوذها علىأن يكون الاحتفال بالغامن الأبهة

وتوالىحضوركبارالمدعوبن فكان الجمهو

أستطلاع الافق

الساعة الثالية بعد الطهر فاذا بذلك الكال الذي يدعر متظره في العادة بالروح العسليكرية قد والغرنية اجيبنا مجريق الظباو ومطلبة رعفويه

الخضرين بحسب منازلهم وأعدت في العبف الاول كرسيأ فاخرآ ليجاس عليه مندوب حضرة صاحبُ الجَلالة الملك،وفي نهاية هذا السرادق من الجنوب أنامت سرادقا آخر للمدعوات من

وكان مفهوما أن الطيار سيصل الى المطار

ومدت الحبال على بعد بضمة أمتار مرث

وذت مصركا أمس تستقبل ابنها البار والفخامة الى أبعد غاية .

لهما واعترافا بنصيبهما في هدنده الرحلة الشرفة خاطروا بانفسهم لنحيا أمهم وتشيع في نفوسها | لاللاد .

يستقبلهم بالهتاف والتصفيق وكان حظ حضرة صاحب السمو الامير عباس حليم الاميرالرياض بالفاً،فقدحياه الجمهور معترفابقضله علىالرياضة، كذلك كان حفل حضرة صاحب العزة الاستاد طامت حرب بك مسامر بناك مصر من همذه الحفاوة كبيراً ، فقد قو بل عند ظهوره بالتصفيق الشديد ، وكان من بن المستقبلين جناب المر هـ تورد وزير المائيا المقوض والهر بلجر السكراير الاول في المفوضية وعقيلناهما .

وفي الساعة الثانيسة والدقيقة اده وصل حضرة صاحب السعادة صادق يجيي باشا كبير لياوران من القصر الملكي ومندوب حضرة أحب الجلالة الملك ووصل في هيذا الموهد داله ديلة رئيس الوزراء ، وكان قد وصلة له من الوزراء وزراء الخفائيسة والواصلات والمربية ، أما وزير المالية ورثيس مجلس النواب لمقد حضرا الى المطاد يبند ومنول العليان وهبوطه الى الأرض

وحن دنا موعد وسول الطيار أغذا الجمور مل لصرة إلى السناء ليستطلع الطيارة فكان نظراً عيباً أن يعمر المرم منذا الطوفان من لهامدك ومنع بديم قد عردين كل شي معل وعه الإرض رئين كلشيء على البسيطة وألحلا بلفد غرضه في السواع باحثا فيها المنتشاء ووجهة

TANKS W. A. S.

وحلق فوقها تحية واجلالا وكان على ارتماع

الطيار الى القاهرة فتصدالى مراى القعة العامرة

خسائة مترتم التي رسالة من بنة بالزهور تحتوي

على خطاب يتضمن خالص عبارا الانكروالولاه

وقد حملت الرمح عدده الرسالة من مستوى

السراي والقنها على الشارع فالتقطها أحد المارة

وحين رأى مظهرها المها الى جندى البوليم

فذهب بها الى البوايس حيث اخطرت السراي

المستقبلين الى الامام واعتلى الساس نابور الكرامي

وارتفعت الابصار الى السماء ومان في الاُتَّذَانَ

زبز الطيارة فارتفعت أصوات ألوف المستقبلين

بالهتاف ودوت فأنحاء المطار الاكف التصفيق

وأطلق المستقبلون مئات «البالونات» الصغيرة

في الهواء بين حمراء وخضراء وغير ذلك من

الالوان، فأكسبت الجو منظراً بديماً وراحت

وحلق الطيار فوق الستقباين على ارتفاع ً

الصحبيج المالغ صوفاأ ويتنهم عبارة عثم اتج واليأر

الى جه الغرب قليلا وظل يترقب علامة أزول

حتى أطاق له المطار الطلقات الاصطلاحية.

فنزل في ا كان الذي أطلقت فيه وهو يرمدمن

منال السنقبلين محو مائتي متر

وفالساعة الثالثة وخمس دنان تحركت جوع

الملكية بذلك فأرسلت من جاء بالرسالة .

لحضرة صاحب الجلالة اللك.

لسرادق علامة على الحد على الذي يجب أن لايتخطاه الجمهورة تموقف الجنو دمن وراءا لحبال زيادة في الاحتياط. وسيرى القارى علما بعدأن هذاالاحتياط لمينن شيئأأمام اندفاع الجماهيرنحو

هلمه (البالونات) تذهب صمداً في الهواء تحمل الى الطيار المصرى تحية المستقبلين وتنوب عن مرسليها في الحفاوة والنكريم. بسيط فاشتد حماس الشمب وعلا همافه واختلط صياحه حتى ماكان لاحد ان يميز ڧوسطهذا.

وفي الساءة الثانية يعد الظهر وصمل الى السرادق والد الطيار يصحبه خاله فاستقبلا من جمور المحتفلين بهتاف شديدوتصفيق بالغرنمي

هجوم الجمهور على الطيارة وحيزرأى لجمهور الطيارة مط الىالارض خرج عن رشده رنسي نقه فانتاق الىالامام متخطيا الحبال والجنودم ظل تندق مح الطيارة كالسيل وخاول السكر الراكبوذأن تفواسيره ولمكن ضاع عجبردهم عيثاً ، فقدظ الجمهور في

اندفاعه حنىوصل الىالطياروكان محرك الطيلرة لايزال سائرا فهمتم عليه يقاله ويعانقه وكل بحاول أن يفوز محمله على عنته ويفوز بالستى في هذا

كان منسدوب جلالة الملك ودولة رئيس الوزراء والوزراء وكبار المستقبلن قد تركوا أماكنهم وساروا الى الأمام يضم خطوات ، ووقفوا في النظيار عبي الالبارليسلموا عليه، ولكن الجهوركار تدمال بن الطياروين الم فعال فاصرف رئيس الوزراء وظل الأخرون عنى حاءهم العليار محمولا على أمدتى الشعب فتقسلهم الى مندوب حلالة اللك فصافحه ، ثم مسافح الأخون وتنادل الجيم التعيات والهابيء

نبل وأربحية ولم يكن هناك أنتل ولا أسمى بما أظهرت دارة المطار البريطاني فيمطار ها و فاليسون المناغلة العظيمة والارعمية الجليلة والصهامة البالفة والشعور الودق الكبير عجني لقاد كان موظفون لطار يهتمون للطيار وياوجون النه يماد لمهم فأ لموا ويفادكون الفعب في تدوره الطياد عيته أورة دولفت ارجية اجارة المال أن أيه أن

اتباول أمراها الطارة المرية المقالي فلول

. الكتابة أطلقوا عليه «أدب الحرب».

مَذَا النَّوْعُ بِمَا يَدُلُ عَلَيْهُ عَنُوانُهُ : يُصَفَّ

والروب وتميئة الجيوش وقيادما

الهزبي من الفنون الحربية المختلفة كلا اا

اه نتح جــدید فی عالم الادب وهو من

أسلوبه وطريقتمه عت بصلة قوية الى

ما ظهر هذا النوع من الكتابة كان

األناه الحول المنصرم، إذان به سأساطينه

جي **فكرته إ**تما ^شم من البلمتاب الألمان ،

ابيعدأن نوى معظم أدباء الغوب يهمون

وحدهم بهذا الضرب المديث من الكتابة ،

به القيود . سررعة السلاح وسط

دبانه يصفحياة الجندية

اللججة بالسلاح ، ولأ زنى هذا الادب

للنوالعالم في الحروب وما تنتجه من

لَلْبِنَهُ الْحَرِيبَةِ وَصَفّاً حَقَيْقياً «ريازم»دقيقاً،

لمِنْ كُلْفُ وَلَا زَخْرُفَةً ، وَبِمَا تُلْكَتَنْفُ حَيَّاةً

ألمبني وسط ساحات الوغى من رغبات

﴿ وَالْمُاعِمِ مَضْطُرِمَةً قَدْ لَسَتَغْرِمًا نَحْنَ

السلام ا ا بل إن هامة الميولوالمنكرات

أبيتهم لها الجنود طادة في ساعات من ساعات

أبرة حيث يتيه المقل والوجدان وتتجرد

لْمُنْهِ مَنْ كُلُّ عَاطَفَةَ اللَّا عَاطَفَةَ اللَّهُ مَا لَاكْتُمْ اللَّهُ مَا مُ

العناز زوجاتهم وعشيقاتهم

ليلتنكرونها ويفزعون من فعل أثرها

لعرد رجوعهم الى أوطامهم وارتمامهم

دب الذي نتحدث عنه اليوم انما هو

الافغالية المداق « كيارج» الذي رحبت

المسالامكر الرمسدا الادب أنما قد

الأدب الوالي و البالم الذي

اللهاول امره

مارومه واسلوبه من

المالي مع واسه .

المالم مكتوفة

إر» الأدب الواقعي •

لنت المرب العالمية الكبرى عن نوع | الادب الفرنسي وللبعصة بطابع من « الادب الاباحي» وماتجراً بمضالادباء الدرنسيين أمثال افيكتورمه غريت، على اخراج الاجرسول» مخضت عنها الحرب العظمي ، وجعلتها تصف الحياة الحقيقية التي تحياها الشعوب والجماعات ومايكتنف هذه الحياة من محرمات واباحيات.

الشديد في تنفير الناس من الحروب و نتايجها ، ولانه يصف حياتهم الخفيسة ويحللها تحايــالا يرحل رجالها عنها ، نلك الحياة التي أصبحت ت جنس واحد ، وان أسياع هذا المبدأ الشاذ ينتشروناليومق فرنساوأ لمانيا وغيرهما من الاقطارى كو اون الاندية والجماعات

رهم من حيث التفافهم حول بعض أنما أصبحوا

بشبهون رجال الماسونية . وبعد أن شرح

الكاتب المذكور الاداور الني مرتعلى العلاقات

الجلسية الشاذة منذ فجر التاريخ الى اليوم،ذكر

أنها لم تأو ولم تتحكم أواصرها فيأى عصرمن

مُنْ خَالُمُنُ لَمَا يُحْمِيطُ بِالْمِينَّةُ الْعُسْكُرِيَّةِ ، وَمَا تشامن أوضار وشواذ وبما تخلقه هده العمن عواطف ونزمات مد نضر بالمحتمم الرقيما في المستقبل ،وقد تسكون سيباً اساب نقص النسل وضعفه . ونزوع ﴿ أَنَّ أَحِيةً شَادَةً مِن نُواحِي اللَّهُ وَالاَّ عُمَّةً الما ويبذل جهده في سبيل الوصول اليها و المنادها الادب مانه السورة الحقيقية والما يبغض الشعوب في الحروب ويقتل البهراوح الحيه عولاته مطبوع بطالع المر مور لفيضة إلى الجهاد ، هذا فضلا المنافق سيئة للشبان في امتفاق الحسام الإنقامات الوغي وإزفى ترويج أمنال هذا

ظیافاطفیقیة بلا و خرفة و لا «رتوان ا آآرهن الإدب الروشي النقاأميسيج كأل الخالمتين بماولان + بسنة الوصول ال الثراء فعلمه مريقة كاعديج (لاعب الحزب)

عند مايتمش المنام جفني 6 وتبطل المنية دقات غلبي الحائرة ويستقر جسدي على فراشي هادئاً معلمةُناه ويخيم حولي سكرن رطيبه وحش واصمت لساني الناءاق بالحق حدث الا أثر عميق من آثار الحربة الكتابية التي إجاباً ، ويلتف حولى الباكيات مجالات بالسواد ،

كا مع الروق

يندبن شابا ذلنه فارق الحياة مقبونا.

لأن غمنه الناشئ قصف ولما يتم

وزهرته اليائمة ذبات ولما ينقش الربيـم.

ويحيط برفاتي الفراء يرتادن أيات الله

وقتذاك، لاتبكوني، فقد عشت كطائر

غرد يحلق في فنساء الكون باحثاً من منابت

ويطلبون منه رحمة لى وغفرانا .

كذلك كان «أدب الحرب» وكان أثره مسبما: يصف حياة أسرات الجنود بعد أن تةوم عـــالاقتها التناسلية بين أثنين من جلس واحد. ولقد ذكر الكاتب القرنسي المسرحي ا أندريه دى لورو» الذي أصبح ثقة يرجم اليه في درس الميول والمواطف الشاذة والذي حوت كل مسرحياته هــذا الاساوب الحديث من «أدب الحرب» ، أثبت هذا الكانب العظيم في مقال أشرته له جريدة «كوميديا القراسية» ان المسلاقات التي طفت أخسيراً على أوساطنا وحياتنا الخاصة قد أصبحت بوضوح أبدد مدى وأقوى طاطفة اذا قامت بين شخصين

العصوار قدر ماهى متحكمة بعد الحرب في نفوس ولندل على شدة انتشار هذا الادب فنةوا إلكتاباً ظهر حدثناً باللغمة الالمانيمة عنوا (ليس في الناحية الغربية من جديد) قد ترجم عجرد التشاره إلى عشر لفات حية طبعمها في شهر وأحد نحوالجسة عشرمليون نسخة منظمها المرأسية والأنجليزية . وقد حوى هذا الكتاب آثار الحروب في عقلية الانسان وجهوده،وفي محكييف أمزجته ونزعاته وما قامت عليه العلاقة الجلسية الفاذة بن بي النشر ، وما الى ذلك من الارتباكات العائلية التي تبلد المحتم

ولمذا الادب ألصار عديدون يرحبون به من طيبة عامل وبدعون اليه جهد طاقيهم اليس لال كتابه من ألسارهم خسب ، بل لاله ادلة قويةًا في تقويض أركان الحروب. ولاله شالاح مَاضَ لِمُهْرُولَهُ فِي وَجُوهُ الذِينَ تَسْبُورِهِمْ أَرَاقُهُ الدماء وافتاه الفنوب والجامات ولانه عقق المِثَالَ الْمُالِمُ اللَّذِي الْمُقَادِّ الْحُينَا ۚ فِي إِلَّالِسُ، ولدل في الداد القادم عكينا إن تقدم

المنيا ممندعبد المزيز متماد صالح وكثيرا ماهبط على حقول الحب فالتقط في العراق وكان كالنصل يرتشف من عصيير الزهر ري بدراد تباع السياسة الاسبوهية واليومية بكلب المسافة الركزي لساحه عدد صادق البدي مندوق الديد ريّ ١٤ . وبالكنية العصرية اصاحبا محود وَعَنْ الْأُولِي تَرِشُ وَآصَفَ وعن الثانية ثلابة قروش بالسلة المعرية العناكل كذيرا من النوما قري الما كنت الله كفيراً من الومائح السرع مُتَاوِلًا * أَقْرَاضَ الأسرينُ الأمالِيةُ في عُلانها الوردي ثم دلك العنب و المريض من حسمك عجاول سيروزال فانك لمستريح إمد ذلك واسة المذلان الامك رول بلاشك مفضل هدن الدوادن

لا تبكوني وادفنوني بميدًا عن الحداثق

فتلك الأماكن أولى بجلسة المحبين يتبادلون

ابدوني عنيم ولا تذكروهم بشبيح الموت

لاتنثروا الزهور على قبرى فهى للمحبين

وما أبهاها في أيديهم يطوحون بمافتريدهم

لا تظامرها عماشرتى ، أما أكره نعسى للظلم

الأنيمارما تذيل كدياً على قدى الموصلا.

ادفنوني يأرض علاة بالنخيل المبشر هما

ادفنوني ثمت أقدام الرعاه

بعيداً عن متابركم أيها البشراء

المَا أَجْهَامِهَا عِلْيُ صَادُورُ هُمَّ تَحْلَيْهَا وَتَزْيَمُا •

والياش ولا تجمارها مقر قبري .

قيما حديث المرى وشكوى القرام .

المهيب من كل ذي روح.

يتماجبون ما ويتهادون

وأيفضها للظالمين

ما يلد له ويطيب م متخذا في كل فساله تله الحب الرحيم ماديا ومرشدا علاتة يدهقوا نيزولا تزجره عادات لكنه كان يأنف أن يحيا حياة التنقل ، وأن يرضي بما رضي به لدانه .. فنفسه الطموح أبت الا ارتشاف كأس السمادة كاملاء وكم عميم في سبيلها الصعاب مستميناً بالصبر معللاالنفس بالأمل

بقية المشرر علىصفت ٢٢

موجوردة في الملار وهي تتقاضي أجرا ضعثم ببلغ مُشَمَّة جنيهات عن كل ايلة في العادة . من هليو بوليس الى العاصمة

وكانت لجنة الاسنقبال قد أعدت سيارة معضرة فؤاد بك قبل لرسكوب الطيار من هليو يوليس الى الماصمة وكانت هذه السيارة منهنة بالازهار والرياحين من جميع جوانباء حتى كانت عبارة عن طافة كبيرة من الازاهير، دئيش لجنة الاستقبال . وأمامه سسيارة · فيها : سعادة حسن أنيس باشا ووراءه قطار من السيارات . وبكاڭالطريق من هليو بوايس إلى، العاصمة متكتفاً من جانبيه بالجماهير وهي تمني الطيار ويَهامل له وتميي في شخصه الجرأة والأقدام، وقد ظلم الموكب في سيده حتى وممل الى سراى عابدن العامية فترجل الطيار وقصد الى السراى فقيده اسميه في دفتر التشريفات الملكمة ثم قصد بعد ذلك الى نادى مدرسة المعارة العليا في شارع ساد الدين.

في نادي التجادة العليا

وكانت ألوف وألوف من الجماعير قدسيقت الليارالى همذا البادى ووقفت لحوله وكان البراس من جانبه قد تنبه الى ذلك قو قف صفال من الجنود يحولون بين الجهور وبين دخول النَّادي. وما كاد مو كبالعابار يشارف المكان حتى أخذ الجمهور يرمسل سرته بعبارات المتاف البالغة والتحية الشعبية الصادقة ، وبعسد جهد جهید دخل الطیار النادی واسکن الجمهور ظار مرابلًا يهتفالطيار ويطلب أن يطل عليه.

وعنا أطل على الجمهور حضرة عبدالله اباطة **بك وخاطبه بما معداه أك الطيار المصرى يشكر** للشعب حماوته البالغة به ويحيى فيهمذه الروح الطيبة التي حملته على الاحتفال عقدمه، ولسكنه يعتذر عن التقدم بشخصه سبب لمبهمن الرحلة وماجته المال احة.

وعلى أثر وصول الطيار وتمتعه مجانب من اللحة ذهب في صحية لحنة الاستقيال إلى الصور فالحلن صورة الجيم،

دقائق مع العليار

وهيأت لنا الفرسة الاعام الطياد على انفراد مند المعون فأخ أدا نظاله عن وحلته وهن المقيدان التي سادفها والعموس الدي استويل هليسه حنن شاهد أرض الوطئ وأيقن بالنجاة

وقد تعصل خضر تافيطي منهده الاستاة أن الرحلة كالمن طيبة حداو في المسيد العليمة ف أوريا لمنا صح أن يقال النها. فرمات لديء

والطياد ألصري شابين العقد الثالث من عروره أييض اللون أحرة أميل الى النعافة

ف أدب وترياضم يجمدل مظهره على الحب

وكان ساعة حديثنا معه تعباً جلاً حتى تال اله يشمر بأن كل عفيلة من جسمه سميب به صارخة تالب الراحة والخاود الى السكينة بمدمابذل من الجبودق الأيام الاخبرة ءوقاه علمنامن حديثنا مه أنه كان محفو فالإلمناية الالهمية في رحلته ظها وكان من مظاهر هذه العناية السامية أن تفلب على ممعوبة فنية في الطيارة في الدقائق الاخيرة من رحاته ، فقد أحس إمد أن حلق في ق سراى القبة أنشرك الطيارة أصيب إسلل جرمم يقضى عليه بالنزول لاصالاحه ولكنه جاهد حتى وصل الى المطار وتزل فيهءولولا ذلك لطاف فوق الماصمة وحلق عليها حنى يتنوم لها بالنحية الواجبة .

وقد قاءمت النة الاستقدال العلمار هدية عسنة دلت ثلى ذوق مدليم واختيار حسرت إذ قدمت اليه طيارة من الاراهير ذات أجمعة وشمسركات قد كسيت بالورد والغرجس وغيرها من الرياءين، وأحدث مدرسة المندسة الملكية طيارة من الازاهير المناعية ومدرسة فؤاد الاول الثانوية كأسا بديدا وأهدى اليه حفرة السيد مُمْدُ النَّقِي بِطَنْطَا زُهْرِيَّةً بِدَيْمَةً كَذَلَكُ.

ونحن تختم حديثنا عن العليار المصرى فنقدم له النحية البالفة والتهائي الصادقة وترجو الله وحل أن تكون هــذه الرحلة المجيدة فأتحة أعماله الباهرة وعنوان مستقبله السعيد في النمن

زيئب

احمدق ومناظرريفية

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل بك الطبعة الثانية

تطلب من جريدة السياسة والمكتبة التجاربة شارع محمدعلي ومكتبة الهلال بالفحالة وعيد الرحيم افندى صبرى التأجر بالاقصر وسائر المكاتب المشهورة. عن اللسخة ٥ قروش صاغ

الأدب العربي

في المصر الحاضر بنية المنشور على صنعة 2

كل شيء بل الى آرائه وخراطرة ثم الى أساليب

ومِم أن الدكتور هيكل يتكلم كثيراً لهذه

المناسبةعن الثقافة العربية جملة ويلح في مرورة تفوية الروابط الأدبية بن الامم المربية، إلا أنه يمتقدأن كل أمةعربية على حدة ستلشيء لنفسها على الأيام حياتها الأدبية الخاصة . ومن أجل هذا مهارت آماله وجهوده وجهة على الأكثر لخلق القافة مصرية حديثة ففي كل كتاباته فرينب التي أهداها الى« مصر» بحرارة الى آخر ما سطر ــ يتقده ذا الحب القوى لبلاده . وليس ثم كانب نصرى آخريظهر مثل هذا الاهتمام بتاريخ مصر القديم ، وليس الفخر الذي لا يفتأ يمرب عنه بالشرق التمديم إلا فحرا بما فملت مصر القديمة . وقد بلغ من قوة هذه الماطفة في نفسهأنأدت الى مقدار من الغيرة من العرب والي شيء رن قـلة الاكتراث بالأدب العربي القديم، بل لقد اعترف هو بأنه كن عن الاهتمام به منذ ١٩١٠.وهن يشكو من اهمال الادب المصرى في الجامعة المصرية ومن أن كشابات الماصرين من المجـددين والقلدين على السواء ليس فيهما هـ ذا الاحساس المصرى م غير أن هذا الاحساس الصرى في أنس الدكتورهيكل يختلف كل لاختلاف عن ذلك الرغاءاز ائل الذي ظهر منـــذ ١٩١٩ بين فريق من المصريين ،ومع انه يشاطرهم آمالهم السياسية،ومع انه استفــل - كالاشك اذ له الحق _ العاطفة الوطنية المتقدة لا عُراضه هذه الا أنه بدرك انه مامن تقدم سیاسی برجی له دوام أو یستطاع من غیر أن تكون هناك مهضة عقلية واجتماعية لاتزال الى

الان في بداياتها . فرجال هذا العصر ونساؤه

طلاقم ، وعلى مجاحهم ف إحداث التغيير العقلي

ميان عمدي الانكدرية الد

أ في الجيل الناشيء يتوقف مستقبل مصر.

أُحيداً مُو أَقِقَ كُلُّ أَنْفُ - قَرِيمَ النَّظِنُ الْعَجْمِينِ عَامَا - حَرَّاءَ أَعْلَيْنُ مُوجُودُولُ دائمًا

خلفاء لدان . هن ماكي لا غاد المارات، لهميد

لورنس ومأنو ليمتد

مواقف حاسمة

تأليف الاستاذ ممد عبد الله عنان الحامى فية فصول ضافية عرب سياحة

الغابهم القول بأنه ليس في سويسرا أحد فلسفةان خلدون الاجماعية تأليف الدكتور طه حسن وترجة الاستاذ عمد الله عنان فيه شرح واف لنظريات ان خلافت في التاريخ والسياسة والاصاع ، وأنمن الاول اثنا عضر قرشاء والثاني حسة عشر قرشاً عدا البريد، ويطلبان من لجنة التألية

الشاب المنفي

ار النظام النيابي

ریستور بازیل لند (سنة۱۸۹۲) و برن

رقة ادخال الحقوق الشعبية المشاراليم.

يُرسور زوريخ في الوقت الذي أنسم

إلى ممل رجال السلطة العمو ميين في منطقة

وإيدك الذين ادخاوا نظام الاستشارة

أنسود الدويسرى سعة ندانى البدعةالتي

إنواولا كانوا يدركون الى اى حدستنجح،

إلكيرون من رجال|السياسة فيهنتصف

للم عشر يرتابون في نجاحها ويقاباون

الافتراع المتناقضين . فبموجب النظام

يُهاكان أهالي المة اطمات الصفيرة يأ تولمن

أيالعيدة المبحث معانحت قبة المهاءو يصدرون

أليه ف مصير القوانين بمجرد رفع أيديهم

إنه المرافقة أو عدم الموافقة .و.عوجب

إلثان كان أفراد أهالى المقاط اتالكبيرة

ليرن بالافتراع بالطريقة الشائعة ءوهى الفاء

إلهراصناديق الخطابات فيرومأ حدالموظفين

رنعب رجال السياسة يومئذ الى أن النظام

الرمده مجتوى على الضمان باظهاره ارادة

فالمفيفية، وان النظام الثاني كان ديمو قراطية

إنَّهُ. ومع ذلك فان هذا النطام حاز في الآخر

الله الدين لم يكونوا يعطمون عليه وشباع

المرابعنه أنهنالك عدة أسماب. أهمها ان

اللاتظام علاجا لديئه من أخطر مساوى المبدأ

الاونهىما احمال ان ارادة النواب الذين

لف خلال الترزالتا سمعشروأوائل القرن

أترا أتتبس أمير كاو أستراليا نظام الاستشارة

الإيسرا ولا تزالان تسملان به حتى الان .

الشنشالحربالعظمي أوزارها أدمجت دول

الومطي ذلك السدأ في دسائيرها

الرافية. ولا شاك أن طريقة العمل جادًا

الله دولة الربخ الالمانية (مع اختلاف المبدأ

الله المالة المالة في سويسرا) هو برهان

إُعْلِيا هَمَّا الَّذِينِ يُمتقدونَ أَنْ ذَلِكَ الْمِدَا

مُلْعُ البلاد الكبرة إلى الصعوبة في انظيم

المالية المالية المالية المالية

الأمة لاتطابق ارادة الامة نفسها .

ورب امریء يسأل ماسبب ذلك ؟

إماءالاصواتو فرزها .

(بنية الذيور على صفحة ٧)

لفرنسو أده شاتو بريان

كم لدى من الذكريات العلمبة والتفكيرات الحارة عن مسقط أسى الانيق ،ومندت شعبتي الجنيل! ياأختاه ، ماكانت أعيادها أيام فرنعا وما كان أزهاها اللهني على وطني العزيز وواحسرتي ا ألا دم أيها الوطن موضم حي وقبلة غرامى وآمالى

أتذكرين باعزبزتي هذا المهدالافيحالزاهر وتلك الايام السعيده البهيجة عحين كانت تضمنا أمنا الى صدرها الحران وقلبها الجذل، في كو فنا الصفير المنفرد . لمكم كنا تقبل شمورها الفضية وجدائاها اللجينية .

هل تذكرين يا أختاه هذا القصر الذي كان ينساب أمامه نهر لادور ويتاوى . وذلك البرح العتيق حيث كان يتعالى من أقياته أناش يدالناقوس المشجية وأفانيه الرخيمة مملنة اياب النهار

أَنَّذَ كُرِينِ البحيرة الهـادئة التي كان يحاقً عليها الحطاف ويمر مماً سريماً عاجلا، وتلك الرياح البليلة التي كانت تحنى هام النصب المهرة وتاوى ، هذه والشمس الساطعة الى كانت تغوص فی تنلاء و تنواری ۴

أواه ا من ذا الذي يرد لي هألان العزيزة ويميد إلى جبلي الشاعق وشجرةالبلوط العظيمة حنین د کراه بجورد کل یوم أثر هی . والهمناه على وطنى المزيز وواحسرتاه ؛ ألا دم ألماًأ يا لوطن مبعث حبي ومأتى غرامى المتجدد ا محردحس السيد

العربالديثية، والدبارماسية في الاسلام، والرق والفروسية ،وحصار قسطنطينية ، وغزو رومة ، وسقوط غرناطة ، وقصة المورسكو وغيرها

المتحل للمام الاستشارة، وليس هنالك من المولة أن لظام سنة ١٨١٨ النيابي . وقد المهمال أن روا في نظام الاستفارة المُنَامَةُ حَتَى أَمْهِمُ قَرْدُوا فِيسَاءُ ١٩٢١ أَنْ المائيم الماهدات مم الدول الاجتبية الفالاستشار سافساادا كانت تلك المعاهدات المعلى عسه وشر عاما . ومن الحدمل أن المحدكوا والتمام مالي مثل هذا النظام من والترجة والنشر بعابدين بشارع للبذفقا رقم ۳۸ تلیفور نیم ۱۹ د ۲۹ پستالی،

الحالة عمد القوم الى وسيلة قانونية وسير وأرد قيا ﴿ النت فين والدوائر الى تنتيفهم في المورجوم رية ؟ يلى مثالا على ذلك.

في ختام سنة ١٨٩٩ وافق مجاسًا الدولة على قانون يقضى بانشاء لظام اجبارى للمتأمين نا. الامراض والاصابات في المعامل. فلما عرض القانون على المجاس الوطى لم يقترع شده سری غضو واحد . ولکن لما استشیرت الامة السويسرية كلها في ٢٨ مايو - ٢٠ ١٩٠٠ كانت الاغلبية الساحقة في جانب رفض القانون. ولم تحيذه سوى مقاطمة جلاريس وحدها. ونظام الاستشارة هو وسميلة الاقليات

الاعتيادية في سويسرا . وهو يعمل به في جميم المشاكلالتي يراد سبر رأى الامة فيها : وقاء أصبح الشعب السويسرى يفضل هذا النظام، النظام البرلماني ليس سائرا فيسويسرا فيمايتملق عارسة السلطة التنميذية والحكومة (أي الوزارة) هو المتحكم الحقيتي عميره . وهي درجة مر في النضوج السياسي يصعب كثيراً جاماً بلوغها . ومع ذلك فلا يتوهمن أحد آل الجمهور الذي يحق له الانتخاب يبت في مشاكله الفنية بالا مساعدة . فقد جرى المجلس الأنعادي على خلة من شأنها أن تلقى على الحكومة مسؤولية وضع جميع مشروعات القرائين . وكل عضو بريد التميسام بعمل تشريعي في دائرة يجملها الدستور من اختصاص حكو،ة الاتحاد، يقدم مذكرة بذلك الى المجلس الأعمادي الذي عارس السلطة التنفيذية . فأذا وأفق لجلس على تلك المذكرة عهد الى المسلحة المختصة توضع مشروع القانون أذكور .ولهذه

على الوجه المـذكور على الامة لاستشارتها فيه

تكون معظم المسائل المتفرعة منسه قد قتلت

درساً وتمحيصاً بأغلية نواب الامة . ولا يطلب

من الامة أن تفوم بذلك الدرس والممحيص

سة أخرى بل كل مايطلب منها هو ابداء

وقد تستشار الامة على هذا الرجه في كل

نشريم جاديد فتدعى أبارسة حقوقها من دون

وساطة الدوائر الانتخابية .والطبنات الني يمن

لما الاقتراع لاتعطى فيادها للذين ينوبون عنها

لا قيد ولا شرط، وقبل أن تصدر حكما في

تل موضوع محق لهـا أن تسمع من الآراء

غير الاكراء التي لسممها من أعضاء البرلمان -

آراء الليراء الذين لم يفتركوا في منافشات

البرلمان والذين لايخرجون من عزام إلا ف

الخرأيام المركة الصحافية التي تسمل استشارة

الامة . في ذلك الدور يستطيع أو لئك الحمراء

ن يبدوا وأبهم الذي رجح الحدي كفتي

لمَرْانُ . فيم علم الاعتبار مستشاروا الافقار

ورب امرىء بسأل مل معلى هذا أذ أعضاء

الحالس النيااية في سويسرا هي مركز منحفض؟

وهل أن حربة اللول والرأى لهندهم سليمة ا

وللمواب عن ذلك بالسلب عني أقل اعضو عامن

غيره للقود المارية والاحما ان العما

اغمرصيون .

ولا يعزب عن البال أن سويسراهي دولة المصلحة أن تستعين بكل مساعدة تراها لازمة أتحادية فهي لاتمرف إذاً مشكلة اللام كزبة. أو نافعة . ومتى وضعت تلك المصلحة مشروع ووظائف بركمائما هي ذات صفة عامة فلا يحتمل النانون رفعه المدير الى المجلس الاتحسادى ثم أن يقم تمت تأثير الصالح المحلية الى البرلمان السويسرى للمناقشة فيه . و بناء عليه فعندما يعرض أي قانون مصنون

ييس اللجال البرلمانية.

ينتخما المجلس الأثحادي ﴿ أَي الْجِلسِنْ مَمَّا ﴾

المة ثلاث سنوات . ولا يستنام أحد عزلهــا

قبل انتهاء الملة . وهـذا من مبادىء النثلام

لسويسرى الاساسية وهو يجمم بن النظام النيابي

ونظام الاستشارة . وهذا النظام كثير الشبسه

منظام الولايات المتحادة . واليلاد التي لا يعرف

يا نظام الاحراب(كما هو في البلاد البريالانية)

معى لجمل وزاراتها أكثر دواما وثباتاً .فتي

واسامثلااقترح المسيوهنري جوفنيل أفينتخب

المجاسان رئيس الوزراء اسنة واحدة كاينتخب

ولمبدأ الاستشارة باعتباره وكنامن أركان النظام النيابي حرية عظيمة جداً ، وهي أنه يتسم النائب (والسويسريون يسمونه المستشار)بازاء رأى العام الذي ليس هو رأى حزبه . وهذا برغم كلا النائب والذين يديرون لأجله العركة الانتخابية على مراعاة آراء خصومهم السياسيين الذين لهم الحق مثلهم فأل يعتبروا خدام الوطن. وعليه فهذا النظامهو ممايستطيم أصماب الاراء المتناقضة قبوله بشرطأن لايكونوا أعداء للنظام لديمة اطر في حد ذاته . وهو في الواقع يحقق لمبدأ الاساسى للنظم البرلمانية وهو أن يشترك لناس غارج البرلمان والاعضاء داخله في الأهمام عميع الفؤون الممة.

واذا كان الفرش حكم صرح أعضاء البرلمان الاسوجي فيموتمر وشنطين فيوسط المرافقة فكثيراً ما أعادت تلك الدوائر التخابيم. وسبب الاجاءية - هو ترقية بهاديب الامة ع فنظام ذلكأذا لجم ور الناخبية ول بما أن الكلمة الاستشارة بحتق ذلك الفرس في وجه أكل. الأخيرة فركلشيء هياله فهور يفتقر مافه يظهر وما مِن نظام آخر يرغم الدولة على رفم مستوري

بينهوبين النائب عنه من الخلاف ف الرأى وقلما رعاياما الادبي والعقلي . يسيعب منه ثقته . وقد كتب مراسل جريدة أما المطاعن التي يوجهها بمنن أهل الجيل «الديبا» من جنيف من يقول: « إن السمب الحديث المالد عوش الماية وفقاء بحثت فيما الصحف السويسرى شمب غريب الاطوارفهو ينكررأي السويسرية « والجمعية العلميشية الجديدة عالى نوابه ثم يمود فينتخبه ثانية » . وقد كان ذلك تنص قو اندم على اله لا يجوز أن يدخل في عضويتها على أثر أعادة انتخاب معظم النواب الذين أظهرت بمد سن الممرين. وتدل نتيجة المناقشات على أن استشارة الامة خلافاعظيا فىالرأى بينهم وبين الانتقادات التي وجهت من بعض الجهات كانت تتناول مسائل لانوية أر ننا ليست في الوادم ومن الأمور التي تجدر ملاحظها أن

وليدة النظام الديمةراطي في سويسرا . • وليس الفرض بما تقام أن النظام السويسرى لسياسي ليس به شوائب. فالحاحة تدعن الي الآزق هذا للبدأ الذي قد رسيخ في تفس الامة منذ نصف قرل والذي ينص على أكسنت لشعب هو رب المنزل اوما من أحد استعليم حراسة المازل مثل دبه م

2

كليوباطرة - اسماعيل باشا ، - ترفيق باشا عمدقدرى باشا - بطرس فالى باشا جمصطني كامل باشا - قاسم أمين يك - اسماهيل صبری باشا - محتود سلمان باشا عبد الخالق ثروت باشا بېوۋن – تىن – شكسىير سە شلى

مزين بصور جيم المترجم لهم ومعلبوغ طلعا متقناً على ورق صقيل •

الكزمح خشيكيك بك يطلب من جريدة النياسة الثمن 10 قرشاً

اشترأ البالتصورباسا وتنعتم المريتة أولوماتيكية وانش لاتحتاج إلا الى محرد أن تبض واضغط ء آله بإسا لاج ورا عدما

هن ۲۱۰ قرش ان الذي بيسن اك و حيالاً عار ر مهن الذي هر مارة فو حيالاً عار ر



1 Augustin الكاتب الالماني الاشهر هوفمان

وكان ظهورهرمندبلد على هذا النفعو الفاجيء

ولما التق زافييه بهردنجلد في اليوم التالي

غير ثلك المطارحة الدابلة التي هي للنساء سم

عَمْر ، وكان رقم حداثته وقلة غيرته في شؤون

الخب يؤدى بسداجته ما يؤديه الاستاذ الماهر

قلم يتحدث إلا عن ستانساس وعن و فأئه المكين،

وسرحان ماغدت صحبة الشابط الفي ضرورة

فتأثر فلب الكونتةالفتية وتغلبت على اضطرابها وحدجنه بنظرتا الهاتمة ، ناشته المعاله وأخد بضطرب في روايته ويتحدث عن حركات الجنه والصفرف ، فاسترقنته هرمنجلد يفروغ صبر قد أفنمه بأن في المقاء سحراً ولدة، مم تطرق من وذَّلْتُ له : ﴿ لَا نُصفَ هَذُهُ اللَّهُ ثَارِ الدَّامِيةُ ﴾ أ ذلك الى خاطر آخر ، ورأى أنه يكفي أن يمرف كيف يضبط عواطفه وأن يقاوم هـ ذا الهوى وقل لى فقط أنه يحيني ، أن ستانسلاس يحينيها فامسك زافييه بيد هرمنجلد ووبسمها على البنبي لايسفر إلإ عرن اضرام دوح الفتاة قامه وقال: « اسميه ذا عامبتمي الىجبيبك ا الضميفة ، وعن سوء الماقية بالنسبة اليه، وأنه ستانسسلاس » وأغرق ف التضرع والامراب اذا كانت هرمنجلد تؤثر سمادة ماضرة على وستقبل غامض ، فاعا يكون ذلك حكم القدر ، عن ﴿ وَاهُ ﴾ ثم أرعى أمام قدمي الفتاة، وطوقها بذراعيه وحاول أن يشمها المصدره ، والكما ولن يكون عسدئذ ف ذلك ما يخرق حرمة ردته بمنف ، وحدجته بشدة، وقالت له يصوت أُجْمِيُّ: « الله تجاول عبثاً ، ولو صممتك الى سنترى ، فاست ستانسلاس ، ولن تكونه استطاع أن يضبط أفطره الملسبة ، واعتصم أبدأ» ثم غادرت الغرفة على أثر ذلك . بالتحقظ والادب الدارد ، ولم يسبغ على حدثه

وأدراء زافيه خطأه بمد فوات الوقت، وشمر أنه يهم سرمنجلد وأن كل محاولة يبذلها لاطفاء هوره تبكول حيانة للصداقة . فمول على الرحيل دون أنبيرى هرمنعبلدء متذرعا بالبسالة والعبر ، وللذ عرمه في الخال باعداد عربته . ولكنه كان من خلال حديثه يكشف من المنظراء ودهش الكولت اذراي والهبيه بردعه ورحاول إنفسه عيث أخذت السكونتة بسعر حديثه ولم أنْ يستينيه ، وأسكن زافييه أصر على عرمه المامرين أنْ تفرق بينه وبين ستانسلاس. إنوة وجرارة وكان يقت أمام الكونت في وسط الهو عسمًا قيمته بيدة ووغلامه في الفرقة ل طرمنجلد ، فكانا يجتبعال في كل وقت تقريبًا المجاورة يحتل له معطفه ، والحديث لصول في

والكن الباب فتم عالاء وتقلومت مرمنجاد من اقتيبا لظرف شاحرء واللشام باسمة : ﴿ أَرُّ لِدُ إِ التميل يأعزيزى فاقيبه وهدائك عيما اعتنا وأن تنشره ممه في البستان حليجة النحو بوأن وشدماكات دهدى إذ وجدت تمسى في خيمة أمور أخرى رويها لي من حبين ستال الاسراء الا المدك بدما في بده دول كافة حيثًا لهلس في برأمان ستانسلاس عير ، فضيعته ال صدري عدرى أن ما رويته لى كان لي عراء بديما ؟ ها لم فكوا مضيئة الى حديث النياس وفي وغيدة الوقاية الماد الواليدية الوزات و كيد ألته الدور بالبلة وعاذا عُفْمَن زامينه عبديه حَرّاً ، وأكدالكو لت ا

در مسن أنه لم ير هر منهاد مناه أعني في مغل الدخت بدور الكلام على هلون السياسة والرطن المناسنا ، والذكر عندتاه أن الاب مسريان الذي حدًا البشر وصفاء الدهن، وأشار باحد الدعاء والمركن وهيه مديل بأعر ولا يتمور إن و الحينة وفيقل ، قدعة رواحلنا في إساق الرسائل التي يجب اعادها لانتراع الى اليور ، ولم النديد الهاعر في الكؤوس ، إلجوادن الحياة الدادة عولم بكن بلدك فوالد النكاب الجاورة على قدين المبادر وأن العربيد بين النكرة النابية ، وهم المرا ورقعت هرمنجال كأسها ال هفتها وتعربتها وهويول ، والكنه أوالح اذراها لنبلدن المارواج كان لمع المهدي وأن السنة أوراه بمعاليلان وتال الامر الديامة عداة الماريد اولان والمراد والمعالية والموالة والمهل وعادة الرابية والمالة والمراد والمالة والمراد والمراد المراد المرد المراد المرد المراد المرد المراد المراد المراد المرد المراد المرد المرد المرد المرد

ولكن حدث ذات سباح أن أذيم ف القصر رويسيمُ با ولا تريد أن ترى أحداً . فانتقد ا الكونتانها أصيبت بنوبة جديدةطار أةلاتلث يميد هرهنجلد الى حالبها العادية . ولكنشدما تابنت دهشته حيما رأى العنابط الفيي أي أن يقترب من حبيبته ، ورأه قدتذير جملة واستبدل بجرأته المادية الاحجام والخمور، وبطلاقته التلمثم الی فرسوفیا ، وآنه لن بری هرمنجاد بمد ذلك أبدأ ، لان طبائعها تافئ الاضطراب الى تفسهوان وفاعمر منجايد الراسنع فسيرا يذكره عامجب عليه ەن الوناءلىمدىتە ، وان،فرارھالماجل،والوسىلة الوحيدة لنجاته. فلم يفهم الكونت شيئاً من كااته وخيلله فقط أن الفتي قد تأثر بجنبرن ابنته ، وحاول أن يحمله على العدول عن رأبه، وكان ذافييه يتحدث محاسة واصطرام ، إ بردها واعادة الخيـل الى المربط ، وأذ السائق إ ولكن زافييه أصر على الرحيل ايما اصرار ، يغط في سبانه ، فعنداله استسلم ذافييسه الى | وأخيراً هرع الى عربته كانما دفعته قوة تاهرة ، | خاتمها من ثفرها وتبلله يدموعها . وقد لاحظ يوفو فهم استعاد جنانه ودجا الاميرة واختني على الاثر .

> وفي ذات صباح كإذبجاس مفكراً في غرفته، ففتح الباب وظهرت هرمنجاد في ثوب حداد، وتقدمت من أيم ا في جلال ، ثم ركمت أمامه رقالت: « أبتاه ! لقد توفى زوجي الحبيب الكونت ستانسلاس . مات ف ميدان الحرب موت الابطال ، وإن أرملته المنكودة لنجثو

أنباء حسنة عن ستائسلاس، فرأى في هذا النظر الذي مثلته ابذته توبة جديدة من الذهول، فقال لاينته : «هدى روعك يابنيتي الغزيزة ، فان ستانسلاس يعيش ولن يلبث حتى تضميسه

عندتذ فرت هرمنجاد زفرة عميتة ءوارتمت نصف منسى عليها فوق الوسائد عثم عادت الى صوام وقالت بصوت هادی عمایت : « اسمیم لى ياأ بناه ان أقص عليك كل ماحدث عوعند ثد رى أنني أرملة ستالسلاس ؛ مندستة أيام كنت أجلس في المساء في دوشن في مراية البستيان ، ﴿ وَهُمَامُ رَدَادُ كُلُّمَا وَادْبُتُ هَدُوءٌ أَوْ مُعْكِينَةً ﴿ و عبادلان أحاديث ألحب ، وفتدن هرمنجله ﴿ وَكَانِتَ كُلُّ آفْكَارِي الدُّورُ حَوْلُ حَبِّيمِ ، فشعرت المُمْ مُعْلَمُ المُعَلَّدُ المُعَلِينَا مُمْ يَمُّا مُ وَرَاعُ رَافِينِهِ [عَلَّهُ بِمِنِي تَعْلَمُ الْ وَلَكِني لَمُ أَنْمُ .. وأَعَا كُنْتُ أيسا دلك الأدب المتحفظ الذي أراد أن تبعه إنامة عالمة ، وسرعان ماهمت ضبعة مضطرية شبكة ، واعتادت الفتاق أن تقدم اليه ذراعها ا وطلقات الرعدة تدوىعل مقر بقمي افتست يكن يفترك البكونت ليومسين في اجلها بما الوابتال منم الله: النوقد أفي على مقدمته

الَمَا تَسْتُمُمُ شَرِيًّا فَشَيَّنًّا إِلَى أَمَالَى أَصَابِطَالَهُنَى. أن هرو الجاد ود أغلقت حناجها على نه على الأن الوقت ، فإن فارسا طعنه بسيفه فسقط أن نزول ، ورجا زافييه أن يحاول بنفوذه أن | ولاطاعها الكونت حتى أعاد اليها الرشاد، فقال أُمُّ والاضطراب. وقال: افييه آنه لابدله من المردة | قضائي » .

وخضب السكونت لنصرف هرمنجلد ولم ولكنه لم يتم بأمره لاعتقاده أنها تستطيع المرته بعار لاعجى . يمن بعد بشأنها ، واعترل في جناحه ولم يرأحداً

وكان الكونت قد تلق في المساء السابق فقط

وقد احترقت خيمتنا ، وأحاط نفرمن الاءراء بستانسلاس ، وهرع رفاقه الى انقاذه ، واكبر صريعا من فوق جواده ». وغلب هرمنجلد الاسى فأغمى عليها تآنية ، الملا ولكن ماقولك اذا اعترفت

بارأيت هرمنجلد بالامس خطرك له بصوت خاشم: " فلمنكن ارادة الله . ارب الشكوى لا تخلق بى ولكنى سأبق الى الابد الله الأمير: اذاً تجب استشارة الطبيب وفية نزوجي، ولن تفسياني عنه رابطة المنا يفنيان بخطأ الاميرة أو يقضيان ديوية، وسوف!صلى اسلامه وسلامنا ، وعَدَا أُ

صداقة وثيقة . فأفضت اليها هرمنجلد بألامها

وشكت إليها مر الشكوى من أنهم يفاءلونها

الادلة على زواجها من ستانسلاس . وكانت

الاميرة تعرف مائمائيه الفتاة من مهمف معنوى

فلم ترد أن تفاؤمنها ، بل قالت لها: إن الوَّاسِّ

كفيل بايضاح هذه الخفايا جميعها ءوا بمجبب

الحضوع لنصاء الله على أى حال . بيد الم

اهتمت أيا قالته هر منداد عن حالها الجسمية

وعن بعض أغراض ترعيها ، ومن ذلك الحيد

أخدات الأميرة رائب حالة الكوثنة الفنية

ونالب هرمنجاد فدأخذ خداها وشنتاها

الباهثة تستعيد شيئا منروائها وأخذت عيناها

لستعيدان ضيادهاء وأخذ ينمو جمعها الاي

حزلء ثم يلت أخراً في ذروة شياما و خالحاء

ومعدلك فان الامعرة كالتنعيرها أشد مرضا

من ذي قبل , وكانت السألما كلاً وأما أصبعه

وأخمأ عن الكوات والأبير والأمير

كمجنونة فى حنن أنما تستطيع أن تقدم اسطع

أسنأيا فيتردد ومباحثة عواعترضت واعتقد الكونت نومسين عن أن أنالسناماء طبيب قد لايؤمن على السر. ا الاضطراب المقلى الذي تعانيه هو منجلد هو في الضرورة قد تدعو السه في بضعة

المامل!» ثم نهضت الاميرة

الكونث والامير كل يتأمل صاحبه

إلى الامير : ان لزوجته أحيانًا فكراً

يقال الكونت : « ان الاميرة يحقة

ين اعتبار الواقعة التي أشارت اليها

العاءل الوحيد الذي بعث الىذعنها هذه الذاظر المروعة ، وأما بالبطر لحيامًا المنعزلة الهادئة ، أمام البكولت مرفاعًا : ومأذا تعنين ؟ . لم تأس لتلك الحال التي تؤمل أن تذهي بعود عليات الاميرة : أجل الم يبق ريب ، فاما ستان الس القريب. ولمكن الكونت أذا كان الله منطله أعظم منافقة خلقت ، وأما يسعر أحيانا من الاحلام والاوهام، فانه كان في الخلصا نذل ، لا نها حامل حقيقة ٥٠ يرى أمامه عرمنجلد تبسم ف حزن ، وتدني النول الدهول على السكونت ولام بدهشة أنه لم ير هذا الخاتم قط ف أصبع ابنه المن أي الوسائل عن ذاك الذل الذي

الحصول عليه بألف وسيلة ، غير أنه سرعادما النا الامرة : « أن هرمنجلد لا تعرف علم بمدذلك أنالكونت ستانسلاس قد أسر الأمين حاليها ، واتي أنتظر فرصة

ف الحرب ، فتأثر لذلك أشد التأثر . وفي نس الما المقيقة ، واعتقادي أما خلال الوقت أخذت هرمندلد تشكو من انحراف المنا قياع إلياء أو تدلل هل براميها غريب لم تستطع وقونا على كنبه ، ولكنا الله الفيطيع تصورها ، كان يبعث الاضطراب الى كل شاهر

وذات يوم قدم الرئس ز ... الى القصر مع 🕵 زوجه. وكانت والدة هرم جلد قد ترفيت شابة على المن في معارف م فتولت الاميرةز..رعاية هرمنجلد وكانت بيم الم

العدان تنكيف الإجنال وتسطير العال بلير

شو دان (يقية المنشور على صفحة ١٦) إن الذين محبون أن تشيم الفاحشة فى الدين

قدمته دوقة سترلاند إلى اللكة . . وأضحى الموسيتي مطلع أنظار النساء رغم شحوبه الذى كان يكسو جماله بهاء . وأُخذشو بين يذيب ياقى ﴿ يَشْتَمُلُ النَّجُو يَفُ حياته فالعزف غيراً به وصاة الا طباء، وداد البطني على أهم جلاسجورغم الحاح أطبائه عليه بالا خلاد للراحة الاعضاء الرئيسية إ والابتماد عن جوها الملمد بالسحب والمشبع أقيو أهم تجويف بالرطوية ، فلمياً به لهم . . شمعاد إلى لندن والسل | في الجسم كاسه . 🕌 في صدره قد شارف درجته ألا مخيرة احيث عزف فيها لأخر مرة ف حياته معاد مسرعا إلى اريس... ولكن طبيبه الدكتور مولين الذي ثقة فىغيره. وعرته الما بدو أفعمه الأسه وأضيى لايتكام إلا نادرا ولايفاذر فراشه إلالماما . . راقدا فهدوء وقد أحاط بفراشه الكونتيس

شدرات

منوالهم عذابأليم في الدنيا والآخرة .

المالم والمتعلم شريكان في الخير .

كثير القول نسي بمضه بمضا واتما لك

لايكن حبك كلفاء ولا نفضك تلفا

خير أمد اللبحيها كمفالت، وخيراخوانك من

تمهدةت بالدغائر فسلم أرصدقة أنفع من

إمرف الحُقلن عرفه لك، واعلم أن قطيعة

الانقباض من الناس مكسبة للعداوة،

كل حسيم من أمر الدنيا يكون ضره اصا

بهر و المد النادمات وأعفاريل إلعاد

﴿ اللَّمَ يَكُونَ عَيْثُ الْقُولُ لِلَّهِ ﴾

جمرا حبداله حسنان الوالفيخ

قهو أممة عامة، وكل شي يكون نفعه خاصا فهو

ا كثم بن صيفي

ان القفع

ان خلدول

والتقرب منهم عجلية لجليس السوء، فكن من

الناس بين المنقيض والمسترسل.

إمرف ق الجاهل تعادل صلة الجاهل الأحنف ف قيس

رد دى ضلالة الى هدى

قرآن کریم

حديث شريف

ابوبكر الصديق

عمرين الخطاب

دلفين نوتوكا وأخته لويزا . وذات مساء بعد أن فأب من الوجود في غيبوبة طويلة آفاق حين رأى الكونتيس تبكي

عندقدميه .. فقال لها في صوب متقطع لا يكاد يسمم : « غني ١» وكان لها صوت جميـ ل كاكان | هو الفتق -طلبه عيداً. ولكن شعفه بالوسيقي مافارقه حتى أُخريات عمره حتى إن أصدقاء م نقلوا «البيان» من غرفته الخاصة إلى فرفة أومه . . وبدأت الكو لتيس في الفناء بصو تها المالالكي العدسو أشعة لشمس الواهنة مرة في أرجاء الغرقة آنية المغيب، والبكونتس تنشد الانشودة الشهيرة للمذراء Tho virgin » التي قبلت مرة في نجاة عياة شيرادلا « Stradella » فقال شوين في يروته الواهن: ﴿ مَا أَجَلُوا مِنْ بِالْفِيمَا أَجَلُوا مِنْ

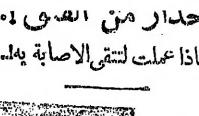
ووقلهل واردرناله الازماء ومعهم طاكات والأمراض الناجة عنه إذا لم تعقو بطله التغوية

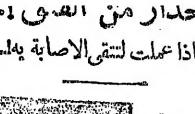
ومم ذلك فأن الطبيعة لم عمه عدار من عظام

طالمًا أحياه من العدم كان قدمات، ولم يكن لشو بين | بل اختسارت له جداراً من العضالات جملت فيه فتحات طبيعية لتمر منها الاوعيــة الدموية وركبت المضلات حول هــدم الفتحات بحيث لا تنفذ منها مشتملات التجويف البطني . فاذا ضعفت هذه العضلات لم تحتمل ضغط الامعاء حتى أنه عند رفع أي شيء تقيل أو حذبه أو على جبود جمالى كبير تتمددالعضالات وتدفعها الامعاء الى خارج الفتيحة وتنفذ منها --وهذا

أن العملية الجراحية قد تأزم ولكنهافوق خطرها لا تزيل سبب العتق بل تزيده . مثل الثوب المزق فانك ان تشم مزقه ومخيطه لا تقويه الخياطة بل تزيد استمداده المتمزق و والحرام قد عنم من تفاقم الحالة . ولكنه ليس علامًا . لانه لا يقوى العضلات الضعيفة مطلقاً ان الفتق ويمو عن ضعف عضلات البطن فمالاجه أنما يكون يتنوية هذه العضالات ولا مَا يَقَةُ لِتَقُوبَةُ أَي عَضِلًا غَيْرِ الرياسَةِ البَدِنِيئَةُ بَهُ مرة أخرى مرة أخرى الله . وللنكنة والح في | وأذا كال على المتساب الفتق أل يبادو بطلب غريداها لتقنية البطق سطن أن لتهاقم الحالة أو وفي السابع عشر من اكتوبراء وهورين التعدد الفترق، ولأن حصول الفتق لا يقتصر على على مقارف سن الارمين لفظ أغاسه الاغترة المكان وأحد من اليطن ، فان كل النبان الجب ول يدى أكمنه وطويطه عوعات. الذي عليه أن بنادر بعلب هذه الثعريعات الأن كل السان معرض لأن إنصاب فالفتق ومضيايها له

حدار من العمل اده ماذا عملت لتتقى الاصابة يها.







(بالله النفود على داعة ١٦٠)

أدمون في النعش وقتت الافدام للندالباب وكان يارح أثها المتخصين فأنط . ظانهما أدمون حفاري القبر . أتب لبأخذاه . . ولم يمش زمن طويل حتى تُعتق ذلك النان . إذ أسماون ما النعش على الأرض . اشتم الباب، ووصل فور منايل الى ديني إنَّتِي . من خيلال أقوب الجدِّيال الذي يحويه أتم أبدسر خيالين يتستربان منسه كا أمحكنه ان يشمر بوجود أالث عنه الباب يحمل مشاله بهده ... وقد مشي الرجلان الي أن صار كل منهما عند طرف من طرفي الجوال ، شملاه ..

الأنجدها وهو يرفع من الحية: - ان الجسم تتيل ، بالنسبة الى الجسام

وقال الآخر وهو برةم الجسم من القدمين: -- بتنال ابه يضاف رطل كل عام الى وزن

فَمَأَلُ الْمُتَنَامِ الْأُولِ: -- هل خوان المقدة ٢

-- أن ماندة تعود علينا الأكرمن هذا. في سأتاً كد منها عندما أمل الي هناك ...

 حسنا .. باوح لى انك على حق . وفي الله الاناء كان دانتيه هذه الفكرة.

-- المتادة ا .. ولاى ثىء هذه المقدد؟ أخيراً وضما الجثة على الندش ، وكاري ادمون (مخشرا) جسمه لبوغم الناس آنه ختما

ونزلا السلم بنقدمهما سامل المشطة يضيء لهما الدبيل بنورها البسيط.

وعلى حين فبأة شمر دانتيه، يرواء الليل البادد العليـل، وقد أمكنه أن يثبين أن ديم الميسترال الشديدة كانت ترميه في تلك الايلة .. لكُنَّه في الماك الإحمالة التابه شدمور غريب ، اذ امتالاً ت تقسمه بالسرود لانه سيصيع حراً ع وذل منه الحوف كل منان بسبب الحمار المحدق به من جرأه تلك الربيع ..

تقدم الخاملان عشرين خطوة م وقفا ع يسد أن وضما النبش دني الأرش ، وقد مخبر الدول صوب وضم مادة البيالة على الارض بجانبه ، وفي نفس الوقت شمر بحبل بربط بشاءة

وهذا سأل أحد المقارين ومياه : المقدة جيداً والمات المقدة جيداً ؟ مَانَ الْجُوابُ مُكذا - بلي . روعد من جيداً وران أفول: - فلتقدم اذا .

> ورفعا العش سرة أشرى وساوا .. القير الما في

عارا عو اسين خاود ، أم وقفا ليغتما طال قبل أن يتقدما في سيباها ، ويبار الماتا ها سرما ، إرنا ما في المرين و حلت ال العام المارطود فقل في النباء من عبد البنية المنطق الماري موجه المعال لعا ال والمره أصوات الأمواح الما فية ترقطم الفاقية وتنوعة مرفعة المدامة والمراها وتبو المداوية والمدامية الدامية وتورة والمحبور المطبة التيبني طبا شاه وطبا الموادعات ورهينة تتدار المستحسر والماء عظا المناد والماست المستحد والهينة المستحد والمراد المستحد والمراد المستحد والمراد المستحد والمراد المستحد المستحد والمراد و

للم جورون الدالون الأنسألة السرق الدار. فنال أب - حنان ولكن من حسن حظ الشرس

م الفيحرا يضمئان شحكات وحدية . لم نفيم دانيه المكادة في حدثهما موغاة ماجرى له أن شمره وفف تله لى جلد رأسه. وقال أحدثما بعد أن سارا عدة خطوات: .. ها قد وصلنا أخبراً .

فتال الأخر:

ـ لا . فانتقدهم فليلا . فانتقهم قايلا .. لانك تعلمجيداً ماجرىلاً خبر واحد ألفيناه في البعور . لقُل عاقته الصعنور النائلة عن السقوط ا الى أناء ، فقرطه جمعه وكان تول الحاكم عنما انْهُا كُنَّا وروايني.

وعلى هـ أما سارا خس أو ست خلوات أخرى ، ثم شمر داشيه أن أحدهما أمسك من رأسه ، بينها أحسكه الاخر من قدميه ومرجا حِسمه في الهواء من ناحية الى الاخرى ثم قال | اما تيبولن راما ليمير ، وَتَمَامُ لِمَا عَلَى بِعِسْد فرسيخ

ــ وأحد . اثنان .. نالاة . والى البم وفى نفس ثلك الاحظة الاخبيرة بالضبط، شمر دا نتيه بنفسه ماق في النشاه فتوع الدمه قد تجمد . ومعرأن تنالا كان، شدودا الى تدريه الساعات على الحروط بسرعة الى سطعم الله فأنه شمر أن الرقت الذي قعنساه في المنظوط ، كان قرنا كاملا من الزمان!

وكيم كانت إلحال ، فاله ارتعلم بالماء المارد بدسكل مرعب ، وما كاد يادس جسمه سطع البعر ، حتى صرح صرغة شدادة ، الكنه المغترق بصردالنالام الحالات كذلك كانت الامواج كظم نفسه لوقته اذ غالس تُحت الامواج.

شدوا إلى جسمه تتار له من الوزن ٣٦ طار. ناك لأن ألبحر أيس الا متبرة شاوديف. ومعرأن دانتيه كان برأسه دوار، وإصدره اختماق ، فأنه كان يشعر بأنه حاضر الدهن ، اذ

أنه شق الجوال بسرعة بسكين مفتوحة كانت ويميناه عثم أخرج درامه تم جسمه، وعلى الرغم مَنْ بِحَاوِلُتِهِ أَنْ يَحْرُرُ نِقِسَةً وَيَفَكُّمُ مِنْ قَيْوَدُهَا مِنْ مان الثقل الذي شد الى قدميه ، كان يجرم الى

هغر دالته مذاء غيدل عيوده الأخير مجهورة النائس يطاب النجاة ، فقعام الحسل في المحظمة التي كاد مختنق فينسا ، و قفزة قو له و صديدة ، ماير على سطم الماه ، أما الثقل فمان في ماريقة إلى قاع النبعض ويجر خلفه البلق ال الذي مير من دويه الدكاماج من أنعل إطواف

ائمًا بقي حَطِلة تَكُنَّى لَانَ عَلَا مُنْهَدُرُهُ الْهُواءُ ۚ قَالَ سَأَخُرِقَ بَلَا شَلْكُ . . . ثم فعاس جالا ، المحنب أن يراه أسيد، وكان عنه طهوره في المزة الثانية ، في بعد ، وخيارة إلى أحر، بم الاوتان . ون موضعه الأقلام شخص بجمره الموالساء المرفعا هو يسبع ويثقلهم وأي الماء زداد عادًا بها دكنا وتصفر لميها الرياح وهن تشوق المعنها السواداً عقالة ، وعيل اليه أن المنعب الدكنا ا المنعب بالدياء النعركة التهم كالدرسكو المداعيمة الماهاة فمرالدابا المتاريدور كتام من عليها من جن الم عن عم لايم المن الأسب المؤولة ومعروسم الكل

أما خالفه فيان يوجه شبيع بن البارانات لم المتدادا من صغور غربة الذكوبز، عي شواطي أسموه من الساء النالمة والبعر الادكن ، هو ﴿ جزيرة تيمولن . حضرة متبدة في المواد ناغا هي ذراع وحش عنه لينتنس فرائمه ، وفين هماه المعترة ، إ صانة عارة إعتبانا بشكرانه ، حي اذا وجامعه ينظران الى المهر عاهم بلا شك حفارا القير ، اللذان قد سما در خة دانتيه .

> المانية ، وبق شمته مدة طويلة ، إذ اعتاد على منل هذه المناورة الني كثيراً ماقام بهاني الخليج الدهر المقابل للمنار ف مرسيليا ، فاستلفت با أنظار الجم الغنمير من الناس .. ولما عاد لاظمور الله سالح الماء هذه الرة كان النور قد اختني. يمسل الى أقرب جزرة يأوى اليهاء وكانت أ جزبرنا رانتر وبوليتهآفرب جزيرتين لشاتو ديف لكنهما مسكونتان وينانت جزيرةدوم مالهماء عَى أَنْ يَاجِأُ اللَّهُ احدَاهَا في ظائرُم اللَّهِلُّ .

> > نشاط اليأس

الخرف! نائر الخوف ملازما لدانتيه المتصقا تمخيلته دائما ، ستى كاد يعوقه عن بذل عبدوداته في سعيل النجاة .. الصت النتي احله يسمع أصوانا بشرية عن قرب منه وكان في كل صرة يطقوقيها على معطم الماء، يرسل نظره الى الافق يتفرس فيه محاولًا أن تتجرك وتنتلب الواحدة أثر الواحدة ، حتى وهكذا أأتى دانتيه الى البعدر ، يعمد أن كانها قوارب تريد اللحاق به، فسكان يضاعف جبيرده ، ومكذا زاد بعده عن الحصن، لكن قوته شرعت تخور وتضعف من فرط الغلو في

فلما شور بذلك ، قال لنفسه :

 لقد سبحت أكثر من ساعة ، لسكن الريح صدى ، وهذا سبب كوفي لم أقطم مسافة أطول ، وعلى العموم ،فإني ، اذا لم الـ مخطئا ، لابدأن أكون قريبًا من جزيرة تيبولن.... والكن ماذا سيخدث لوكنت يخطئا ؟

عندالله أصابته رعشة من جراء ما تنوف من عواقب، وحاول أن يظأ الارض بقدميه ، حتى يستر يحقلبال المحكن البحر كال عملية إحداء وهكذا لم تنفعه ثلث الوسيلة :

فقال القسه ومع ذلك عله عادم ورعاهد بلطاط البارلس

سار ادمون بشم خطوات ، وماو إصلي شوه لدَّت شَاتِهَانَ عَني مَنْرِدًا النَّعِيثُ شَبِحَانَ ﴿ عَيْدًا عَنَ الْأَمْوِلُو الرَّافُرَةِ ، ملذ جسسه على الجرانيت وكالدفي لنلوه وذئذأ أمهمن الرغيمة و على الرغم من الرباح برالمطر ، مانه نام وماعميقا وعند ما وقع بسره عليهما ، غطس في الله | لذيذاً بعد أن أنه النام النام ويهاك قواد : وغام من اومه بسد ساءة لي صوت الرعاد

القاصف، وكانت الدنيا تومض بريقا يتسلاشي أمامه كل ظلام، فدخاً له نور السموات ظهامًا لى هذا الوميض المتقبلة ، أمكنه أن برى بين جزبرة ليميرو بنرأس كروزيل، قاربا فالصولجان وكَأَنْ واجباً عليمه أن يقاوم البحر الى أن إيمده به بمحور بع فرسيخ. كانت الرباح والامواج الدوم ذلك الفارب بسرعة تحود فسندم الاحظ ذلك صاح بَـكل قوته ، منــذرا من به الى الحَللُمُ الذي سيحيق بهم ، لوأنهم اقتربوا ، بيد أنها وإِنَّا وَانَ آمَنَ حَزِيرَةَ لَهُ وَاحْسَلُمْتُمْ مِنْ اثْلَتْيَنِّ : ﴿ وَأُوهُ الْإِنَّا مَ وَلَمْ أُومُضَتَ اللَّهُ نِيا مُرَّةً أُخْرِي ﴿ استطاع أدمون أرن يميز أربعة أشعفاس ون شاقوديف . ومع ذلك قاقله صعبم الشاب | القارب ، ومضهم متعلق بحيال الشراع، وبعضوم ممات بالنمارية المحيامة ، كما أن خاسماً لهم، كالله مَّ قَايِضًا على (الدفة) الكسورة، ولندحملت الرباطُّ أصوائبهم الى مسامعه ، فاز بدأن يكونوا فأ رأوه، و كان قساش الشراع المباليل يتعريج ويرفرف فوق السارية المصامة ، ولند تراخيًّا حيال الشراع خَأَةً ، فقاب الفارب في الظلام في كا تغطس الطيور السابحة ءو في نفس تلك الليظام متمت أصوات استغاثة فيها من اليأس والألمُّي

جرى دانتيه فوق الممذور ، مخاطراً بحياف اذ نان عرضة لا أن تزل منهقدمه في نكسر، وجباليا مه في وينفقد الجو ويفتش ببصره ، الكنائج بارأى أو ممسم شيئًا ، اذ أن كل الاصواتُ البشرية التي سمءها منذ لحظة قدامتنعت كلبانج اعا بتى فقط صوت العاصفة الفضي الني صارت تهدأ رياحها وتهبط أنواؤها فليلا فليلابمدتلك الحادثة ، كما أن السحب الرمادية جمات تتدحر ﴿ نحو الغربفيانت منبمدها زرقة المماء مرصا بالنجوم اللاممة .

ولم يمن زمن طويل حتى لاح في الافن خط آحمر ، فابيضت الامواج باعب فوقها النوبي فيتوج قممها الربدية بلون ذهبي بديع مأخوكم من ور الشمس التي كانت تمادي في الظهوا

النفت الى أحية شاتوديف، فابص علم مهاية خزوة وميمية منهينة عجر البحريس قرا كاد يراها حتى ألتي بنفسه في المروجدل يسبيح الى حيث كالب توجيد قالسوة الملامين الفرقىء فأخذها ولبسها على رأس ثم أيسنك بقطعة من الخشب كانت طاقية مقرية منهقون أليمترض باسبيل فللبالسفية وكالراغب ا

الله کوت. الإنهائي على المرة من النفينة ، أمكنه أنّ ري النفينة انتجه عود ا كا أنه أيمير المازحان بتزلون فه فادياء والعلا المتن اللاء من كان المان من اللاعبان



ترى على أصبنا هذه القبه مرزي عواسف المناهدة